قوات سوريا الديمقراطية توجه رسائل مصالحة للداخل والإقليم

فرق الهواة تحيي التراث الشعبي المصري رغم الصعوبات

14 ص14



# أسلحة أميركية للسعودية من جديد.. التطبيع مع إسرائيل أم القطيعة مع الصين

بادرة حسن نوايا باتجاه تنفيذ الاتفاق الدفاعي



وينظر البعض إلى الخطوة على أنها مقدمة أو بادرة حسن نوايا باتجاه تنفيذ الاتفاق الدفاعي الذي يعد التطبيع مع إسرائيل أحد أهم بنوده بالنسبة إلى واشتنطن، في حين يقول محللون إن القرار الأميركي لا يمكن أن يتم دون الحصول على ضمانات سعودية بوقف تقدم العلاقات مع الصين.

وذكرت صحيفة فابننشال تايمز الأحد أنه من المتوقع أن ترفع الولايات المتحدة الحظر المفروض على بيع الأسلحة الهجومية للسعودية، ربما في الأسابيع المقبلة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله "إن واشتنطن ألمحت إلى الرياض فعلا بأنها مستعدة لرفع الحظر".

وتبنى الرئيس الأميركي جو بايدن بعد فترة وجيزة من توليه منصبه في 2021 موقف متشددا إزاء الحملة السعودية على الحوثييان المتحالفين مع إيران في اليمن، بزعم أنها أوقعت خسائر فادحة في صفوف المدنيين، وحيال سـجل الرياض في مجال حقوق الإنسان، خاصة مقتل المعارض السياسي والصحافي بصحيفة واشنطن بوست جمال خاشقجي عام 2018.

> ما يقلق واشنطن بشكل أكبر الأنباء المتعلقة بدراسة السعودية عرضا صينيًا لبناء محطة طاقة نووية في المملكة

وأغضبت القيود المملكة، وهي ر زبائن الأسلحة الأميركية حمدت نوعا من مبيعات الأسلحة وفرته الإدارات السابقة في واشنطن على مدى

وتأتى هذه التطورات بالتزامن مع الإعلان عن قرب واشتطن والرياض من توقيع اتفاقيات في مجالات الطاقة النووية والتعاون الأمني والدفاعي، ضمن اتفاق أوسع للتطبيع بين السعودية وإسرائيل.

الرياض وواشنطن.

وتعد اتفاقية مقايضة العملات

في العالم، والثانية أكبر مصدر.

داخل السعودية.

رفع الحظر عن مبيعات الأسلحة الهجومية ليس مرتبطا مباشرة بتلك المحادثات".

لاستئناف العلاقات بين السعودية وإيران، وهو ما نتجت عنه تهدئة غير معلنة بين الرياض وأذرع طهران العسكرية في المنطقة، خاصة في اليمن حيث تستمر الهدنة منذ أشهر بالإضافة إلى توقف الحوثيين عن استهداف مواقع

لكن صحيفة فايننشال تايمز قالت "إن

ويزعج تطور العلاقات بين السعودية والصين الأميركيين الذين من المرجح أن يكونوا قد اشترطوا على السعوديين إيقاف تقدم هده العلاقات مقابل عودة

الصينية بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، لاسيما أثناء مرحلة التوتر بين

إلىٰ تحالف بريكس.

في المملكة.

وتطورت العلاقات السعودية -

المحلية بين السعودية والصين مؤشرا واضحا على مدى تطور العلاقات بين الجانبين، بالإضافة إلى انضمام الرياض

وتتمتع الصين والسعودية بعلاقات تجارية واسعة النطاق في مجال الطاقة؛

وتوسيطت الصين في مارس 2023

وكان عدم الرد الأميركي على تلك الهجمات أحد عوامل توتر العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة.

لكن ما يقلق الولايات المتحدة بشكل أكبر الأنباء المتعلقة بدراسة السعودية عرضا صينيا لبناء محطة طاقة نووية

تقارب لا يروق لواشنطن

الماضى قبل أن يتم الإعلان عن إلغاء

الزيارة والاكتفاء بإرسال وفد يضم

وزيس الاستثمار خالد الفالح بسبب

خضوع والده العاهل السعودي

الملك سلمان بن عبدالعزيز لعلاج من

ولي العهد الجانب السيعودي في

اللجنة المشتركة رفيعة المستوى سن

المملكة العربية السعودية وجمهورية

الصين الشعبية في دورتها الثالثة

بالعاصمة الصينية بكين، والإشبراف

فى ختام اجتماعات اللجنة على توقيع

عدّد مـن الاتفاقيات ومذكـرات التفاهم

في مجالات الطاقة والاستثمار والنقل

وقال مصدران، مطلعان علے

خط سير زيارة الوفد، لرويترز إن

المساؤولين السعوديين سيحضرون

• حرص سعودي على حماية مسار المصالحة

مع إيران في مرحلة ما بعد رئيسي

• فرق العمل الدفاعية المشتركة تعزز

التعاون الأمني بين واشنطن ودول الخليج

أن تستمر الزيارة يومين.

مال في الصين، ومن المتوقع

وكان من المقرر أيضنا أن يرأس

وجاء العرض الصيني بالتزامن مع بدء محادثات أميركية - سعودية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، اشترطت خلالها الرياض تعاونا أميركيا لإنشساء برنامج نووي في المملكة.

ونقلت تقارير غربية في أغسطس الماضى عن مسؤولين سعوديين قولهم إن "ولى العهد الأمير محمد بن سلمان مستعد للمضى قدما مع الشركة الصينية قريبا، إذا فشلَّت المحادثات مع الولايات المتحدة".

وظل الأميركيون يعارضون حصول نووي خاص بها ضمن مسار إقليمي يتسم بسباق التسلح النووي بسبب البرنامج الإيراني.

وتدرس الرياض وواشعنطن الآن تنفيذ اتفاق تعاون نووي مدنى، في حين يتوقع محللون أن تضع واشــنطن أمامه الكثير من العراقيل والقيود.

وكان من المقرر أن ينزور ولي العهد السعودي الصين الأسبوع

🥊 أديـس أبابـــا/ الخرطـــوم - دشـــنت تنسيقية القوى المدنية والديمقراطية في السـودان (تقدم) مؤتمرها التأسيسي في أديس أبابا الأحد، بمشـــاركة واســعةً منَّ سياسيين يريدون تشكيل أكبر كتلة مدنية لوقف الحرب السودانية، وسط تبابنات برزت داخل التنسيقية عقب التوقيع على إعلان نيروبي بين رئيس مكتبها التنفيذي (بصفته الشخصية) عبدالله حميدوك والحركة الشعبية بقيادة عبدالعزيز الحلو، وجيـش تحرير السـودان بقيادة عبدالواحد نور، ومطالبة أحزاب وتيارات

هيئة الاتصال التونسية

تسعى لاستعادة دورها

في الإشراف على الإعلام

www.alarab.co.uk

الاثنان 2024/05/27 أ 19 ذو القعدة 1445 السنة 46 العدد 13142 Monday 27/05/2024 46th Year, Issue 13142

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

«تقدم» تدشن

مؤتمرها التأسيسي

وسط انقسامات سودانية

مدنية بضرورة تعديل نظام عملها. ويناقش المؤتمر الذي يستمر حتى الخميس المقبل قضايا الحرب بين الجيش وقوات الدعم السسريع وما ترتب عليها من أوضاع إنسانية سيئة، وإحازة الرؤيسة السياسسية والنظام الأساسسي والهيكل التنظيمي، وانتخاب أعضاء الهيئة القيادية الذين سينتخبون رئيسها والمجلس التنفيذي، بمشاركة أكثر من 600 شخص، جاءوا من دول مختلفة.

وتواجه القوى المدنية السودانية تحديات جمة بسبب زيادة التباينات السياسية التي سبقت اندلاع الحرب الراهنة، وفشــل محاولات توســيع دائرة التحالف بالشكل المطلوب خلال الفترة الماضية، علاوة على شيوع أزمات تتعلق بانقسامات بعض الأحزاب المنضوية في التنسيقية، ما يهدد نجاحها في ضغط

يقود إلى وقف الصراع العسكري. وتكمن المشكلة الرئيسية في أن تنسيقية "تقدم" واجهت دعاية ســوداء ممن لديهم رغبة في استمرار الحرب في السودان، ما أثر على صورتها أمام المواطنين وخلق تجاذبا في الرؤى حيال دعم التنسيقية شعبيا.

وتضم هياكل "تقدم" عددا من السياسيين البارزين على رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقطاعا من منظمات المجتمع المدنى، وبعض لجان المقاومة، ومنظمات نسوية، وقوى الحريــة والتغييــر/ المجلــس المركزي، بجانب مجموعة من الأحزاب، أبرزها حــزب الأمة وحــزب المؤتمر الســوداني والتجمع الاتحادي والحرب الجمهوري

لمهنيين/ اللجنة الأولى. وقال رئيس لجنة السياسات في حزب الأمة القومــى إمام الحلــو لـ"العرب" إن التنسيقية تضّم شرائح سياسية مختلفة، وتمثل طبفا واسعا من المجتمع المدنى علئ مستوى الجمعيات والمكونات النقابية المهنية، ما جعل انعقاد مؤتمرها التأسيسي في أديس أبابا "تعبيرا مصغرا عن مكونات الشعب السوداني

وتطلعاته".

وأوضح أن الفترة السابقة كانت تمهيدية، وهدفها الوصول إلى أكبر قدر من التيارات السياسية كي تكون ممثّلة لمُختلف فئات الشبعب، وأنّ جميع تحركات التنسيقية ستخضع للمراجعة

في المؤتمر التأسيسي. ويتوقف نجاح "تقدم" على مدى قدرتها على جمع أكبر طيف من القوى الداعية إلى وقف الصراع، وفي تلك الحالة قد تحظى بمشروعية دولية تساعدها على أن تصبح رقمًا مهمًا في أي معادلة للتسوية السياسية، شريطة أن يأتى ذلك في إطار متماسك من ناحية الأفكار والتوجهات والتصورات، ما يضمن عدم تكرار مواقف سابقة تعرضت لها جراء عدم وجود الدعم الكافي من القوى داخلها للتحرك السياسي.

وأبدى كل من حزب الأمنة القومى والتجمع الاتحادي، وهما من أبرز الأحرزاب التي تتشكل منها تنسيقية "تقدم"، تحفظا على بعض بنود إعلان نيروبي، ومن وجهة نظرهما حوى قضاياً خلافية تُبحث في المؤتمر القومي الدستوري، خاصة بنُّود الَّفصلُ بين الدين والدولة (العلمانية) والهوية ونظام الحكم وحق تقرير المصير، والتي تحتاج إلى إجازة تشريعية بواسطة برلمان منتخب.



وشدد إمام الحلو في حديثه لـ"العرب" على أن إعلان نيروبي مبادرة فرضتها الظروف السياسية، وأن حمدوك هدف إلى إشــراك بعض الحركات المسلحة في جهود التوصل إلى سلام شامل، وهذا لَّا يمنع وجود بعض التحفظات الاحرائية على طريقة الإعلان نفسه، وتحفظات حول مضمونة، ولذلك ظهر كأنه اتفاق بين أطراف توافقت على قضايا غير قابلة للبت فيها من قبل قوى أخرى.

وأكد رئيس لجنة السياسات بحزب قومى على أن إعلان نيروبي لن يؤدي إلىٰ انشــقاق داخــل "تقدم"، ومهمة المؤتمر التأسيسي وضع الأساس لبنية المواقف الإستراتيجية للتنسيقية، ومعالجة الرؤى الخلافية، والتوافق بشأن شكل الخطاب السياسي والإعلامي، وثمة اقتناع بأن الظروف الحرجة التي يعانى منها السودان والانتهاكات الجسيمة التي تعرض لها الشعب تتطلب التوحد لإزالة العقبات التي تعترض مسيرته.

## إعادة الخدمة الوطنية في بريطانيا: توحيد للمجتمع أم مراجعة لتقليص الجيش

모 لنــدن - أعلن رئيــس وزراء بريطانيا ريشى سوناك أن الشباب، الذين يبلغون 18 عاما، سيكون لزاما عليهم أداء شكل من أشكال الخدمة الوطنية، إذا تم التصويت لصالح حزب المحافظين في انتخابات الرابع من يوليو

وأثارت تصريحات سوناك جدلا في بريطانيا؛ ففي حين يعتبر المحافظون القرار ضروريا باتجاه توحيد المجتمع، انتقده حزب العمال واعتبره خطوة متأخرة لإصلاح قرار إفراغ الجيش الذي تراجع حجمه بشكل كبير على مدى

واعتبر سوناك أن بريطانيا لديها أحسال من الشياب الذين لم تتح لهم الفرص التي يسـتحقونها"، فيما زعم أن

الإجراء الثوري سيساعد علئ توحيد المجتمع، في "عالم صار يفتقر إلى اليقين بشكل متزايد"، حسب وكالة "بي. إيه. ميديا" البريطانية الأحد. وقال سوناك "هذا بلد عظيم ولكنّ أجيالا من الشباب لم تتح لها الفرص

تحاول تقسيم مجتمعنا في هذا العالم الذي يتزايد فيه عدم اليقين". وأضاف "ساقدم نموذجا جديدا للخدمة الوطنية لخلق شعور مشترك بالهدف بين شبابنا وإحساس متجدد

أو الخبرات التي تستحقها، وهناك قوى

بالفخر بيلدنا". وتابع أن هذه الخطوة ستساعد الشبباب على تعلم "مهارات العالم الحقيقى، والقيام بأشياء حديدة

المسلحة".

ستساعد على ضمان ابتعاد الشباب الذين لا يتلقون تعليما أو تدريبا، أو المعرضين لخطر التورط في الجريمة، عن "حياة البطالة والجريمة". وبحسب المحافظين فإن الخدمة

ويقول المحافظون إن هذه الخطوة

الوطنيـة سـتوفر "خبـرة عمـل قيمة" و"تذكى الشعف بالعمل المستقبلي في مجال الرعاية الصحية أو الخدمة العامـة أو الأعمال الخيريـة أو القوات

وذكــر المحافظون أنه في المســتقبل سيتم منح الشباب، ممن يبلغون 18 عاما، الاختيار بين العمل بدوام كامل في القوات المسلحة لمدة 12 شهرا أو قضاء عطلة نهاية أسبوع واحدة شهريا، لمدة عام في خدمة تطوعية بمجتمعهم.

وأضاف المحافظون أن المراهقين الذين يختارون التسجيل في القوات المسلحة "سيتعلمون ويشاركون في خدمات لوجستية، أو الأمن السيبراني أو المشتريات أو عمليات الاستجابة

وتابع المحافظون أنهم سيشكلون لجنة ملكية، تجمع الخبرات من الجيش والمجتمع المدنى، لتصميم ما وصفوه ببرنامج الحدمة الوطنية "الجسور". ومن جانبه ذكر وزير الداخلية

البريطاني جيمس كليفرلي أنه لن يتم إرسال المراهقين البريطانيين إلى السجن، لرفضهم الامتثال للخدمة الوطنية الإلزامية التي اقترحها حزب المحافظين. وأضاف الوزير أنه لن تسلط أي عقوبة جنائية على الشباب، إذا

تحدوا الخطط، في ظل قيادة حكومة محافظة

في المقابل انتقد حزب العمال الخطط التي من المتوقع أن تكلف حوالي 2.5 مليار جنيه إسترليني، ووصفها بأنها 'بائسة'' .

وقال متحدث باسم حزب العمال إن رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون طرح فكرة مماثلة في كتابه "المجتمع الكبير" في عام 2010. ¨

وقال الحزب إن كلفة الخدمة الوطنية البالغة 2.5 مليار جنيه إسترليني ستشهد تحويـل 1.5 مليـار جنيه إسـترليني من صندوق الرخاء المشترك في المملكة المتحدة اعتبارًا من عام 2028. وسيتم توفير مليار جنيه إسترليني آخر من خطط

وتابع "هذه ليست خطة؛ إنها مراجعة قد تكلف المليارات وهي ضرورية فقط لأن المحافظين قاموا بتفريغ القوات المسلحة إلىٰ أصغر حجم لها منذ نابليون". وانتهى نظام الخدمة الوطنية

وأدت التخفيضات في الجيش البريطاني إلى تراجع حجمه من أكثر من 100 ألف في عـام 2010 إلىٰ حوالي 73 ألفا اعتبارًا من يناير 2024.

الإلزامية في بريطانيا عام 1960.

وفى وقت سابق من هذا العام أشار رئيس الأركان العامة، السير باتريك ساندرز، إلى أن المملكة المتحدة قد تحتاج إلى "جيش مواطن" لمحاربة (الرئيس الروسي) بوتين، لكن فريق سُوناك رفض مخاوفه في ذلك الوقت ووصفها بأنها "غير مفيدة".

القضاء على التهرب الضريبي. والمساهمة في مجتمعهم وبلدنا". ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحورين 200 فلس – البحورين 200 فلس اليمن 50 ويال اليون 200 فلس عصري – موريتانيا 200 دينار – الأردن 600 دينار AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA 1 \$ - UK 1 £

حماس تضغط عسكريا

على إسرائيل من أجل

## قوات سوريا الديمقراطية توجه رسائل مصالحة للداخل والإقليم

### قائد قسد: لا حل في سوريا دون الاعتراف بمؤسساتنا العسكرية والإدارية

تدرك الإدارة الذاتية الكردية أن نجاح مشروعها في شمال شرق سوريا يبقئ رهين قدرتها على تضييق جبهة الخصوم وتوسيع حلقة الحلفاء وهو ما يفسر حرصها على مد الأيدى لجميع الأطراف المعادية لوقف التصعيد، مع العمل على تحسين علاقاتها مع المكونات التي تتعايش معها في المنطقة.

🥊 الحسكة (سـوريا) - وجهـت قوات سوريا الديمقراطية وهي القوة العسكرية لللإدارة الذاتية الكردية فى إقليم شـمال شـرق سـوريا رسائل مصالحة للداخل والإقليم، مفندة الاتهامات التي يروجها خصومها بتبني مشروع انفصالي في المنطقة.

وحاءت المواقف التي عبر عنها قائد قوات سوريا الديمقراطية المعروفة اختصارا ب"قسد"، خلال الملتقى الثانى للعشائر السورية في الحسكة، وفي وقت تستعد فيه الإدارة الذاتية لتنظيم انتخابات بلدية هي الأولى بعد الإصلاحات التي أدخلتها على المنظومة السياسية والإدارية.

وخلال السنوات الماضية، نجحت الإدارة الذاتية في فرض سيطرتها الإدارية والعسكرية على أجزاء واسعة من شــمال وشرق ســوريا، وسرعت في الأشهر الأخيرة من جهودها نحو تركيز مؤسسات مستقلة عن المركز (دمشق).



ويقول مراقبون إن تحديات كبيرة تنتظر الإدارة الذاتية، ومنها موقف دمشــق الرافض لأي خطوات تقوم بها، وأيضا الاستهداف التركى المتواصل حيث تعتبر أنقرة أن الإدارة الذاتية تشكل تهديدا وجوديا، ليس فقط لكونه يمهد لما تعتقده انفصال بجانبها قد يا يشبجع أكرادها، وإنما أيضا ترى في تلك الإدارة الحاضية لحيزت العمال الكردستاني الني تصنفه تنظيما

وقال قائد "قسد" مظلوم عبدي إن "التدخلات الإقليمية هي السبب الأساسي لتعميق الأزمة السورية"، مضيف في تصريحات نقلها موقع "نــورث بــرس"، "يجب أن يعــود أهالي مكرمين ولابد للاحتلال التركي أن

و استدرك عبدي قائلا "نحن مع وقف التصعيد مع جميع الأطراف بمن فيهم تركيا". ودعاً إلى تكاتف السوريين حيث

모 الرياض - أعلنت السعودية الأحد

تسمية سفير جديد لدى سوريا بعد أكثر

من عام على استئناف العلاقات بين

البلدين، وهو الأول للمملكة في دمشــق

بعد قطيعة استمرت لأكثر من عقد إثر اندلاع النزاع الدامي في هذا البلد.

بالضرورة عودة العلاقات إلى سالف

عهدها، حيث أنه لاتـزال للمملكة وعدد من الدول العربية تحفظات عديدة

على دمشيق، التي لم تقدم حتى الآن

علىٰ خطوات جدية لتبديد الهواجس

العربية، سواء في علاقة بالميليشيات

الإيرانية وأيضا تجارة الخدرات

استئناف العلاقات الديلوماسية بشكل

كامل من شائنه أن يعزز آليات التواصل

بين الطرفين، وأن على دمشــق أن تبذل

المزيد من الجهود لبناء الثقة مع

ويستدرك المراقبون بالقول إن

وغيرها من الملفات.

محيطها العربي.

ويرى مراقبون أن الخطوة لا تعني



مظلوم عبدي: لا يمكن أن تعود سوريا إلى سابق عهدها

"لا يمكن أن تعود سوريا إلى سابق عهدها ولابد من التكاتف لبناء سوريا

وأشار إلىٰ أنه "لا حل في سوريا دون الاعتراف بالمؤسسات التى بناها أبناء شمال شرقي سوريا سواء العسكرية أو

وأجرت الإدارة الذاتية مع مطلع العام الجاري سلسلة من الإصلاحات الهيكلية، تضمنت توحيد كل مناطق سيطرتها تحت اسم "إقليم شمال شرق سـوريا" وإقرار دسـتور له تحت عنوان العقد الاجتماعي". وتزامنت تلك الخطوات مع تشكيل "مفوضية عُليا

للانتخابات" و"محكمة دستورية". وكانت سيقت تلك الخطوة بناء قوة عسكرية في العام 2015، بدعم من الولايات المتحدة تقودها وحدات حماية الشبعب الكردي، وتضبم فصائل أصغر من المكونين العشائري والمسيحي في

وقد شُــكلت هذه القوة وهي قسد في بادئ الأمس لمساعدة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر أنذاك على مساحات واسعة في سوريا والعراق، لكن بعد دحر التنظيم الجهادي في العام 2017، باتت قسيد التي وسعت نطاق سيطرتها في الشرق السوري

وتعرضت الإدارة الذاتية العام الماضي لهزة أمنية على خلفية انتفاضة قادها عشائر المنطقة ولاسيما في دير الزور، الذين اتهموا الأكراد بالتمييز

ونظمت الإدارة الذاتية ملتقي

وقال المسلط، إن المشروع الوطني الـذي يطرحـه المجلس هو المشـروع الوحيد الذي يعتبر بارقة أمل لجميع السوريين، وهو مشروع يؤمن بوحدة سوريا ويلبى طموحات كافة المكونات من خلال الحوّار السوري- السوري.

الديمقراطية اللامركزية، معتبرًا العشائر صمام أمان سوريا.

وفي الخامس من مايو الجاري أعلنت "قُسد"، عن سلسلة لقاءات عقدها قائدها، عبدى، مع شيوخ في دير الزور،

سواء كان داخل قوات سوريا الدمقراطية أو أيضا من الناحية الاجتماعية والخدمية، فضلا عن التضييق على

وقال عبدى خلال الملتقى إنهم "ملتزمون بالوعود التي قدموها لشيوخ ووجهاء العشائر وحالياً يتم بحثها مع المؤسسات المعنية".

وأوضح حكمت حبيب، عضو اللجنة التحضيرية للملتقىٰ، في وقت ســـابق أن الهدف من الملتقىٰ بحث مطالب للشيوخ والوجهاء والخلوج بتوصيات حيال ملفات خدمية وإدارية.

لشيوخ ووجهاء قبائل وعشائر سوريا تحت شعار "حوار، أمان، بناء، من أجل سوريا موحدة لا مركزية".

وأكد الرئيس المشترك لـ"محلس سـوريا الديمقراطية" محمود المسلط، في كلمة له خــلال الملتقي، على ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا أرضا وشعبًا عبر الحوار وتكاتف السوريين.

كما دعا إلى الانتقال الديمقراطي

قواتــه لأخطاء خــلال ملاحقــة عناصر لتنظيم داعش.

ويرى مراقبون أن الإدارة الذاتية والخارج للنفاذ منها.

ويشير المراقبون إلى أنه لا يمكن أن وهو ما يبدو أنها تسعىٰ إليه، ما لم

ويعتقد المراقبون أن الخطوات التي اتخذتها الإدارة الذاتية خلال الأشهر الأخيرة لاسبيما لجهة تركيز مؤسسات رسمية، ودستور خاص بالمنطقة هو في سياق فرض إقليم شمال شرق سوريا كأمسر واقع، وقد يكون ذلك بداية لبلورة حل نهائى للأزمة السورية من خلال إنشاء نظام لا مركزي، وهيى فكرة قد تتناها المجتمع الدولي.

وكشفت الإدارة الذَّاتية السبت أن عدد المرشحين للانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في الحادي عشر من

ووجهاء من قبائل عربية، ومن خلال اللقاء جرى الإعلان عن إقامة ملتقي

واعترف عبدى حينها، بارتكاب

حريصة على تجاوز المنغصات مع أبناء العشائر في المنطقة، لأن استمرارها سيعني ترك ثغرات للخصوم في الداخل

تنجح الإدارة الذاتية في تحقيق أهدافها بإقامة إقليم شبيه بكردستان العراق، تعمل على كسبب ثقة باقي المكونات في المنطقة وعلى رأسهم العشائر.

وأعلنت الإدارة الذاتية في وقت سابق من الشهر الجاري، بدء الحملة الانتخابية لجميع المرشحين المستقلين والأحزاب و الكتل السياسية، وفقاً لشروط حددتها المفوضية العليا للانتخابات.

من التطورات، حيث استعادت الحكومة

السورية مقعدها في الجامعة العربية،

ومن ثم دُعي الرئيس بشيار الأسيد

بالبحرين التي عقدت الشَّهر الجاري،

كما حضر الأسد في قملة المنامة

وأغلقت السعودية سفارتها في

دمشــق في أعقاب نزاع دام بدأ في العام

2011 وتسبب بمقتل أكثر من نصف

مليون شـخص، وألحق دمارا واسـعا

بالبني التحتية واستنزف الاقتصاد.

كما شـرّد وهجّـر أكثر مـن نصف عدد

ولا تزال الأزمة السورية مستمرة

مع تراجعها في سلم أولويات المجتمع

الدولي، لكن مراقبين يعتقدون أن

التطبيع العربي مع سوريا من شأنه أن

يساعد على إيجاد تسوية نهائية للنزاع.

السكان داخل البلاد وخارجها.

لحضور القمة العربية في جدة.

لكن من دون أن يلقي كلمة.

النذراع العسكرية لحركة حماس، من عملياتها ضد إسرائيل فيما بدا الهدف الضغط علئ حكومة بنيامين نتنياهو لعقد صفقة، في ظل تحركات دولية وإقليمية مكثفة لاستئناف المفاوضات. وأعلنت كتائب القسام الأحد إطلاقها "رشقة صاروخية كبيرة" في اتجاه تل أبيب بوسط إسرائيل، هي الأولى منذ عدة

모 غزة - صعدت كتائب عزالدين القسام

وجاء الهجوم بعد ساعات من إعلان الناطق الرسمي باسم كتائب القسام أبوعبيدة عن عملية مركبة جرت عصر السبت وتم خلالها إيقاع قوة إسرائيلية بين قتيل وجريح وأسير في كمين بأحد الأنفاق في منطقة جبالياً في شمال القطاع، التي كان الجيش الإسرائيلي روج قبل أسَابِيع لنجاحه في تفكيك الوجود

المسلح لحماس هناك. ويرى مراقبون أن كتائب القسام تريد إيصال جملة من الرسائل من خلال العمليتين من بينها أنها لا تزال تحتفظ بقوتها على الرغم من الحرب المستمرة ضد القطاع منذ نحو ثمانية أشهر.

ويشير المراقبون إلى أن من ضمن الرسائل إحــراج حكومــة نتنياهــو في الداخل ومع حلفاتُها في الخارج، حيث أنّ مثل تلك العمليات تظهر الحكومة اليمينية في موقـف العاجز عن تحقيق أي انتصار في الأهداف التي أعلنتها.

ويلفت المراقبون إلى أن كتائب القسام وغيرها من الفصائل الفلسطينية نجحت على ما يبدو في إعادة ترتيب صفوفها، وهو ما يظهر في عملية جباليا، التي كشفت أيضا عن ضعف استخباراتي

وقالت كتائب القسام، في بيان عبر قناتها على تيليغرام الأحد إنها أطلقت "رشـقة صاروخيـة كبيرة" علـى تل أبيب ردا على "المجازر الصهيونية بحق المدنيين".فيما أعلن الجيش الإسـرائيلي أنه رصد ثمانى قذائف قادمة من منطقة

رفح بجنوب قطآع غزة. وقد سمعت صفارات الإنذار تدوى في تل أبيب للمرة الأولىٰ منذ أربعة أشهر.

وتقع رفح علىٰ بعد نحو 100 كيلومتر جنوبى تل أبيب. وتقول إسرائيل إنها تريد القضاء على ما تبقى من مقاتلى حماس المتحصنين في رفح وإنقاذ الرهائن الذين تقول إنهم محتجزون في المنطقة لكن هجومها أدى إلى تفاقم محنة المدنيين وأثار تنديدا دوليا.

وقال بينى جانتس الوزير بحكومة الحسرب الإسسرائيلية إن الصواريخ التي أطلقت من رفح "تثبت أن (قوات الدفاع الإسرائيلية) يجب أن تعمل في كل مكان

لا تزال حماس تعمل منه". وذكس مكتب وزيس الدفاع بسوآف جالانت في بيان أن الوزير أجرى تقييما عن "عمليات القوات فوق الأرض وتحتها، فضلا عن تكثيف العمليات في مناطق

أخرى بهدف تفكيك كتائب حماس". وحث إيتمار بن غفير وزير الأمن الوطنى الإسرائيلي، وهو ليس عضوا في حكومة الحرب الإسرائيلية، الجيش على مهاجمة رفح "بكل قوة.

ويرى متابعون أن الحكومة الإسرائيلية تواجه مأزقا حقيقيا، حيث أن العملية العسكرية المستمرة باتت مكلفة بشريا وماديا، فضلا عن تراجع الدعم الدولى بشكل مخيف بالنسبة للدولة العبريــة. ويشــير المتابعـون إن حكومة نتنياهـو قد لا تجد من بد سـوى الذهاب في عقد هدنة في القطاع، لكن ذلك يصطدم برفض من الوزراء اليمينيين.

وكشف مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى لوكالة فرانس برس طالبا عدم

بوقف نار دائم. في هذا الإطار، يزور مدير وكالة الاستخبارات المركزسة الأميركية وليام برنز منذ الجمعة باريس لإجراء مباحثات في محاولة لإحياء المفاوضات الهادفة إلى التوصل لهدنة في غزة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن

الكثيف عن استمه عن اجتماع لحكومة الحرب مساء الأحد للبحث في الجهود

والسبت أشار مصدر آخر إلى أن إسرائيل تنوي إحياء المفاوضات "خلال

وبعد توقفها مطلع مايو، برزت

وتساهم واشتنطن والدوحة والقاهرة

مؤشيرات عن احتمال استئناف

في الوساطة بين طرفي الحرب. وكانت

الجولـة الأخيرة من المفاوضـات تعثّرت

على وقع التصعيد في العمليات العسكرية

الإسرائيلية في مدينة رفح وتمسّك حماس

الهادفة إلى الافراج عن رهائن.

المفاه ضات.

مديس الموساد دافيد برنيع توصل إلى اتفاق مع برنز ورئيس الوزراء القطري محمد بن عبدالرحمن أل ثانى خلال اجتماع في باريس، على إطار جديد

كتائب القسام تريد إظهار أنها لا تزال تحتفظ بقوتها على الرغم من الحرب المستمرة منذ نحو ثمانية

وأكد الرئيس الأميركي جو بايدن من جهته أنه "منخرط في دبلوماسية طوارئ" في محاولة للتوصل إلىٰ وقف لإطلاق النار والإفراج عن الرهائن.

غيـر أنّ أسـامة حمدان القيـادي في حماس نفئ أيّ علم لحركته بالمساعى الجارية لاستئناف المفاوضات.

وقال حمدان لقناة الجزيرة ليل السبت - الأحد إنَّه "حتىٰ اللحظة لا يوجد شيء عملي في هذا الموضوع، هو مجرد كلام يأتي من الجانب الإسسرائيلي. لم نُبلغ من الوسطاء بأيّ شيء في هذا السياق"

والجمعة، أمرت محكمة العدل الدولية وهى أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة وتعدّ قراراتها ملزمة قانونا لكنها تفتقر إلى آليات لتنفيذها، إسرائيل بوقف هجومها العسكري في رفح.

والأسبوع الماضي، طلب المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات توقيف في حق ثلاثة قادة في حماس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه.

و الأربعاء، أعلنت إيرلندا والنروج وإسبانيا الأربعاء اعترافها بدولة تحذو الدول الأوروبية الأخسرى حذوها. وأثارت هذه الخطوة غضب اسرائيل التي نددت بهذا الاعتراف الذي "يشكل مكافأة للارهاب". وداخليا يتعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لضغوط أيضا بشئأن الرهائن. وفي تل أبيب، تظاهر آلاف الإسرائيليين، بينهم أقارب رهائن، مساء السبت للمطالبة بالإفراج عنهم.

وفى الأيام الأخيرة، سحب الجيش الإسـرانيلي جثث 7 رهائن من قطاع غزة، ما يزيد من مخاوف العائلات.

واندلعت الحرب إثر هجوم غير مسبوق لحماس في 7 أكتوبر على جنوب إسرائيل أسفر عن مقتل أكثر من 1170 شـخصا. وخُطف خلال الهجوم 252 شخصا لا يزال 121 منهم محتجزين في قطاع غزة بينهم 37 لقوا مصرعهم، وفقّ أخر تحديث للجيش الإسرائيلي.



رشقة صواريخ على تل أبيب للمرة الأولى منذ أربعة أشهر

### بعد قطيعة لأكثر من عقد وسبق أن عين سفيرًا للسعودية في وأعادت السعودية العلاقات مع دمشيق في العام 2023، وتبع ذلك سلسلة

الجاري، عن افتتاح مرتقب للسفارة السعودية في دمشق.

استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في سوريا، في مؤشر دل على رغبة في إنهاء القطيعة التي بدأت بإغلاق السفارة في 2012. وحضر الرئيس السوري بشار الأسد القمة العربية في الرياض في الشهر عينه لأول مـرة بعد غياب اسـتمرّ 13 عامـا، فيما التقيئ وزيرا خارجية البلدين مرات

وسمت دمشق سفيراً لدى الرياض

وباشر عمله في ديسمبر الماضي، فيما أوفدت الرياض قائماً بالأعمال بأشر عمله في دمشق مطلع العام

وكانت جريدة "الوطن" المقربة من النظام السوري، تحدثت بدايــة العام

وأعلنت السعودية في مايو الماضي

وأوردت وكاللة الأنباء السلعودية دولة الكاميرون في إفريقيا. (واس) الأحد في بيان أنّ الرياض عيّنت "السفير الدكتور فيصل بن سعود المجفل... سفيرًا لخادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية العربية

السعودية تعين سفيرا جديدا لدى سوريا

فيصل بن سعود المجفل

العلاقات الثنائية بين

البلدين الشقيقين

وأعرب المجفل في البيان عن أمله

في "خدمة مصالح المملكة وتوطيد

أواصر العلاقات الثنائية بين البلدين

الشقيقين".

لواء في العام 2019.

نأمل في توطيد

وبحسب تقارير إعلامية فإن المجفل من خلفية عسكرية إذ خدم في القوات المسلحة السعودية ورفع إلى مرتبة

## حرص سعودي على حماية مسار المصالحة مع إيران في مرحلة ما بعد رئيسي

الرياض تتهيأ للجمع بين علاقة ودية مع طهران وإقامة علاقات طبيعية مع تل أبيب

رغبة المملكة العربية السعودية في النأي بعلاقاتها مع إيران عن تغير طاقم ضمن اتفاق أوسع للتطبيع بين إسرائيل الحكم في الجمهورية الإسلامية، مأتاها كون المملكة تنظر إلى تحسين العلاقات مسع مختلف الأطراف والنأى عن الصراعات كأساس ضروري لتنفيذ مخططها التنموى بالغ الطموح والذى سسيحتاج اسستكماله إلئ قدر كبير من الهدوء لا تزال المنطقة بعيدة جدًّا عن بلوغه.

> ✔ الرياض - أظهرت المملكة العربية الأطراف وضمان أكبر قدر ممكن من السعودية حرصا واضحا على حماية مسار مصالحتها مع إيران في مرحلة ما بعد الرئيس إبراهيم رئيسى الذي قضى مؤخَّرا في حادث مروحيَّة إلىٰ جانب وزير خارجيته حسين أمير عبداللهيان، وذلك بغض النظر عن طبيعة الفريق الذى سيتسلم زمام الحكم بعد رئيسي الذى شهدت فترته تحوّلا كبيرا في العلاقات بين بلاده والمملكة.

> > وقالت وكاللة الأنباء الإيرانية إرنا إن ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قبل دعوة الرئيس الإيراني المؤقت محمد مخبر لزيارة طهران.

وجاء ذلك في غمرة التعاطف الكسر الذي أظهرته الرياض مع طهران إثر مقتل رئيسي، حيث أرسلت إليها وفدا بقيادة مستشتار الملك سلمان بن عبدالعزيز الأمير منصور بن متعب ووزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان لتقديم التعازي والمشاركة في مراسم تشييع الرئيس

ويبدو الحفاظ على مسار المصالحة الذي انطلق مند أكثر من عام برعاية صينية، إلى حدّ الآن مصلحة مشتركة لكل من السعودية وإيران على الرغم من ضاللة نتائجه العمليلة على الأرض وخصوصا قلّـة تأثيره في صراعات المنطقة، لاسيما الصراع في اليمن الذي تعتبر كل من الرياض وطهران طرفا متدخَــلا فيه على اختــلاف طرق التدخُل

ولا تضمن المملكة صعود فريق أكثر تشددا على رأس الجمهورية الإسلامية بعد روحاني، لكنها تحاول أن تنأى بتقاربها مع إيران عن المتغيّرات، وذلك فى إطار تطبيقها لرؤية إستراتيجية تقوم علىٰ تبريد الصراعات مع مختلف

لتنفيذ برنامجها التنموي شديد الطموح ضمن رؤية 2030. وقبل إعادة علاقاتها مع الجارة اللدودة إيران كانت السعودية قد تصالحت مع قطر بعد توتر في العلاقات معها وقامت لاحقا بتجاوز الخَّلافات مع

الهدوء حولها لتهيئة أفضل الظروف

ويلغت المملكة يسياسية التهدئة

الشاملة التي سلكتها حدّ التراجع عن

انخراطها في الحلّ العسكري باليمن وقبولها بالجلوس إلى طاولة الحوار

المباشس مع جماعة الحوثى المحسوبة

كذراع لإيران في البلد، وتحوّلها إلى

لكن تلك السياسة التي قطعت

السعودية أشواطا في تطبيقها، قد لا

تخلو من تأثير على العلاقة مع إيران،

وذلك عندما بشمل خيار التهدئة إقامة

علاقات طبيعية مع إسرائيل استجابة

للجهود الكثيفة التي تبذلها الولايات

راعية للسلام بين الأفرقاء اليمنيين.

ً تحسن العلاقات بين الرياض وطهران لا يزال قليل الأثر في أرض الواقع بسبب استمرار السياسات الإيرانية في المنطقة

ويرى متابعون لشوون الشرق

لتقديـم التعـازي. وقالت وكالـة الأنباء النووية والتعاون الأمنى والدفاعي

اقتلاع الحزب من القضاء.

وسبق لإيران أن عبّرت عن موقفها وتل أبيب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصس كنعاني في وقت سابق إن تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل من شانه أن يلحق

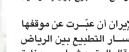
تتخذ نحو الاعتراف بإسرائيل لا تصب في مصلحة فلسطين ولا في مصلحة السلام والأمن في الإقليم، معتبرا أن الولايات المتحدة تحاول تعزيز موقع إسرائيل في المنطقة منذ سنوات.

وتحرص طهران على الحفاظ على منسوب عال من العداء مع إسرائيل كونها تستفيد من ذلك في تزعم ما يعرف بمحور المقاومة واللذي يضمّ بين مكوّناته عددا كبيرا من القصائل المسلّحة الناشيطة في كل من اليمن وسوريا ولبنان والعراق، وهي فصائل تستخدمها طهران لتأمين تفوذها وحماية مصالحها وتنفيذ سياساتها في

وكثيرا ما كانت تدخلات إيران في

وبالتوازي مع التحرّك المتأنّى على طريق تطبيع العلاقة مع تل أبيب، تتحرّك الرياض بشكل مواز على طريق الحفاظ علىٰ ما تحقّق من مصالحة مع طهران.

وإثر وفاة رئيسي وعبداللهيان أجرى الأمير محمّد بن سلمان مكالمة هاتفية مع الرئيـس الإيراني المؤقـت محمد مخبر



السلبي من مسار التطبيع بين الرياض ضررا بالسلم والاستقرار في المنطقة.

وأوضح أنّ بلاده تعتبر أي خطوة

عدد من بلدان الإقليم سببا رئيسيا في توتّر العلاقة بين طهران والرياض، على مدى سنوات سابقة.

الأوسط أنّ قيام السعودية بالتطبيع مع إسرائيل جنبا إلى جنب الحفاظ على علاقات ودية مع إيران سيكون بمثابة محاولة للإمساك بطرفي معادلة صعبة، لكنَّهـم يقولون إنَّ ذلك يتوقَّف على نجاح دبلوماسية المملكة في إدارة الملفين بشبكل مستقل.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي إن واشنطن والرياض اقتربتا جدا من إبرام مجموعـة اتفاقيات في مجالات الطاقة



خطوات بروتوكولية تنتظر معادلها الواقعى

استعداد طهران لتغيير سلوكها في المنطقة والقائم على التدخّل في شــؤون بلدانها وعلئ إيقاد الحروب وإذكاء

ويعتبر الملف اليمنى نموذجا لتلك

الإيراني بالوكالة على باقري كنى لنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان بالقول "كني بادر الأمير بحـرارة الترحيب وهذا يشسير إلى الامتنان وإلى العلاقة الجيدة بين البلدين".

وتجد إيران من جهتها مصلحة كبيرة في التهدئة مع السعودية في نطاق محاولتها تضييلق دائرة أعدائها في المنطقة والعالم والتخلّص من العزلة التبي تعانيها وما سببيته لها العقويات الأميركيـة والدوليـة من مصاعـب مالية واقتصادية كبيرة.

ومع ذلك لا ترال مصالحتها مع السعودية شكلية إلىٰ حدّ بعيد بسبب افتقارها إلى ترجمة فعلية على أرض الواقع وإلى تعاون فعّال ومنافع متبادلة. وكثيرا ما يحمّل المراقبون الجانب الإيراني مسؤولية ذلك بسبب عدم

أن "الاتفاق الذي تضمن إخراج التشد

سياسية ومكافأة انتخابية على حساب

الإيزيديين الذين عانوا ما عانوا من

وقالت العشائر العربية في

اجتماعها إنها تتعرّض لتهديدات من

قبل مسلحين موالين لحرب العمال

معاناتهم بهذا الاتفاق الجديد".

الكردستاني في مدينة سنجار.

الشعبى الذي حرّر القضاء هو محاملة سنوات.

السلوكات، ففيما تأمل السعودية أن يكون تحسّن علاقاتها مع إيـران عاملا مساعدا علىٰ إنهاء الصراع في البلد وتأمين خروج أمن للمملكة منه، لا تزال طهران تقدّم دعمها للحوثيين وتشجّعهم علىٰ مواصلة الحرب بل توسيعها من صراع ضد الخصوم الداخليين إلى مواجهة مع المجتمع الدولي، لاسيما مع الولايات المتّحدة والمملكة المتّحدة، مـن خلال التعرّض لخطـوط الملاحة في البحس الأحمر بذريعة التضامن مع قطاع غزة ودعم حركة حماس الفلسطينية في الحرب مع إسرائيل.

عائلة تنتمى إلى قبيلة الجحيش قبل

محلية عبسر مواقع التواصل الاجتماعي

أبناء العشيرة في حال نفذت السلطات

التهديدات لا تمثّل المكوّن، لكنّه دعا في

المقابل "أطراف عربية إلى الكفّ عن

اختلاق الذرائع واجتناب التحوّل إلى

مطية لتركيا لشرعنة حربها ضد سنجار

الكردســـتاني قــد شــاركوا إلـــىٰ جانب

ميليشيات شبيعية في التصدي لتنظيم

داعـش وطرده لاحقا من سـنجار، الأمر

الذي أتاح للطرفين سيطرة كبيرة على

القضاء ما جعل تركيا التى تصنف

الحزب تنظيما إرهابيا تشن عمليات

عسكرية خاطفة في سنجار لملاحقة

العرقي والطائفي في سنجار أصدرت

جهات دينية وقبلية في مارس الماضي

وثيقة الوئام المجتمعي بهدف تجاوز مخلفات حقبة داعش وترسيخ السلام

والتعايش بين المجتمعين الأيزيدي

لكن حظ الوثيقة في التطبيق على

أرض الواقع لم يكن أفضل من حظ اتّفاق

سنجار الذي ظل حبيس الأدراج رغم

طابعه الرسمي، وذلك بسبب التعقيدات

الكثيرة التـــي دخلت علـــي الوضع في

التدخلات التركية من جهلة وتدخلات

لإيران من جهة مقابلة.

والعربي وتوحيد الملف الأمنى.

وفيي محاولة لتطويق التوتر

عناصر الحزب.

وكان مقاتلو حزب العمال

وقال ناشط سياسي إيزيدي إن تلك

العراقية حكم الإعدام بحق المدان.

لكنّ تهديدات أطلقتها مبلشيبات

## توترات عرقية في سنجار بسبب الضغوط التركية ونفوذ الميليشيات

모 الموصــل (العراق) – تشـــكُل الضغوط التركية المستمرة لإنهاء وجود مقاتلي حرب العمّال الكردستاني من قضاء سننجار بشمال العراق وتشببت عدد من المبليشيات المتعاونة مع الحزب ها هناك وصفة للانفحار في الذي تجد مكوّناتــه صعوبة في التعايش السلمى فيما بينها بسبب مخلفات الحقبة بالغة الدموية التي مرّ بها خلال فترة سيطرة تنظيم داعش عليه.

القضاء ممّا سمّته "أيادي مخابراتية تحاول اللعب على التعدد العرقي والطائفي في سنجار لتفجير صراع بين

وحـذّرت مصادر محليـة فـي

ملموس التوترات بين العشسائر العربية والإيزيديين على خلفية حكم بالإعدام وطائفي في سنجار بعد أن فشلت في صدر بحق مقاتل إيزيدي مدان بقتل أفراد عائلة عربية.

وقال أحد المصادر إنّ تحالف حزب علىٰ اتّفاق سـنجار وقد اعتبر في بيان المسـلحين الإيزيديين بعد إدانته بقتل وطالب تجمّع لتلك العشبائر خلال العمال مع ميليشيات شيعية يزيد من اجتماع عقده خارج مركز قضاء سنجار الحكومية العراقسة بحماية أبنياء الكون العربى من تهديدات المقاتلين الإنزيديين المرتبطين بحرب العمال البذي تطالب وعبّرت المصادر عن مخاوفها من أن تكون أنقرة بصدد إشعال صراع قومي

من الإيزيديين والعرب والأكراد ضمن مثلث جغرافي يربط العراق بسوريا وتقابلها مدينة الحسكة على الطرف السوري وتخضع مساحات واسعة منها لنفوذ مسلحي حزب العمال الكردستاني النِّي شكِّل أجنحة وأذرعا مسلحة محلية إلىٰ جانب تكثيف مقراته وتشييد أنفاق تحت المناطق الجبلية لتأمين الحماية من الغارات الجوية التركية، فضلا عن وجود فصائل مسلحة أخرى

بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم ... كردستان بشأن الوضع الأمني والإداري فى قضاء سنجار نصّ ضمن بنوده على أنَّ يدخـل كل مـا هو أمني في سـنجار ضمن اختصاص وصلاحيات الحكومة الاتحادية بالتنسيق مع حكومة الإقليم.

قوية من قبل الميليشيات الشيعية والقوى السياسية المرتبطة بها. وانصبت الاعتراضات أساسا على دور سلطات إقليم كردستان في الاتّفاق، على أساس أنه يفتح الطريق لإعادة قوات البيشــمركة الكرديــة إلىٰ مناطق بشسمال العراق كانت قد طردت منها في إطار الإجراءات العقابية التى اتَخذتها حكومة بغداد ضد الإقليم بعد أن أقدمت قيادته السياسية على تنظيم استفتاء

تعقيد الأوضاع في سنجار، موضحا أن نشاط الميليشيات هناك حيزء لا يتجزَّأ من عملية السيطرة على المحور وتقع سنجار التي يسكنها خليط

السعودية إنّ الجانبيـن أشـــادا خـــلال

المكالمة ب"ما وصلت إليه العلاقات

الثنائية بين البلدين من تطور على عدد

من الأصعدة، مؤكدين أهمية مواصلة

وذكرت وكالة إرنا من جانبها أنّ مخبر

جدّد خلال الاتصال الهاتفي الدعوة لولى

العهد السعودي لزيارة إيران، مشيرة إلى

قبول الأمير محمّد للدعوة وتوجيهه دعوة

مناسبة لتبادل المجاملات بين الرياض

وطهران، وهو ما اتضح من خلال طريقة

استقبال كبار المسؤولين الإيرانيين

للوفد السعودي الذي زار طهران لتقديم

علىٰ حـرارة استقبال وزيـر الخارجية

وعلّق أحد النشطاء على منصّة إكس

وبشكل لافت تحوّلت وفاة رئيسي إلىٰ

لمخبر لزيارة السعودية.

تعزيز التعاون في مختلف المجالات".

وتمّ سنة 2020 التوصّل إلى اتفاق

لكن الاتفاق اصطدم باعتراضات

على استقلاله عن الدولة العراقية سنة

وكان زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلى أوّل المعترضين

وخلفت حقبة سيطرة تنظيم داعش على سنجار وما مارسه خلالها مقاتلو التنظيم من فظاعات بحق الإيزيديين، شروخا بين مكوّنات المجتمع هناك. أحمد حمود الطه

ونقل عن حمود أحمد الطه شبيخ عن القانون توعدت بقتل أبناء العشائر من سكان قريتي الجري والسيبايا ضمن مساعي التهجير والسيطرة على

ولمّح الطه إلى اضطرار العشائر يعنى ضعف العشائر العربية".

وصادق القضاء العراقى مؤخرا



القضاء واختلطت فيها المسائل الأمنية مع المآرب السياسية، بالإضافة إلى استخدام القوة دفاعا عن نفسها قائلا إنّ "عـدم الرد علـي التهديدات لا إلى عامـل الأقلمة الواضحـة من خلال الميليشيات التي تعتبر أذرعا محلية

على حكم الإعدام الصادر بحق أحد



سنجار أسيرة فترة داعش القاتمة

🗩 إقليـــم طاطا (المغرب) - أقيم مستشفى

طبى جراحي ميداني على مستوى الجماعة

الترابية أقا (إقليم طاطا) بالمغرب، وذلك

في إطار الأنشطة الإنسانية الموازية

للتدريبات المغربية - الأميركية المشتركة

"الأسد الأفريقي 2024"، التي تنظم بناء

علئ تعليمات العاهل المغربي الملك محمد

السادس، والقائد الأعلى ورئيس أركان

ويقدم هذا المستشفى، الذي شرع

في تقديم خدماته منذ السادس عشر من مآيو الجاري، خدمات طبيـة وجراحية

واحتماعية لفائدة السكان المحليين، عبر

فرق طبية مكونة من أطباء وممرضين

من القوات المسلحة الملكية والجيش

وأكد الطبيب العقيد خالد فتوح،

رئيس المستشفى الميداني بأقا، أن هذا

المستشفئ يوفر خدمات طبية وجراحية

تهم على الخصوص تخصصات أمراض

القلب، الأنف والأذن والحنجرة، طب

الأطفال، الطب الباطني، أمراض النساء،

الفحـص بالأشـعة، طّب الأسـنان وطب

العربي للأنبآء إلى أن هذا المستشفى

تمكن إلى حدود السبت، من تقديم ما

يناهز 28 ألف خدمة طبية، لـ7600 مريض،

كما تم إجراء 122 عملية جراحية، وتوزيع

نظارات طبية على 1213 شـخصا، علاوة

على استفادة 5600 شيخص من الأدوية،

و17 أخرين من التلقيح ضد وباء

التكوينية في مجال تقنيات التحقيقات

الجنائية، والأمن السيبراني، وفي مجال

المظاهر القانونية لفائدة عدة مشساركين

وأوضـح مقدم محمد لغـوي، رئيس

البعثة الطبية للمستشفى العسكري

الحديد، أن المستشفى يتوفر على

وسائل لوجستية وبشرية مهمة، ويتكون

من وحدات طبية وجراحية ذات سعة

سريرية تقدر بـ20 سـريرا قابلا للتمديد

ووحدة للمصالح الاجتماعية ووحدة

لوسائل إعلام محلية أنه، وبحسب

الإحصائيات المتوفرة حتى الآن، تم

تقديم 28 ألف خدمة طبية منها 122 عملية

النطاق "الأسد الأفريقي 2024" (من 20

إلىٰ 31 مايو الجاري)، مشاركة نحو 7000

عنصب من القوات المسلحة من حوالي

عشسرين دولة، بالإضافة إلى منظمة حلفٌ

وتعرف المناورات العسكرية واسعة

وأضاف المتحدث، في تصريح

من القوات المسلحة الملكية.

رو. للدعم الطبي.

حراحية.

كما تم تنظيم العديد من الدورات

وأشسار في تصريح لوكالسة المغرب

الأميركي.

الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

مستشفى ميداني

بالمغرب في إطار مناورات

الأسد الأفريقي

## الرئيس التونسي يجري تعديلا وزاريا مفاجئا

### إقالة وزيري الداخلية والشؤون الاجتماعية أسبابها سياسية أم مهنية

أجرى الرئيس التونسي قيس سعيد تعديلا وزاريا مفاجئا أقال خلاله وزيرى الداخلية والشوون الاجتماعية، وهو ما أثار استغرابا لدى المراقبين حول عدم توضيح أسباب الإقالة، لإخلالات تتعلق بالعمل الوزاري، أم لأسباب سياسية فرضتها إكراهات المرحلة.

#### خالد هدوی

🗩 تونــس - أقال الرئيس التونســي قيس سلعيد مساء السبت وزيري الداخلية والشــؤون الاجتماعية فـي تعديل وزاري مفاجئ، ما طرح تساؤلات بشان طبيعة تلك الخطوة، إما لدواع سياسية تتعلق بمسار الخامس والعشرين من يوليو، أو لأسباب مهنية تتعلق بمردود الوزراء

وترى أوساط شعبية في تونس أن السلطة التونسية لا تزال تبحث عن خلق توازن "مفقود" بين الطبيعة السياسية للمرحلة وما يناسبها من وزراء ارتباطا معامل الكفاءة في المناصب والأدوار.

وطالبت تلك الأوساط بضرورة تقديم توضيحات حول أسباب الإقالة، حتى يتم فهم دلالاتها ومقاصدها، خصوصا وأنها تتعلق بوزارات مهمة في حياة التونسيين، من الناحيتين الأمنية والاجتماعية.

وقالت الرئاسة التونسية، في بيان مقتضب، إن "رئيس الجمهورية قيس سعيد قرر السبت إجراء تحوير جزئي

وأضافت أنه تم بمقتضى هذا التعديل الوزاري تعيين خالد النوري وزيـرا للداخلية خلفا لكمال الفقي، وكمال المدوري وزيرا للشيؤون الاجتماعية خلفا

لمالك الزاهي. كما استُحدث منصب كاتب دولة (وزير دولــة) لــدى وزارة الداخليّة مكلّف الأمن القومي، وقد عُهد به إلى سنفيان بن الصادق، وفق البيان.

وقال بيان الرئاسة التونسية إنّ "أعضاء الحكومة الجدد، أدوا البمين أمام رئيس الجمهورية الذى استقبل، اثر ذلك كلا من السّبيدين كمال الفقى ومالك الزاهي، بحضور رئيس الحكومة أحمد

ولم يبيّن بيان الرئاسة إذا ما سيُدعىٰ الوزيران المقالان إلىٰ القيام بمهام أخرى، حيث يعتبران من أقرب الشخصيات السياسية إلىٰ قيس سعيّد.

وقال الناشط السياسي حاتم المليكي 'مــنُ الصعــب فهــم الأســّــاب الٰحقيقيــةُ للإقالة، وفي تونس لا نمتلك آلية المتابعة



تغيير جديد في الفريق الحكومي

والتقييم وليس لدينا تواصل مع رئاسة الحكومة أو رئاسة الجمهورية حتى نفهم وأكد في تصريح لـ"العرب"، "من الواضيح أن هناك أسبابا للإقالة، والأمر يتعلق بوزارات مهمة جدا، لأن وزارة

موجة اعتقالات طالت خلال الأسبوعين الماضيين عددا من ناشطي حقوق

ووجهت إليهما تهمة "استعمال

كما تمّـت محاكمتهما بموحـب المرســوم الرقم 54 الذي أصدره ســعيّد العام 2022 ولقى انتقادات واسعة.

الإنسان والمحامين والصحافيين.

المتحــدة وفرنســا عبّروا عـّـن "القلق"

الماضى بسجن كل من المحلل والمعلق السياسي مراد الزغيدي ومقدم البرامج التلفزيونية والإذاعية برهان بسيس سنة على خلفية تصريحات منتقدة

بوزارة الشوون الاجتماعية أخرها رئيسا مديرا عاما للصندوق الوطنى للتأمين على المرض في فبراير 2023، وقبلها رئيسا مديرا عاما للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية،

ومديراً عاما للضمان الاجتماعي. ويأتى هنذا التعديل الوزاري عقب

وكان الاتحاد الأوروبي والولايات حيال تلك الاعتقالات، وهو ما أثار غضب ســعيّد الذي نــدّد بـ"تدخــل أجنبي غير

وقضت محكمة تونسية الأربعاء

شبكة وأنظمة معلومات واتصال لإنتاج وترويج وإرسال وإعداد أخبار وإشاعات كاذبة بهدف الاعتداء على حقوق الغير والإضرار بالأمن العام".

الوزيريــن المقاليــن كانا مــن أصحاب الكفاءة، وليست لهما تجارب سياسية سابقة، بل هما من المجال الضيق

وقال لـ"العرب"، "أن يتخلص منهما الرئيسس قبل أشهر قليلة على موعد الانتخابات، فهذا غريب جدا، لكن تعودنا أن تتم الإقالات دون تقديم تفسير واضح أو أسباب"، لافتا إلى أن "نتائج وزير الشــؤون الاجتماعية لم تكن سـيئة ولا الداخلية أيضا".

وفي مارس 2023، أصدر قيس سعيّد قرارا بتعيين كمال الفقى وزيرا للداخلية، خلفا لتوفيق شسرف الدين. وشنغل كمال الفقى قبلها منصب محافظ العاصمة تونيس منذ الثلاثين من ديسمبر 2021. أما وزير الشوون الاجتماعية مالك الزاهي، فقد شعل منصبه منذ أكتوبر 2021، في حكومة نجلاء بودن.

وبدايــة أبريــل الماضى، قــرّر قيس سلعيّد إعفاء وزير التربيــة محمد على البوغديري من مهامه وتعيين سلوى العبّاسي خلفا له.

وجاءت إقالة البوغديسري، وهو قيادي سابق في الاتحاد العام التونسي للشبغل، من منصبه، بعد نحو أسبوعين علي إقالة وزيس النقل ربيع المجيدي ووزيــرة الثقافة حياة قطــاط القرمازي، ومســؤولين آخرين علىٰ رأس مؤسسات حكومية حساســة، إضافة إلى محافظي

ويعد تمرين "الأسد الأفريقي 2024"، من خلال إسهامه في تعزيز قابلية التشعيل المُشترك العملياتي، والتقني والإجرائي بين الجيوش المشاركة، أكبر مناورة تجرى في أفريقيا، وملتقىٰ هاما تتبادل فيه الأطر العسكرية المعلومات والإجراءات والخبرات، لاسيما في مجالى التكوين والتدريب المشترك.

وتوكد الدورة العشرون من تمرين الأسد الأفريقي استدامة التعاون بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأميركية، انسجاما مع الروابط التاريخية المتينة القائمة بين

وتولي المملكة المغربية أهمية كبرى للمساهمة في استتباب الأمن والاستقرار علىٰ مستوى القارة الأفريقية، وذلك من خــلال تدعيم الشــراكة جنــوب - جنوب و استقبال كوادر تابعة لعدة جيوش دول أفريقية، للمشاركة في الأنشطة المبرمجة ضمن فعاليات التمرين.

المملكة المغربية تولى أهمية كبرى للمساهمة في استتباب الأمن والاستقرار على مستوى القارة الأفريقية وإقليميا

وفى وقت سابق، شدد اللواء ويليام ويلكرسون عن الجيش الأميركي، بقيادة المنطقة الجنوبية بأغادير، جنوبا، على أن "تمرين الأسد الأفريقي لا يزال يمثل التمريــن الأول متعــدد الجنســيات فــى أفريقيا ويساعدنا جميعا على تعزيز التبادل من خلال التعاون وتبادل الأفكار".

وتعتبر هذه المناورات، التي هي أيضا أكبر تمرين عسكري بين المغرب والولايات المتحدة الأميركية، انعكاسا مهما لمجالات التعاون العسكري بين الرباط وواشلنطن، خاصة منذ توقيع البلدين في أكتوبر 2020 على خارطة طريق تتعلق بمجال الدفاع العسكري، لاسيما تحسين درجة الاستعداد العسكري وتعزيز الكفاءات وتطوير قابلية التشعيل البيني للقوات، على امتداد السنوات العشير المقبلة، وكذلك مواجهــة التحديــات الطارئة فــى القارة الأفريقية، خصوصا في منطقة الساحل

وتراهن قيادة الجيش الأميركي من وراء تنظيم هذه التدريبات في أفريقيا على تعزيل الجاهزية المشلتركة أثناء الأزمات والعمليات لتكريس الأمن والاستقرار في المنطقة وتقوية أواصر التعاون لمواجهة التهديدات العابرة للحدود والمنظمات المتطرفة والعنيفة.

### تمثل السلطة في جانب كبير منها". حاتم المليكي تونس لم تجد توازنا السياسي والمهني

الداخليــة مهمة مــن الناحية الأمنية وهي

تعودنا أن تتم الإقالات دون تقديم تفسير

واضح أو أسباب واعتقد المليكي أن "تونـس لم تحد

للوزراء، وبقيت تـراوح بين تعيين وزراء ينتمون إلى المسار السياسي والاعتماد على جانب الكفاءة، والتغيير إمّا لأسباب سياسية أو لجانب يتعلق بالعمل".

توازنًا بين الأداء السياسي والأداء المهني

ووزير الداخلية الجديد كان بشعل منصب والى أريانة حيث أدى في الثامن من يونيو 2022 اليمين أمام الرئيس

#### شـمال الأطلسـي "الناتو"، إلـيٰ جانب القوات المسلحة الملكية ونظيرتها وأفاد رئيس الائتلاف الوطن التونسى، فيما كان يشغل وزير الشؤون التونسي ناجي جلول "لا أعتقد أنّ الاحتماعية الحديد العديد من الخطط الأميركية. المهدية وصفاقس. جولة جديدة من المشاورات الليبية في القاهرة في ظل استبعاد التوصل

إلى الحل السياسي

### الحبيب الأسود

모 بنغــازي (ليبيا) - كثـــف رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح أن هنالك جولة جديدة من المشاورات ستجمعه قريبا في القاهرة مع محمد المنفى، رئيس المجلس الرئاسي ومحمد تكالة ربيس المجلس الأعلى للدولة، في ظل الانسداد السياسي القائم في البلاد.

وقال عقيلة صالح، في تصريحات صحفية خلال مشاركته في جلسة

انقسام سياسي وعسكري

البرلمان العربي الرابعة بالعاصمة تمهيد الطريق نحو إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ليبيا. المصريـة ، إنّ "الَّجولـة الثلاثية الأولىٰ ونـص البيان الصّادر عـن الاجتماع، حققــت نتائــج ملموســة، لعــل أبرزها على "وجوب تشكيل حكومة موحدة الاتفاق على توحيد المناصب السيادية، مهمتها الإشراف على العملية الانتخاسة والتأكيد على تشكيل حكومة جديدة موحدة، للحفاظ على سيادة ليبيا وتقديم الخدمات الضرورية للمواطن"،

> واستقرارها"، علىٰ حد قوله. وفي العاشير من مارس الماضي، اتفق الرؤساء الثلاثة، خلال اجتماع عقد تحت رعاية جامعة الدول العربية في القاهرة، على عدة نقاط بارزة بهدف

"توحيد المناصب السيادية بما يضمن تفعيل دورها المنوط بها على مستوى

فنية، خلال فترة زمنية محددة، للنظر فى التعديلات المناسبة لتوسيع قاعدة التوافق والقبول بالعمل المنجز من لجنــة (6 + 6) المشــتركة بيــن مجلســ النواب والدولة، وحسم الأمور العالقة حيال النقاط الخلافية حسب التشريعات النَّافَذَة"، وعلى عقد حولة ثانية، "بشكل عاجل لإتمام هذا الاتفاق ودخوله حيز

بما يضمن تفعيل دورها على مستوى وكانت الجامعة العربية أعلنت بدورها عن اتفاق رؤساء المجالس الثلاثة عقب اجتماعهم في القاهرة، على "وجوب تشكيل حكومة موحدة"، مهمتها الإشراف على العملية الانتخابية، وتقديم الخدمات الضرورية للمواطن، بالإضافة إلى

إلىٰ جانب "توحيد المناصب السيادية

الدولة الليبية". كما اتفقوا أيضا على "تشكيل لجنة

الوحدة الوطنية في طرابلس. ولا يشق الشارع الليبي كثيرا في الجامعية العربية التي تحمل على كاهلها إرثا كبيرا من الفشل في جميع القضايا السياسية تقريبا، باستثناء دعمها للتدخلات الخارجية المباشرة في الأزمات الداخلية العربية كما حدث في العراق في

2003 وليبيا في 2011.

التنفيذ، ودعوة بعثة الأمـم المتحدة في

ليبيا والمجتمع الدولى لدعم هذا التوافق

فى سببيل إنجاحه"، غيــر أن النقاط التى

تم الاتفاق عليها بقيت حبرا على ورق،

نتيجـة جملـة مـن الأسـباب، ومنها أن قرارات المجلس الرئاسي لا تتخذ وفق

الاتفاق السياسي للعام 2020 إلا بالإجماع

بين الرئيس وناتيبه، فيما يحافظ مجلس

الدولــة علــئ تحالفه المعلن مــع حكومة

ويرى متابعون للشان الليبي، أن الاجتماعات الثنائية والثلاثية والرباعية وغيرها لم تعد تعني شيئا بالنسبة للأزمة الليبية التي لاتزال تتفاقم في اتجاه تكريس التقسيم كواقع سياسي واجتماعي وأمني وعسكري، وذلك انطلاقا من تشكيل سلطات الغنيمة التي تتوزع بين غرب وشرق البلاد.

كما يعتبر الشارع الليبي أن الرؤساء الثلاثة الساعين للاجتماع مجددا في

القاهـرة، لا يحتكمون علىٰ أي قرار فعلي، وليست لهم قدرة علىٰ حلحلة الأزمة، لاسيما أن السلطة الحقيقية في المنطقة الشسرقية تعود إلىٰ قيادة الجيش، وفي المنطقة الغربية إلى الحكومة المنتهية ولايتها برئاسة عبدالحميد الدبيبة، وإلى الأطراف الدولية والإقليمية الواقفة وراء كل من الطرفين.

الشارع الليبي يعتبر أن الرؤساء الثلاثة الساعين للاجتماع مجددا في العاصمة المصرية القاهرة، لا يحتكمون إلى أي قرار

وفي الأثناء، تتواصل الجهود الغربية لتحديد أفضل الآليات التي يمكن اعتمادها لاحتواء النفوذ الروسي المتنامي في ليبيا وفيى المنطقة ككل، وقالت تقارير إعلامية إن العاصمة الفرنسية باريس احتضنت اجتماعا ضم ممثلي فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وإيطاليا، لمناقشة تشكيل قوة عسكرية مشتركة في ليبيا.

وذكرت وكالة نوفا الإيطالية للأنباء، أن الاجتماع الذي عُقد بطلب من الولايات المتحدة، يسعىٰ لبحث ودراسة المشاريع لصالح القوة العسكرية المشتركة (5 + 5)، والتي تعمل عليها اللجنة العسكرية، ولم تطرأ أي تطورات مهمة على الاجتماع الفني.

ومن جانبه، أُكد جيريمي برنت، القائم بأعمال السفارة الأميركية على موقف الولايات المتحدة الداعم لحماية سيادة ليبيا وصون حدودها، وقال عقب لقائه رئيس الأركان محمد الحداد في طرابلس في تدوينة على منصة "إكس"، إنهما "ناقَّشُسا الأوضاع الأمنية والعسكرية"، مشددا على موقف بلاده الداعم للجهود المبذولة لحماية سيادة ليبيا وتأمين حدودها في ظل التحديات والاضطرابات التي تواجه الاستقرار

بدورها، أكدت الوزيرة الألمانية للشــؤون الخارجيــة، كاتيا كــول، التي دشنت زيارة إلى ليبيا تستمر ثلاثة أيام، أن "الليبيين ينتظرون السماح لهم بممارسة حقهم في المشاركة السياسية، بعد عدم إجراء الانتخابات، التي كان من المُقـرر إجراؤها في ديسـمبر من العام

## 

## هيئة الاتصال التونسية تطالب باستعادة دورها في الإشراف على الإعلام

أعضاء الهايكا يحذرون من تداعيات الفراغ التعديلي والفوضى



الهايكا تبحث عن دور

إلىٰ استعادة مكانة الهيئة التي تعيش أوضاعا غير مستقرة، معتبرين أن غيابها عن الإشراف على وسائل الإعلام ساهم في تفشى الفوضي وإحالة الصحافيين على القضاء.

يسعى أعضاء الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في تونس

🥊 تونس - طالب أعضاء مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهايكا) الرئيس قيس سعند بتعيين رئيس جديد للهيئة يتحلى بالكفاءة والاستقلالية وفقا لمقتضيات المرسيوم 116، واستعمال صلاحياتيه الدستورية لإطلاق سراح الصحافيين المسجونين بسبب أدائهم لعملهم.

وكانت الهيئة تقوم بدورها في تعديل المشهد السمعي والبصري عبر التنبيهات وتسليط العقوبات ضد كل المخالفات، لكن الظرف الذي تمرّ به النوم نسبب نقص عبد أعضائها وعدم القدرة على اجتماع مجلسها فستح المحال للنبائة العمومية للأخذ بزمام الأمور وتسليط العقوبات على الصحافيين العاملين بالقطاع السسمعى والبصري، بحسب عضو محلس الهيئةً صالح سرسي.

الهايكا ووجود مشروع لعزلها بين مؤيد ومعارض، خصوصا أنها تعرضت لانتقادات بسبب قرار إغلاق وسائل إعلام من بينها قناة نسمة، الأمر الذي اعتبر مبالغة في العقوبة التي لا يجب أن تصل إلىٰ حد الإغلاق. ويعتبر عاملون في الشان الإعلامي أن هذا الوضع انعكّاس لحالة الفوضى والتخبط التي تعيشها البلاد.

وأفاد سرسي، في تصريـح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات)، بأنّ عدّة قرارات اتخذت بشان الهايكا على غرار تكليف كاتب عام للقيام بأعمالها الإدارية والمالية ووقف أجور أعضاء المجلس، جعلت منها غير قادرة على اتخاذ قراراتها في ما يتعلق بمراقبة المشهد السمعي - البصري والحث على التعديل التلقائي أو تسليط الخطايا التى تصل إلى خطايا

وأكّد أنّ الهايكا كانت تقوم بالإحالات علىٰ النيابة العمومية في المسائل التي تتجاوزها وبموجب المرسوم 116، لكن اليوم باتت كل المسائل، حتى التي كانت من صلاحيات الهيئة، من أنظار القضاء، مبيّنا في الآن نفسه أنّ هيئة الاتصال السمعي والبصري كانت تسلط العقوبات والخطايا على المؤسسات في حين أنّ النيابة تتبع الأشـخاص من صحافيين وإذاعيين.

وتلقت الهايكا في شهر ديسمبر 2023 بريدا إلكترونيا من كاتب عام الحكومة، يعلمها فيه بإيقاف أجور جميع أعضاء المجلس بداية من شهر يناير 2024، وهو قرار لا يطال موظفى الهيئة ككل وإنما

أعضاء مجلسها الذي يضم فقط ثلاثة متقاعدين وملحقا وعضوين مباشرين.

ووصفت سكينة عبدالصمد، عضو مجلس الهيئة، ذلك الإجراء بأنه "خطوة للقضاء على أعمال الهيئة واستقلالية أدائها بعد إحداث حالة الشنغور في خطة رئيس الهيئة والإبقاء على هذا الشعور منذ شــهر فبراير 2023"، بحسب ما جاء فى تدوينة لها على فيسبوك تناقلتها وسائل إعلام محلية.



كما نبهوا إلىٰ أن "التفكير في إحداث

وجددوا في بيان لهم مطالبتهم رئيس الجمهورية بإلغاء المرسوم عدد 54 لسنة 2022 الذي اعتبروه مكمما للأفواه. ويرى الأعضاء أن الوضعية الحالية للهايكا هي نتاج لتجميد عمل مجلسها بعد ضرب رقابة إدارية على أعماله لتشبيثه، في إطار الصلاحيات الموكولة له، بضمان حرية الصحافة واستقلالية

وسائل الإعلام. الإعلامي خاطئة وليس لها أفق ونرى

ولم يصدر إلى حد الآن أيّ قرار رسمى بغلق الهايكا.

وحمَّل أعضاء الهايكا، صالح السرسي وسكينة عبدالصمد وهشام السنوسىي وراضية السعيدي، مُجلس نـواب الشُّعب "المسـؤولية التاريخية في ضميان حريبة العميل الصحفي وحماية الصحافيين من تعسف السلطة التنفيذية من خلال إقرار قوانين تدعم قــوق والـ التعدد والتنوع في الفضاء العام"، وفق

وطالب الأعضاء، مجلس نواب الشبعب والنقابة الوطنية للصحافيين ونقابة أصحاب المؤسسات الإعلامية السمعية والبصرية الخاصة وجمعية القضاة التونسيين والاتحاد العام التونسى للشعل، بفتح باب الترشحات لعضوية مجلس هيئة جديد.

هياكل بديلة للهيكل التعديلي المستقل سيساهم في تأكيد حقيقة التراجع عن مكسب حريــة التعبيــر والحق في الاختلاف باعتبارهما من أهم مكاسب

وعلق هشام السنوسى على البيان قائلا "أصدرنا البيان لنقول إننا موجودون وإن طريقة التعامل مع ألملف

مقبولة ولا بد اليوم من هيئة تعديلية". كما تساءل قائلا "هل هناك مجتمع في العالم دون معارضة.. وهل يعقل أن يعاقب رئيس الجمهورية الإعلام الذي ساهم في ظهوره بهذه الطريقة؟". واعتبر في تصريحات لإذاعة

موزاييك المحلية الخميس أن هذه الدولة لا بد لها من معارضة حتى تتقدم، معبرا عن تضامنه مع كل سجين رأي لم يرتكب جريمة تستوجب سلب حريته.

كوارث ناتجة عنها.. فحالة الفراغ غير

وتوجّـه منظّمات حقوقيّة تونسيّة ودولية انتقادات شلديدة بشأن اعتقال صحافيين، لكنّ الرئيس التونسيي يكرّر أنّ "الحرّيات مضمونة".

ولفت في لقاء الجمعة مع وزيرة العدل إلى قيام بعض اللوبيات باستغلال ملف حرية التعبير للتنصل من المحاسبة قائلا "عندما يقع المساس باللوبيات وامتداداتها في الإدارة ومحاسبتها حرائبا على الاستبلاء على مقدرات الدولة يتم التباكي على حرية

وحذر الرئيس سعيد من حملات لتشويه مسار 25 يوليو 2021، قائلا علىٰ الارتماء في أحضان الدوائس الاستعمارية تريد أنَّ تشوه هذا المسار". وكان قيس سعيد قد شدد على 'أهمية المحافظة على استقلالية هذه الهيئة وعلى ضرورة تطبيق القانون على الجميع على قدم المساواة والتصدي لتجاوزات وممارسات بعض وسائل الإعلام"، وذلك في لقاء جمعه بالرئيس السابق للهايكا نوري اللجمي وعضو مجلسها هشام السنوسي في مارس 2021.

ودعا الرئيس سعيد، بحسب بيان صادر عن الرئاسة التونسية، إلى "التسريع بمعالجة ملف القنوات غير القانونية ومكافحة الفساد في قطاع الإعلام ووضع حد للدعابة السياسسة ولمختلف مظاهر التمويل الأجنبى لعدد من وسائل الإعلام حتى لا تقع تحت تأثير جماعات المال والضغطفي الداخل أو في الخارج ولا تفقد مصداقيتها ولا تتحوّل إلىٰ بوق دعاية للتأثير علىٰ الـرأي العـام للوصول إلىٰ السلطة أو

يذكر أن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بتونس أحدثت بموجب المرسوم عدد 116 في 2 نوفمبس 2011، المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري.

وتم الإعلان رسميا عن إرساء الهيئة يـوم الثالث من شـهر مايو عـام 2013، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة. وتمت إحالة الرئيس السابق للهيئة نوري اللجمي على التقاعد في يناير من العام الماضي ومنذ ذلك الوقت لم يتم تعيين خلف لهُ.

تندرج تحتها "جائزة الإعلام العربي"، والتى سيتم تكريم الفائزين بجوائز دورتها الثالثة والعشيرين الثلاثاء الثامن والعشسرين من مايو، يليه حفل "جائزة رواد التواصل الإجتماعي العرب" في

الحسب الأسود

🗣 دبي - بالتوازي مع تطور مشهد

الإعلام في الإمارات، تنشط البلاد في استضافة وتنظيم الأحداث والفعالبات

الإعلامية المؤثرة، التي باتت اليوم تندرج

وأكدت منى المرّي، نائبة الرئيس،

العضو المنتدبة لمجلس دبي للإعلام،

رئيسة نادي دبي للصحافة، أن إطلاق

قمة الإعلام العربي، بوصفها مظلة جديدة

تندرج تحتها ألمبادرات والفعاليات

الإعلامية التي يتولئ النادي تنظيمها، ما

ومنذ تأسيسه في العام 1999 يسعى

العربي،" والذي تعقد دورته الثانية

وتعقد دورته الثانية تزامناً مع منتدى

الإعلام العريبي وتحديدا في السابع

وأضافت المري في تصريح لوكالة أنباء

يتضمنها المنتدى تشمل "الاتجاهات

الإمارات "وام"، أن أبرز المناقشات التي

التكنولوجية الجديدة في الإعلام"،

و "توظيف الـذكاء الاصطناعي بأسلوب

يخــدم القطــاع"، و110 جلســات نقاشـــــة

المحتوى الإعلامي العربي، وبحث ما

يشهده القطاع من تحولات في المنطقة،

بمشياركة لافتة من رؤسياء ووزراءً، ووزراء

خارجيــة وإعلام، ومســؤولين في كبريات

ويقول متابعون إن إقرار تنظيم قمة

الإعلام العربي في سياق التحولات الكبرى

التي يشهدها قطاع الإعلام، والتحديات

التي تواجه وسائطه التقليدية، وظهور

الوسائط الجديدة التى يمّثل التعامل معها

تحديا مهما، لاسـيما من حيث اسـتثمار

إمكانياتها التقنية الواسعة لخدمة

الأهداف التي تتبناها دولة الإمارات

وتدافع عنها بقوة مثل الأمن والسلام

والتسامح والتمين وتكريس جسور

الحوار بين الدول والشعوب والحضارات،

بالإضافة إلى خدمة مشاريع التنمية

والتضامن وتوحيد الرؤى والأهداف بين

أن تكون منصلة لحمع القيادات الإعلامية

البارزة في الوطن العربي من الوزراء

المتخصصين ومدراء المؤسسيات الكبرى

ورؤساء التحرير وصانعي السرأي العام

الأكثر تأثيرا على الصعيد العربي، وذلك

في سياق الحوار الجاد وفق محاور ذات

صُلة برهان ومستقبل الإعلام في المنطقة

العربية ، وفتح المجال أمام تشريك الإعلام

الناطق بالعربية من خارج الوطن العربي.

وأكدت المرّي أن قمة الإعلام العربي

وينتظر أن تتجه قمة الإعلام العربي إلى

أبناء الأمة العربية.

المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية.

ولفتت إلى أن المنتدى يهتم بتطوير

وورش لتدريب الشباب وطلاب الإعلام.

تَحت "قمة الإعلام العربي".

به محلياً وعربياً وعالمياً.

والعشرين من مايو.

الإمارات تنظم الفعاليات

الإعلامية الكبرى تحت مظلة

«قمة الإعلام العربي»

وأوضحت المرّي أن القمة هي المظلة التي ستضم كافة المنتديات التي ينظمها نادي دبى للصحافة والمبادرات الإعلامية المشار إليها دون الإخالال بقيمة أو مكانة أو أهداف أي منها، حيث ســتكون القمة بمثابة منصة جامعة للمنتديات والجوائر المندرجة في إطارها كناحية تنظيمية، فيما سيستمر كل من تلك الفعاليات بصورته الحالية في القيام برسالته بشكل طبيعي كما كان الحال منذ

بدايته إلى الآن. ويات "منتدى الإعلام العربي" أهم تجمع فى المنطقة العربية والشرق الأوسط للصحافيين والإعلاميين وأصحاب القرار في المجال الإعلامي وصانعي الرأي العام، منَّذ أن تم إطلاق فكرة المشسروع في العام 2001 ليكون مجالا واسعا لمناقشة واقع ومستقبل القطاع الإعلامي، وتوفير فرص التعاون الممكنة بين مؤسسات الإعلام المرئى والمسموع والمطبوع والرقمي من أحل النهوض بقدرات الإعلام العربي وبما يواكب طلعات المتابعين العرب سيواء في . . المنطقة أو خارجها.

> منى المري «قمة الإعلام العربي» ستتحول إلى حدث سنوي ضخم

وستتحول دبى إلىي عاصمة الإعلام

العربي خلال يومي الثامن والعشرين والتاسيع والعشرين من مايو الجاري، من خلال الفعاليات التي تنتظم بمشاركة نخبة من القيادات والرموز الإعلامية من دولة الإمارات ومختلف أنحاء المنطقة العربية، وقال الشبيخ أحمد بن محمد بن راشد أل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام، إن المنتدى يواصل رسالته ليكون المظلة الجامعة لحوار يشارك فيه القائمون على الإعلام العربي من قيادات ورموز مختلف مؤسساته الصحفية والتلفزيونية والإذاعية، ومنصاته الرقمية، وأهم رواد الإعلام الاجتماعي والمؤثرين وصُنّاع المحتوى في العالم العربي، فضلا عن مسؤولي وسائل وممثلي وسائل الإعلام العالمية، مشيرا إلى أن الإعلام هو المساحة التي تتم فيها مناقشة قضاياهم، ونافذتهم عليى الحقائق المحيطة بهم والمؤثرة في واقعهم ومستقبلهم، وهو المرآة التي تعكس طموحاتهم لمستقبل ينشدون فيه

علىٰ من النمو والرح وبسين نادي دبي للصحافة، باعتباره الجهة المنظمة للمنتدى، أن دورة هذا العام تؤسس على النجاح الذي حققه المنتدى على مدار أكثر من عقدين كاملين، تمكن خلالهما من الحفاظ على مكانته كأهم وأكبس تجمع للإعلاميسين العرب سواء العاملين داخل المنطقة العربية أو خارجها في مناطق متفرقة من العالم،

المجتمع الإعلامي العربي كمحفل حيوي للقاء والنقاش وتبادل الأراء حول سبل الارتقاء بالمنتج الإعلامي العربي وسبل توظيف مختلف المعطيات المهنية والتقنية في تقديم إعلام يلاقي تطلعات المتلقي في عصر تبدُّل ملامحه التكنولوجيا يوما تلو

ومن المنتظر أن يستهل منتدى الإعلام العربي أعماله في السابع والعشرين من مايو الجاري بتنظيم النسخة الثانية من "المنتدى الإعلامي للشباب" والذي كان قد انطلق في أولـئ دوراته العام الماضي، تأكيدا لدور الجيل الصاعد في ريادة تطوير القطاع ورسم صورته المستقبلية، وبهدف المشاركة في إعداد الجيل المقبل من الإعلاميين الشبباب المؤهلين لقيادة إعلام عربي قادر على مواكبة المتغيرات ونقل صورة مشرقة عن الشباب العربي للعالم.

ويشهد اليوم الثاني حفل تكريم الفائزين ضمن الدورة الثالثة والعشرين ل"جائزة الإعلام العربي"، المنصة الأبرز للاحتفاء بالتميز الإعلامي في العالم العربي، وضمن فئات الجائِّزة ٱلمختلفة التي تغطى كافة المسارات الإعلامية سواء الصَّحفية أو التلفزيونية وكذلك الرقمية.

كما تشبهد التظاهرة تنظيم حفل توزيع جوائن رواد التواصل الاجتماعي العرب، التي تم إطلاقها في العام 2015 لتكريم المبدعين العرب علي وسائل التواصل الاجتماعي والاحتفاء بأفكارهم الإيجابية، لتحفيز المشاركة الإيجابية والفكر الخلاق الذي يجعل من منصات التواصل أداة لزيادة وعيى المجتمع بأهم الموضوعات المعنية بواقعه ومستقبله، وتشجيع ونشر الفكر النافع لمختلف شرائحه ومكوناته.

وأكد شيركاء المنتدى أهمية تضافرة الجهود من أجل تفعيل رسالة منتدى الإعلام العربي، علىٰ اعتباره منصة مثالية لبناء مستقبل الإعلام في المنطقة، عبر تبادل الخبرات والرؤى حول أهم الفرص وأبرز التحديات التي تهم المؤسسات

الإعلامية في المنطقة. وقال عبدالعزيز عبدالله الغرير، رئيس مجلس إدارة غرف دبي، إن منتدى الإعلام العربي يساهم بشكل حيوي في تطوير المشهد الإعلامي على مستوى المنطقة العربية، حيث يجمع أبرز الإعلاميين والكتاب والمفكرين وقادة أهم المؤسسات الإعلامية، لتبادل الرؤى والخبرات واستشراف فرص جديدة للابتكار والإبداع في آليات العمل الصحفي وصناعـة المحتوى، وذلك بالتزامن مع تحفسن النقاشات البناءة والمبادرات الإيجابية التي تسهم في تشكيل مستقبل الأعلام في العالم العربي.

ويراهن المنظمون وشركاؤهم على أن تكون دورة العام الحاري من منتدى الإعلام العربى والمبادرات المنبثقة التحولات الكبرى التي يشهدها عالم اليوم في مجالات الإعلام والصحافة، وخاصية مع دخول الندكاء الاصطناعي محال صناعة الإعلام وتقديمه عبر شبكات الاتصال الحديثة التي تراهن الإمارات دائما على أن تكون سباقة في التعامل معها والاستفادة منها واستثمار إمكانياتها في خدمة أهدافها التنموية



منصة لجمع القيادات الإعلامية البارزة

## فرق العمل الدفاعية المشتركة خطوة لتعزيز التعاون الأمني بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي

### توسيع نطاق الشراكات صار ضرورة ملحة في ظل تصاعد التهديدات

لا يزال مناخ عدم الثقة عاملا مربكا للمزيد من تعزيز العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي. ومع تصاعد التهديدات في المنطقة لا تزال واشنطن مترددة في تعاون دفّاعي أكبر مع حلفائها في المُنطقة وهو ما جعل دول المنطقة تعتبر ضمنيا أن واشنطن حليف لا يمكنَّ الاعتماد عليه وبالتالي وجدت نفسها مضطرة إلى البحث عن فضاءات أخرى لضمان أمنها.

الاستراتيجية المحيطة بالاجتماع الحالى

المنعقد في أعقاب الاعتداء الإيراني على

إسرائيل في الثالث عشر من أبريل في

عُملية معقدة شملت إطلاق المئات من

الطائرات المسيرة الهجومية أحادية

الاتجاه، وصواريخ كروز، وصواريخ باليستية عبر المجال الجوي السيادي

لدول أخرى من أجل الوصول إلى

اللعبة التي تتبعها روسيا ضد أوكرانيا

إيران وروسيا منذ عام 2022، ومن بينها

خُطْر انتقال تكتيكات موسكو التي تزداد

ا بانخفاض معايير العدوان

الإيراني يبدو أنه صار لزاما

أن يتم تفعيل النقاشات

حول آليات الدفاع متعدد

ولم تكتف طهران بالتخلى عن

إستراتيجيتها التي تعتمدها منذ

عقود والمتمثلة في إظهار القوة عن

طريق الوكلاء والاستعاضة عنها بشن

هجوم ضد دولة أخرى، بل أعلنت أيضا

الإيراني واسع النطاق على ما يبدو،

يتعين على المسؤولين الأميركين وأولئك

من دول مجلس التعاون الخليجي بث

حيوية جديدة في نقاشاتهم حول الدفاع

شكّل أيضا دليلا على نجاح التعاون

الأمنى متعدد الأطراف. فقد اعترض

تحالف من قوات أميركية وعربية

وأوروبية وإسرائيلية كافة الطائرات

المسيّرة والصواريخ تقريبا، في حين

ومن حسن الحظ أن الهجوم الإيراني

ولذلك، مع انخفاض معايير العدوان

مسؤوليتها عنه.

متعدد الأطراف.

فتكا إلى الشرق الأوسط.

تغييرا إستراتيجيا في مجرى الأمور.

ويُعدد قرار إيران باستعارة قواعد

وسبق أن حذر مســؤولون أميركيون من تداعيات توطيد التعاون الدفاعي بين 모 واشــنطن - پــرى محللــون أن إنشـــاء فرق عمل دفاعية بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة من شأنه تعزيز التعاون الأمني في منطقة الشرق الأوسيط المتغيرة، بدءا من تنسيق إستراتيجيات مشتريات الأسلحة وتحسين تبادل المعلومات الاستخباراتية إلىٰ وضع الإطار الدبلوماسي الصحيح. وفي الثاني والعشرين من مايو،

اجِتمْع قَادة مدنيون وعسكريون من الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي في مقر المجلس في العاصمة السعودية الرياض ضمن فريقي عمل: الأول يركن على شوون الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل والثاني على شؤون

وبعقد الفريقان الاحتماعات منذ عدة سنوات، أوَّلها الاجتماع الندي انعقد في أعقاب قمة كامب ديفيد في عام 2015 مع شركاء من دول مجلس التعاون الخليجي وآخرها في عامي 2022 و2023.

ويقوم تنظيم هذين الفريقين على مبدأ واضح وهو أن الأمن الإقليمي الحقيقي يتطلب تعاونا متعدد الأطراف.

وتقول دانا سترول، نائبة وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط من 2021 إلىٰ 2023، في تقرير نشسره معهد واشتنطن إن واشتنطنَ علي الرغم من أنها تتمتّع نُشُر اكات أمنية ثنائية قوية في جميع أنحاء الشبرق الأوسيط، إلا أن ضبرورة توسيع نطاق هذه الشراكات أصبحت واضحة بشكل متزايد بالنظر إلى تطور التهديدات المشتركة التي تتجاوز الحدود والمجال الجوي السيادي والحدود

وقد ركزت الاجتماعات المتتالية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي على إيران باعتبارها التهديد الأكثر إلحاحا، وناقشت الخطوات اللازم اتخاذها لتعزيز دفاعها المشترك من خلال زيادة مشاركة المعلومات، ومزامنة المشتريات العسكرية، وبناء الثقة بين صناع القرار السياسي والعسكري.

إلا أنــه يجــب تســريع هــذه الجهود نظرا للاختلاف الكبير الحاصل في البيئة

أفادت بعض التقارير بأن دولا أخرى قدّمت إنذارا مبكرا ومعلومات استخباراتية أخرى حول الأعمال الإيرانية.

السدول بفضل العمل السذي بذلته الولايات المتحدة على مدى سنوات لتنظيم الحلفاء والشسركاء لاتخاذ خطوات لبناء الثقة مثل مشاركة المعلومات الاستخبارية وإجراء

ويجب على واشتنطن أيضا أن توضح

ولطالما سعت الولاسات المتحدة إلى

ومن الناحية العملية، تم تنفيذ هذا

وقد ساهمت ثلاثة عوامل في تسريع هذا الدمج، وهيي: -1 التقدم التكنولوجي السريع الذي جعل تبادل المعلومات والاستثمار في الأجهزة أسرع وأرخص كلفة، و-2 اتفاقيات أبراهام وانتقال إسرائيل إلى محفظة "القيادة المركزية الأميركية" اللذين سهّلا العلاقات الرسمية وغير الرسمية في جميع أنصاء المنطقة، و-3 توصّل المزيد من الحكومات إلىٰ نتيجـة مشــتركة مفادها أن إيران تشــكّل

التهديد الأكثر إلحاحا في المنطقة.

ولمواصلة تحسين التعاون الأمنى

وقد تم تحقيق هذا الجهد متعدد

التدريبات العسكرية المشتركة.

وبالنظر إلى هــذا الحدث المهم، يتعين علئ القوات المسلحة الأميركية وتلك التابعة للدول مجلس التعاون الخليجي اغتنام هذه اللحظة الإستراتيجية وإصدار بيان مشترك تفيد فيه بالتزامها المستمر بالأمن متعدد الأطراف وتعلن عن خطوات متابعة تهدف إلى تعزيز مشاركة المعلومات وتنسيق شراء المعدات.

لهؤلاء الشركاء أنه بإمكانهم أن يتوقعوا المستوى نفسه من الدعم الدفاعي في حال تعرّضهم لهجوم مباشر من إيران.

تعزيز التعاون الأمنى متعدد الأطراف في الشرق الأوسط، الأمر الّذي أدى إلى التحوّلُ النموذجي الأخير في دور الولايات من "الضَّامنة الْأمنية" إلى "الدامجة الأمنية".

التحوّل من خلال جهود الدبلوماسية الدفاعية لبناء التحالفات والتدريبات العسكرية لتحسين إمكانية التوافقية بين الشركاء والإصلاحات في مجال المبيعات العسكرية لتلبية احتياجات الشركاء

وبناء على ذلك، فأن فريقى العمل اللذين اجتمعا في الرياض الأسبوع الماضي انطلقا من أساس قوي من التعاون، ولكن عليهما في الوقت نفسـه ألا يسمحا لنجاحاتهما بأن تحجب الحاجة الملحّة إلى تحقيق المزيد من التقدم.

متعدد الأطراف، يتعين على واشعنطن اتخاذ الخطوات التالية:



تحدىات مشتركة

أن الثالث عشر من أبريل أظهر ما يمكن تحقيقه بالقدرات العسكرية الأميركية ومشاركة المعلومات الاستخباراتية، إلا أن الشسركاء في مجلس التعاون الخليجي ما زالوا يتساءلون عما إذا كانت واشنطنّ

• تنسيق إستراتيجيات الاستحواذ: تواصل العديد من وزارات الدفاع العربية شراء الأنظمة العسكرية من مزيج من الموردين الأميركيين والأوروبيين والصينيين وغيرهم. ومع ذلك، فقد اتخذت واشتنطن موقفا واضحا تحاه دمج أنظمة الدفاع الجوي الصينية أو الروسية مع

وبالتالي، إذا أرادت جيوش دول

• معالجة أزمة الثقة: على الرغم من

مستعدة لاستثمار موارد وقيادات مماثلة للدفاع عنهم. وردا على ذلك، يجب على المسؤولين الأميركيين الإشسارة إلى مظاهس الالتزام الأخيرة، لاسيما عملية "حارس الازدهار"،

والتدفق التجاري في المنطقة.

وهيى المهمية متعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة في البحر الأحمر والتى تهدف إلى توفيس المراقبة وتبادل المعلومات مع تسليط الضوء على التصميم الإستراتيجي الدولى لحماية حرية الملاحة

مجلس التعـــّاون الخليجي الحصول على

### نظام للدفاع الجوي والصاروخي المتكامل، فيجب عليها الالتزام بشراء أنظمة أميركية

أو اقتناء أنظمة من مصادر موثوقة أخرى. وعلاوة على ذلك، لدى كلّ دولة من الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجى حاليا إستراتيجية خاصة للاستحواد على أنظمة الدفاع، مع وجود تفاوت في درجات الالتزام بالدفاع الجوي. ولكن لتعزيز إنشاء بنية أمنية إقليمية،

يتعين على الولايات المتحدة تشكيل فريق عمل فرعي مع الدول الأعضاء لتقييم قدراتها الحالية، وتقديم التوصيات بشان إستراتيجية استحواذ إقليمية لتحقيق تكافؤ الفرص، وإصدار التوصيات بشان وضع أجهزة الاستشعار لضمان أقصى قدر مـن التغطية الإقليمية، وصياغة خطة مشتريات وتمويل متعددة السنوات.

وعلى واشتنطن أيضا أن تستعدّ لتسهيل أي مبيعات عسكرية خارجية من شانها تعزيز هذه البنية الأمنية المستركة. تحسین تبادل المعلومات: تقـدم

واشتنطن حاليا التحذيرات والبيانات حول التهديدات الجويلة وغيرها من المعلومات لشركائها في الشرق الأوسط من خلال منشات مثل "مركز العمليات الجوية المشتركة" في "قاعدة العديد الجوية" في

# القوة الاحتياطية الأفريقية تبلغ عامها العشرين: هل ساعدت في الحفاظ على السلام

🥊 نيامي - مرت 20 عامًا مند أن أنشا الاتحاد الأفريقي القوة الاحتياطية الأفريقية المكلفة بتنفيذ حـق الاتحـاد الأفريقي فـي التدخل في المواقف الأفريقية التي تتطلب القُّوة العسكرية، لكن بعد عقدين على إنشائها يقوم الاتحاد الأفريقي الآن بمراجعة نجاحات القوة وإخفاقّاتها.

واعتمد الاتحاد الأفريقي الإطار السياسى للقوة الاحتياطية الأفريقية في عام 2004. وكان من المتصور أن تكون القوة واحدة من العناصر

أخرى، مجلس السلام والأمن. الأفريقية لتمكين مجلس السلام



تحديات متعددة الأوجه

الأساسية في هيكل السلام والأمن الأفريقيين، الذِّي يتضمن، بين هيئات وتم إنشاء القوة الاحتياطية

> والأمن من نشسر عمليات دعم السلام لمنع حالات الأزمات أو إدارتها أو المساعدة في حلها. وينص بروتوكول السلام والأمن

> التابع للاتحاد الأفريقي أيضًا على عمليات إنفاذ ردًا على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات

وفي عام 2017، تم استخدام قدرات القوة لتخطيط ونشسر بعثة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى غامبيا، في حين نشرت مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (ساداك) بعثة إلىٰ ليسوتو.

وفي الأونة الأخيرة، نشرت مجموعـــّة تنميــة الجنـــوب الأفريقي بعثات إلى موزمبيق في عام 2021

الخطيرة لحقوق الإنسان والإبادة

وكانت معظم عمليات السلام التي قامت بها المؤسسات الأفريقية تهدف إلىٰ دعم الدول المضيفة في التعامل مع حركات التمرد المسلحة أو تحقيق الاستقرار في التحولات السياسية. وحتى الآن، لم يأذن الاتحاد الأفريقي بعملية الإنفاذ هذه بعد.

وكان المفهوم الأصلي للقوة الاحتياطية يستهدف القوات متعددة الأبعاد (أي العناصر المدنية والشرطية والعسكرية) المتمركزة في بلدانها الأصلية والمستعدة للانتشار

وتم إنشاء خمس قوات احتياطية إقليمية بحجم لواء، واحدة في كل من شرق وغرب ووسط وشمال وجنوب أفريقيا. ويضم كل لواء حوالي 5000 عضو ليصل العدد الإجمالي إلى

وإلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام 2024، وكلاهما يتماشي مع إطار القوة الاحتياطية الأفريقية.

وبالمثل، نشسرت مجموعة شسرق أفريقيا قوة إقليمية لاستعادة الاستقرار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام 2022.

● إيصال الرسالة الصحيحة: لضمان

استمرار الالترام العربي، يجب على

صانعي السياسات عرض التحالف على

أنه دفاعي بطبيعته بشكل دائم. ففي أعقاب

الهجوم الذي شعنته إيران في الثالث عشس

من أبريل، اعتبر العديد من المحللين أن

الردّ متعدد الأطراف مؤيّد لإسرائيل ومعاد

تشكيل تحالف إقليمي رسمي ضد إيران،

بينما أشبار أحد أعضناء مجلس الحرب

الإسرائيلي إلىٰ ضرورة بقاء هذا التحالف

على أهبة الاستعداد لشنّ أعمال هجومية

إذا لزم الأمر. إلا أنّ هذه اللهجة لن تؤدي

إلا إلى إضعاف اهتمام الشركاء العرب

في اتضاد المزيد من الخطوات. فلدى

كافَّة الدول الأعضاء في مجلس التعاون

الخليجىي تقريبا علاقات دبلوماسية

مع إيران، وقد دعت هذه البلدان مرارا

وتكرارا إلى وقف التصعيد الإقليمي.

وبالتالي، فإنها لن تؤيد أي بيانات أو

سياسات أو إجراءات تعتبرها تصعيدية،

وبرجع ذلك جزئيا إلى المضاوف من

احتمال شبن إيران هجمات سيبرانية، أو

هجمات ميليشياوية من خلال وكلائها، أو

أشكال أخرى من الانتقام المباشس أو غير

وذهبت إسرائيل إلى حد اقتراح

وقد نشر الاتحاد الأفريقي ـ من خلال مجتمعاته الاقتصادية الإقليمية الثمانى ومؤسساته الأخرى ـ 27 عملية سيلام منذ إنشياء القوة الاحتياطيـة الأفريقية. ومـع ذلك، لم يستخدم مجلس السلام والأمن ولا الدول الأفريقية الأعضياء الترتبيات الاحتياطية على النحو المتوخى في

ويقول الصحافي يوليوس ماينا فی تقریر نشره موقع دو کونفرسیشن أن الزمن أظهر أن ثلاثة افتراضات لا أساس لها من الصحة كانت بمثابة الأساس الذي بننى عليه المفهوم الأصلي للاتحاد الأفريقي لكيفية عمل القوة اللاحتياطية الأفريقية.

وكانت العديد من عمليات السلام التي تم نشرها على مدى السنوات العشَّرين الماضية بمبادرة أو قيادة من قبل المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثماني، أو من قبل مجموعاتٍ من الدول الأعضاء التي شكلت تحالفًا من

وأحد أسباب ذلك هـو أن معظم التدخلات تتطلب موافقة الدول الأعضاء علئ استخدام قواتها المسلحة وتحمل بعض تكاليف النشس وعادة ما يتطلب قرار نشسر القوات المسلحة لدولة ما خارج حدودها

التزام الحكومة وموافقتها.

من المهم تنشيط وإعادة صياغة مفاهيم القوة بحيث تستمر في أداء دورها التمكيني والموحد لدعم السلام في المستقبل

وعلى سبيل المثال، شاركت الدولة المضيفة في الموافقة على قرار نشسر بعثة (ساداك) إلى موزمبيق في عام 2021، كما فعلت جميع الدول الأخرى المعنية. ووافق مجلس السلام والأمن على عملية النشر، مما زود العملية بمصداقية سياسية إضافية وإمكانية الوصول إلى ألمعدات، والدعم اللوجستي، التابعة

للاتحاد الأفريقي. ومن ثـم، فـإن هناك حاجــة إلى تكييف القوة الاحتياطية الأفريقية لتتلاءم مع الطريقة التي تتخذ بها

الدول الأعضاء قراراتها بشسأن نشسر عمليات السلام، ما يعكس حاجة الدول إلى المشاركة بشكل مباشس في عمليات صنع القرار وعلى أعلى

المُستوبات. وكان الافتراض الثاني هو أن مناطق الاتحاد الأفريقي الخمس - الشرق، والوسط، والشمال، والجنوب، والغرب - سوف تشكل الهياكل الأكثر ملاءمة لتطوير القوة الاحتياطية الأفريقية.

وهدا منطقيًا من الناحية السياسية حيث يتم استخدام هذه المناطق الخمس لانتضاب أعضاء مختلف هيئات الاتحاد الأفريقي. ومع ذلك، هــذا ليس نموذجًا جيدًا لترتيب الاستعداد القاري.

ويرجع ذلك أولاً إلى حدوث العديد من الصراعات على حدود مجتمعين إقليميسين. ولذلك، كان مسن المنطقي أكثر إشراك البلدان التي لها مصلحة في الصراع، بدلا من إشراك إحدى المُجتمعات الإقليمية.

وثانياً، لا يتأثر جميع أعضاء المجتمع الإقليمي في المنطقة بالتساوي بالصراع. وعادة، يكون لدى أولئك الأقرب جغرافيا اهتمام كاف بإدارة الصراع أو حله، وسيكونون على استعداد للمساهمة في عملية دعم

العاب

## معاداة السامية تهدد اليهود والاحتلال يهدد اليهودية

المتدينون الصهاينة يقودون إسرائيل نحو الدمار الروحي



حرب غزة تسلط الضوء على المبادئ القانونية الدينية اليهودية مثلما حدث

يهودية فرصة لا تتكرر.

لليهودية كما نعرفها.

القُومي إيتمار بن غفير.

عام 70 بعد الميلاد.

يجب أن تقترن المقاومة الداخلية

للتطرف الديني في إسرائيل

بإصلاح ديني يعالج مبادئ الشريعة

اليهودية الإشكالية

وأصبحت المستوطنات مشروع

الصهاينة المتدينين الرئيسى الذي سهله

نشسر حزب العمل الحاكم للمستوطنات

جنوب القدس وفي غور الأردن لأغراض

وجررت المستوطنات الصهاينة

وهــذا هــو الطريــق الــذي أوصــل

المتدينين إلى طريق تبني نزعة التفوق

اليهودي مما حولهم إلىٰ تهديد وجودي

الصهيونية الدينية، رغم رفض الأغلبية

الصامتة للتطرف الديني الذي تبنته

شخصيات مثل مئير كاهأنا، الحاخام

القومي المتطرف والعنصري المولود

في الولايات المتحدة، الذي أدين بتهم

الإرهاب وهو المثل الأعلى لوزير الأمن

صعود الصهاينة الدينيين المتطرفين

بتدمير البابليين للهيكل اليهودي الأول

في 586 قبل الميلاد حين احتلوا القدس

وهدم الرومان للهيكل اليهودي الثانى

تسارع بسبب سلوك إسرائيل في حرب

ويعدّ هذا تهديدا وجوديا أكبر من

وقال هراري "هل يمكن أن تنجو

البهودية من دمار ثالث؟

ماذا لو كان هذا الدمار

الثالث مختلفاء

ماذا لو نجح

المتعصبون

هذه المرة في

إنشياء دولة

سيانية تدمّر

الديمقراطية

الاسرائيلية

والعلمانيين

وتضطهد العرب

التفوق اليهودي

الدمار

الاقتصادي

والسياسي

الوقت يفضل

لبعض

وتمكنت من تجنب

و النساء و المثلبين؟ماذا

لو اعتنقت تلك الدولة أيديولوجية عنصرية

ويربط هرارى التهديد الذي يشكله

تهديد وجودي لليهودية.

🗩 القدس - سئل المؤرخ الإسرائيلي

يوفال نوح هراري قبل ثلاثة أشهر من

هجوم حماس علىٰ إسرائيل في 7 أكتوبر

الندي غيس قواعد اللعبة "تخيس عالما

تتخلى فيه اليهودية عن الإرث الروحي

والأخلاقي الذي تكدس علىٰ مر الأجيال،

وتحرق آيتّي 'أحبب قريبك حبّك لنفسك'

و 'لا تشته بيت قريبك'. تخيل عالما تصبح

فسه البهودية مرادف للتعصب الديني

والعنصرية والقمع الوحشى. هل يمكنّ لليهوديــة أن تنجو من مثــل هذا الدمار

الروحيي؟". ويبدو أن أسوأ كوابيسه

هراري بدأ يتحقق عندما عقدت شراكة

بين بنيامين نتنياهو والصهاينة

المتدينين المتشددين والمحافظين

والقوميين المتطرفين في 2022 لتشكيل

الحكومـة الأكثـر يمينيـة فـي تاريـخ

رد إســرائيل علىٰ هجوم حماس،وتدمير

غرة، وقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين

الأبرياء وجرح عشرات الآلاف الآخرين،

وجهد إخضاع الفلسطينيين المتهور،

وتدمير آثار وجودهم بصفتهم مجموعة

منفصلة، وسحق أملهم في تحقيق

عقود مع استيلاء إسرائيل على الضفة

الغربية وغزة والقدس الشرقية في حرب

... 1967 و احتلالها للأراضي

الفلسطينية منذ ذلك

وأصبح

كابوس هراري

فی مبادئ

الهلاخاه

(القانون

اليهودي)

وأبحاث العلماء

الاشكالية تكتسب

مع دفع الصهبونية

وسيأسات الضفة

المبادئ القانونية

الدينية اليهودية

مثلما حدث

مع الإسلام

إثر هجمات

الحادي عثس

ىن سىتمىر. وكافحت

الصهبونية

الدينية لعقود

لتحديد مشروع

الغربية، وسلوك حرب

غاة لذلك الضوء على

الدبنية المتزايد للمطالبات

الإسرائيلية بكامل فلسطين.

وتسلط مزاعم إسرائيل،

أهمية اضافية

الحين.

لكن بُدور هذا الكابوس زُرعت قبل

وأصبح الكابوس حقيقة واقعة مع

ويقول الباحث في شيؤون الشيرق الأوسط جيمس دورسي إن كابوس

#### تطرف ضرره أكبر من نفعه

أسلحتها النووية وصناعاتها السيبرانية؟

سيتوجب على اليهودية حينها التعامل مع الإسلام إثر هجمات الحادي عشر من سلبتمبر. وجرّت المستوطنات مع نوع غير مسبوق من الدمار الذي المتدينين الصهاينة إلى طريق تبنى نزعة التفوق اليهودي ما حولهم إلى سيكون روحيا... وستصبح الأزمة الروحية المستقبلية أكثر استعصاء مع كل يوم يقود فيه الحاخامات والسياسيون الصهيونية العلمانية في إنشاء دولة الصهاينة المتدينون إسرائيل نصو الدمار الروحي دون مقاومة داخلية يهودية. وكانت تسوية الأراضى المحتلة التى يعتبرها الصهاينة المتدينون

وتعدّ مقاومة ما قد تكون الأغلبية الصامتة من اليهود المتدينين المعارضين للصهبونية الدبنية المتطرفة المحافظة من طرق تجنب ما يسميه هراري "التدمير الثالث".

ويجب أن تقترن المقاومة بإصلاح ديني يعالج مبادئ الشيريعة اليهودية

وقال المحلل السياسي الإسرائيلي مناحيـم كلايـن "طالمـا كانَ الشَّـعَتَّ اليهودي عرقيا. وهو يؤمن بسيادة مجموعته العرقية علىٰ الدول الأخرى. وهــذا مفهــوم هرمــى صـــارخ، يتفوق بموجبه اليهودي علىٰ غير اليهودي. ولكن على مر التاريخ، كان هذا تفوقا يفتقس إلئ قسوة الدولة وأداة لممارسية السيطرة علىٰ غير اليهود".

ويعدّ كلاين من أمثال هراري والعديد العلماء الذين دققوا في تجليات اليهودية المتشددة المعاصرة. وهو يسميها المسيانية اليهودية ويصنفها على أنها "پهودية جديدة".

وجادل كلاين بأن "هذه اليهودية الجديدة لم تتشكل في بيت مدراش (قاعة مخصصة لدراسة التوراة) كاليهودية التقليديــة، بــل نشــأت في إطــار نذ إسرائيلي مهيمن عامة والسيطرة على الفلسطينيين خاصة. وتطورت المركزية العرقية من نوع من الوعي الذاتي إلىٰ طريقة عمل، ومن مهمة عالمية إلى قمع

ويعتبر كلاين أن "المسيانيةاليهودية شهدت تحولا. صور الأدب اليهودي الكلاسيكي ظهور عصر مسياني بعد كارثة أو أزمة كبيرة، كآلام ولادة المسيح، وحسرب يأجسوج ومأجسوج. وهذه العناصر هي جزء من الانتقال المسياني من عالم التاريخ إلى عالم يتجاوز الّتاريخ".

وأضاف "لكن المسيانية اليهودية الجديدة في المقابل تبقئ نتاج النجاح التاريخي، وتحقيق السيادة اليهودية، وممارستة السلطة على المحيط غير

ورسم عالم الاجتماع الإسرائيلي غيرشون شافير ما اعتبره تطورا من امتياز يهودي علماني متصور يبرر المطالبة بفلسطين على أسساس الدين والعرق إلى مفاهيم التفوق اليهودي المتجذرة في القانون الديني كما بلوره أعضاء الحكومة الاسرائيلية الحالية وأنصار الصهيونية الدينية المتشددة.

وأثار الانتقال أسئلة قانونية صعبة للحاخامات والعلماء الصهابنة المتدينين. وفي حين تمنع وصايا الغزو القاسية المدونة في كتاب موسيى بن ميمون الذي يعود إلى القرن الثانى عشر عودة الأراضى المحتلة إلى السيادة العربية، يقول شافير إن وضع " سكان الأراضي بحاجة إلى

모 واشــنطن - زادت الحرب التي شُـــنّت على غزة منذ أكتوبر الماضي من حدة التناقضات عند المؤيديين الأميركيين لإسرائيل، وبشت رؤية أوضح لقصة إنشاء الدول العبرية وتوسعها الفعلي، وسلطت الضوء على القمع العنيف الممارس ضد الشعب الفلسطيني المُرحُل. ويـرى نورمـان سـولومون، المديـر التنفيذي لمعهد الدقة العامة ومؤلف كتاب "مستنقع الوحدة: اليهود وإسرائيل" في تقرير نشره موقع كونسورتيوم نيوز أن عددا كبيرا من اليهود الأميركيين أصبحوا مستعدين لتحدي المشروع الصهيوني، مشسيرين إلى أن طبيعته

في فلسطين أمرا حتميًّا. وقالت الصحفية والكاتبة نعومي كلاين خلال احتجاج بالقرب من منزل السيناتور الأميركي تشساك شسومر في بروكلين الشبهر الماضي "لا نحتاج صنم الصهبونية الزائف ولا تريده. نحن نريد التحرر من المشروع الذي يرتكب الإبادة الحماعية باسمنا".

جعلت قمع حقوق الإنسان لغير اليهود

وتدهور سيط روايات "إسرائيل الديمقر اطية" المعتادة في حرم الجامعات الأميركية، حيث احتج الطلاب اليهود وغيس اليهود هدذا الربيع على تعذيب سكان غزة وإبادتهم.

وبرزت هذه الاتجاهات حتى قبل عقد، حين شهدت مجموعة الطلاب اليهود "هيليل" اضطرابا بسبب نــزاع حول ما إذا كأن بإمكان قيادتها الوطنية منع فروعها في حرم الجامعات من استضافة منتقدين أقوياء للسياسات الإسرائيلية. ونشأ هذا النزاع من تاريخ طويل من

الضغط على اليهود الأميركيين لقبول الصهيونية و"الدولة اليهودية" كجزء لا يتجــزأ مــن هــذا الديــن. وكان بعض الطلاب اليهود الذبن "بدفعون لتوسيع حدود الخطاب المقبول" حينها "يتحدون موروثات قوية من الامتثال".

#### رسالة جي ستريت إلى بايدن

أصدرت "جي ســتريت" وهي منظمة ناشئة من اليهود المتحالفين مع الإدارة الديمقراطية الأميركية وتمتع بنوع من الزخم باعتبارها "البيت السياسي الذي يضم الأميركيين المؤيدين لإسـرائيل والسـلام"، في فبرايـر 2024 بيانا موجها إلى الرئيس الأميركي جو بايدن حثته فيه على اقتراح الاعتراف بدولة فلسطينية "منزوعة السلاح" باعتباره حلا يشبع قبول المملكة العربية السعودية ودولا أخرى في المنطقة لإسرائيل.

ويعادل هذا العبث يسقف منزل مبنى علىٰ أساس متصدع، مع النفي القسري لغير اليهود من جزء كبير من فلسطين (ما يعرف الآن بإسرائيل)، ورفض حقهم في العودة، مع تمتع كل من يحمل الهوية اليهوديـة بالحق في فلسـطين كلها (بما

في ذلك إلى الضفة الغريبة المحتلة). وأصبح العديد من الأميركيين يهودا وغيرهم) يشككون في الس المتغطرسية المتمثلة في تمكين أميركي فى بروكلين من المطالبة بحقه في أراضي فلسطين مع إنكار حق الفلسطينيين الذين استُهدفوا للتطهير العرقي في

وبالتوافق مع الجماعات الصهيونية الأخرى، تفترض جي ســتريت مسبقا أن الفلسطينيين يجب أن يكتفوا بالمناطق التى حددها المستعمرون الإسرائيليون (الذَّبن بجب ألا بطلق عليهم اسم المستعمرين)، بينما يحتفظون بـ "حق العودة" فقط لأنفسهم ولأبناء دينهم.

وتقدم "جي سـتريت" الحل المخفف باقتراحها "لاتفاق ينهي الصراع تعترف فيه إسرائيل أيضا في النهاية بالدولة

وتكمن فكرة جي ستريت عن الإصلاح

في أن الحكومة الأميركية ستعتمد خطّة "لخطوات محددة بجب على الفلسطينيين اتخاذها لتنشيط حكومتهم وإعادة تصميمها مع قيادة جديدة ملتزمة بمعالجة الفساد ونزع السلاح ونبذ الإرهاب والعنف وإعادة تأكيد الاعتراف بإسرائيل".

وتشمل الخطة "خطوات محددة يجب على إسرائيل اتخاذها لتخفيف الاحتلال وتحسين الحياة اليومية في الضفة الغربية، وقمع عنف المستوطنين ومعالجة الأزمة الإنسانية في غزة".

وسيقدم بايدن "اعترافا أميركيا بالدولة الفلسطينية، وإعادة التأكيد على مبادرة السلام العربية والضمانات الأمنية لجميع الأطراف، والالتزامات بدعـم القانـون الدولي". وتضـع أخيرا "قرارا من مجلس الأمن الدولي الذي

الراضية بحل إبادة الشبعب الفلسطيني يؤكد الدعم العالمي للرؤية وعملية التفاوض ومعاييرها التي تؤدي إلى اتفاق الوضع النهائي وقبول فلسطين دولة كاملة العضوية في

حلم الصهيونية الليبرالية انتهى

الشساملة" الذي وضعته جي ستريت هو

ولا يتصور أي عنصر في رؤية

#### مطابقة خطة نتنياهو

اعترض الصهاينة الأميركيون الليبراليون والإدارات الأميركية أحيانا على أحدث "الحقائق على الأرض" غيسر القانونية وغيس الأخلاقية التي فرضتها إسرائيل، قبل قبولها لاحقا بصفتها حقائق ثابتة لايمكن التراجع

وصدق مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان مؤخرا حين أكد أن "التسارع الكبير في بناء المستوطنات يفاقم أنماط القمع والعنف والتمييز ضد

وقال فولكر تورك"يبدو أن سياسات الحكومة الإسـرائيلية الحالية تتســق، إلىي حد لم يسبق له مثيل، مع أهداف حركة المستوطنين الإسرائيليين المتمثلة في توسيع سيطرتها الطويلة الأجل علَّى الضَّفَّة الغُربية، بما في ذلك القدس الشرقية، ودمج هذه الأرض المحتلة في دولة إسرائيل بشكل مطرد".

ويتطابق اقتراح جي سـتريت بدولة فلسطينية "منزوعة السلاح" مع خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاحتفاظ إسرائيل بـ"السيطرة الأمنية" على كل فلسطين إلى حدود نهر

التي يتمحور حولها".

منذ ذلك الحين.

نفسها بديلا للتطرف الذي بتبناه نتنياهـو، يفترض توقها إلى "السلام" الأساسية على مدى السنوات الـ75 الماضية، وتدعو شعبا مهزوما ومستعمرا إلىٰ القبول والخضوع.

انهيارا. ولكن جي سـتريت تبقيٰ يائسة للتمسك بخيالها المحتضر، مثلها مثل الجماعات اليهودية الراسخة الأخرى واليهود الأميركيين المتراجع عددهم.

فلسطين هشسا أكثر فأكثر. لكن منظمات مثل جى ستريت والغالبية العظمى من الديمقراطيين المنتخبين يرفضون الاعتراف بأنه أصبح غير منطقى بسبب المستوطنات الإسرائيلية المتواصل توسعها والقومية اليهودية المتصاعدة

الأمم المتحدة".

ويبقى اقتراح "المبادرة الدبلوماسية الأمر اللافت للنظر.

جى ستريت "الجريئة" الجديدة تنازل إسترائيل عن الأراضي التي احتلتها في سببيل "تهويد" أجــزاء متزايدة من

الفلسطينيين التي طال أمدها".

وكتب الباحث الإسرائيلي ديفيد شولمان، خلال الأزمة الأخيرة، أن "موجة المشاعر المعادية لإسرائيل التي تشمل أعدادا كبيرة من سكان العالم الغربي لم تنشا فقط من حرب غزة، مع خسائرها المدنية غير المحتملة والمجاعة الجماعية التي تمر بها. وتعكس هذه الموجة بعمق أكبس الاشمئزاز المبرر من الاحتلال المستمر، واستمراره الأبدي والأكثر وحشية من أي وقت مضي، وسياسات السرقة الجماعية والفصل العنصري

وتواصل جي ستريت محاولتها لإنشاء مجموعة ضغط إنسانية لإسرائيل، دون التشكيك في مشروع الاستيطان والطرد غير العادل الذي أنشأ هذه الدولة في المقام الأول واستمر فيها

وبينما تصور الصهيونية الليبرالية

ويشهد حلم الصهبونية الإنسانية

وأصبح حل الدولتين لأرض

ويســـاوي الإطـــار المفاهيمي في جي ستريت بين كونك "مؤيدا لإسرائيل" والحفاظ علئ عقيدة دولة يكون فيها

اليهود أكثر مساواة من غيرهم. وبالنظر إلى الماضي، يتطلب هذا النهج التعامل مع الغزو الصهيوني التاريخي على أنه بين الضروري والنقي. ويرى هذا النهج بالنظر إلى الحاضر والمستقبل أن المعارضة الصريحة لتفوق

الحقوق اليهودية ترقئ إلى التطرف وتتجاوز الحدود وليست "مؤيدة وتقول جي سـتريت عن نفسها اليوم إنها "تنظم الأميركيين المؤيدين لإسرائيل

والسلام والديمقراطية لتعزيز سياسات الولايات المتحدة التي تجسد قيمنا اليهودية والديمقراطية الراسخة التي تساعد في تأمين دولة إسرائيل كوطن ديمقراطي للشعب اليهودي".

وفى سيرة ذاتية غير منشورة، كتب الحاخام الصهيوني السابق في بالتيمور موريس س. لازارون "توصلت أخسرا إلىٰ استنتاج مفاده أن الصهاينة كانوا يستخدمون الحاجة اليهودية لاستغلال أهدافهم السياسية... كل شيعور مقدس لليهودي، كل غريزة إنسانية، كل قلق عميق الجذور على الأسرة، كل ذكرى عزيزة، أصبح كل هذا أداة مُستغلة لتعزيز القضية الصهيونية".

وسيتوجب علئ اليهود إعادة تقييم مؤلمة للمشروع الذي يفرض دولة "يهودية" في فلسطين. وسيعنى فهم العمي المتعمد وخداع البذات اللذين يسهلان إساءة معاملة غير البهود في فلسطين التخلي عن المسكنات المراوغة للمواقف الإنسسانية الزائفة من مجموعاتمثل جي ستريت.

اليهود الأميركيون أصبحوا مستعدين لتحدي المشروع الصهيوني بعد جعل قمع غير اليهود في فلسطين أمرا حتميًا

ولا يمكن أن يعني الكفاح الأساسي ضد معاداة السامية استمرار إهانة شعب آخر وقمعه. وبعد أكثر من 75 عاما من الاستيلاء العنيف، وبينما نتحدث بشراسة عن الرغبة في السلام، يجب حل الانفصال بين هذا السعى المزعوم للسلام وتأكيد السيطرة الصهيونية على الأرض. ومهما كان قدر النوابا الحسنة، تشكّل جي ستريت السبيل المألوف للصهيونية الأميركية الليبرالية التي تواصل دعم إخضاع الشعب الفلسطيني، مع أنماط ثابتة من العنف المميت.

وقد ضغطت جي ستريت بقوة لحشد المساعدات الأميركية التي تزود إسرائيل بالأسلحة لإلحاق خسائر حماعية.

ارسال كميات هائلية من المساعدات العسكرية لإسرائيل مع موقفها الإنساني. وكتب الباحث بن عامي "يجب ألا

تكون المساعدات الأميركية لاسرائيل صكّا على بياض. يجب أن تخضع الحكومة الإسرائيلية لنفس المعايير التي يخضع لها حميع متلقى المساعدات، بما في ذلك متطلبات احترام القانون الدولى وتسهيل المساعدات الإنسانية".

وأصبح في 2024 شيعار "مؤيد لإسرائيل، مؤيد للسلام" تناقضا لفظيا، مع امتداد الإنكار إلى نقطة الانهيار. وليست إسرائيل الآن الخيال الذي يريد مؤيدو جماعات مثل جي ستريت



لوبيات الضغط في واشنطن تضر بإسرائيل ولا تخدمها



## اليمن بعد 34 عاما على الوحدة

خيرالته خيرالته إعلامي لبناني

📗 يمكن الدخول في جدل طويل لا نهاية له عن الجهة التي تتحمّل مسؤولية تشظى اليمن. بات جزء من اليمن تحت سيطرة "الجمهوريّة الإسلاميّة" في إيران. بات لإيران موطئ قدم في شبه الجزيرة العربية. ثمة خطورة، انطلاقا من اليمن، على الدول العربيّة الخليجيّة من جهة وعلىٰ حريّة الملاحة في البحر الأحمر وصولا إلى حركة العبور في قناة

لا فائدة من الجدل نظرا إلى أنّه معروف تماما من هي الجهة التي سعت إلى تنفيذ انقلاب على الرئيس الراحل على عبدالله صالح الذي وصل إلىٰ السلطة في 1978 والذي كان، بعد سنوات طويلة في السلطة، علىٰ رأس نظام مترهّل إلىٰ حدّ كبير. هذه الجهة المسؤولة عن الانقلاب هي الإخوان المسلمون الذين اعتقدوا أن الفرصة متاحة لخلافة على عبدالله

السويس من جهة أخرى.



لا يمكن تجاهل أن الحوثيين جزء من المكونات اليمنيّة، لكن دخولهم تسوية سياسية شيء وخروحهم من الهيمنة الإيرانيّة شيء آخر؛ هذا هو التحدي الكبير الذي يواجه كلّ من يتعاطى مع الملف اليمني

لا تسوية مع الحوثيين دون إلحاق هزيمة بهم

صالح غير أبهين بالدور الإيراني الذى يتسم بالدهاء والقدرة على المناورة واستغلال الفرص في أن. يوجد سببان لإثارة موضوع اليمن في أيّامنا هذه. أوّلهما عودة الاعتداءات الحوثيّة على السفن

الرجل من السلطة في شباط – فبراير

2012 وتسليمه الرئاسة إلى نائبه

عمليّة التشظي بعدما وضع نفسه

في خدمة الحوثيين، أي في خدمة

إيران، من حيث يدري أو لا يدري.

كان عبدربّه رجلا بسيطا وساذجا

ويدائيا من محافظة أبين الجنوبيّة.

اختاره على عبدالله صالح نائبا له

فيه وليس لأى سبب آخر. سألته مرّة

كيف يمكن لسياسى حذق أن يختار

شخصا مثل عبدربه نائبا لرئيس

الجمهوريّة؟ أجاب بما معناه أنّه

يريد شخصا عديم الذكاء في موقع

نائب الرئيس وذلك بعد تجرّبته المرّة

مع الجنوبي الآخر على سالم البيض

الذي كان شريكا حقيقيا في تحقيق

فرصة للانقضاض على على عبدالله

سهلا. مع مرور الوقت، انقلب السحر

علىٰ الساحر وخرج رابح واحد من

كلّ المعارك والصراعات التي شهدها

اليمن منذ العام 2011 وصولًا إلى

الوضع الراهن الذي يمكن اختزاله

صالح معتقدين أنّ ذلك سيكون

وجد الإخوان في "الربيع العربي"

بسبب توافر هذه الصفات الثلاث

عبدربه منصور هادي الذي استكمل

المبحرة في البحر الأحمر والآخر ذكرى مرور 34 عاما علىٰ قيام الوحدة اليمنيّة في 22 أيّار – مايو 1990. انتهت الوحدة مع الانقلاب الذي نفذه الإخوان المسلمون على علي ثمة ملاحظات من المستحسن عبدالله صالح في شباط - فبراير 2011، وهو انقلاب توج بخروج

استمرار إيران في استخدام الحوثيين في الحروب التي شنتها علىٰ هامش حرب غزّة. هناك حرب غزّة وهناك حروب إيران التي إسرائيل لدى قتل الدولة العبرية عددا من كبار المسؤولين في "فيلق - أبريل الماضى. بعد أيام قليلة من خوض حروبها بأدوات محليّة في المنطقة وأنّ لا مفر من عقد صفقة

في الذكري الـ34 للوحدة اليمنيّة من المفيد أيضا التوقف عند التغيير ري الذي حصل في اليمن الذي انتقل من دولة مركزيّة تُحكم من صنعاء إلى دولة أصبح جزء منها يدور في الفلك الإيراني. يستخدم الجزء الإيراني من اليمن، في الوقت الحاضر، في تعطيل الملاحة في البحر الأحمر. ما وجهة الاستخّدام الأخرى لهذا الجزء الذي يسيطر عليه الحوثيون مستقبلا، علماً أنَّ لهذا

بهدنة حوثيّة مع السعودية، وهي هدنة أرادتها إيران التي وقعت مع المملكة اتفاقا في العاشر من أذار - مارس 2023 برعاية صينيّة. سمح الاتفاق بعودة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران. لكنّ ليس ما يشير، أقلُّه إلى الآن، إلى أن إيران مستعدة لتنفيذ البند الأهمّ في الاتفاق وهو بند "وقف التدخل في الشوّون الداخلية للدول الأخرى" بعد 34 عاما على الوحدة اليمنيّة

الوقوف عندها. بين هذه الملاحظات اكتفت بردّ ذي طابع فولكلوري علىٰ القدس" كانوا في القنصليّة الإيرانيّة في دمشيق. حدث ذلك في أول نيسان الرد الإيراني عادت إيران إلى سيرة لبنان وسوريا والعراق واليمن بهدف . اِفْهَامْ أُمْبِرِكَا أُنَّهَا الْقُوةَ الْمَهِيمِنَةَ في

الجزء حدودا برّية طويلة مع المملكة العربيّة السعوديّة؟ صار شمال اليمن لغما إيرانيا في

شبه الجزيرة العربيّة. تكمن خطورة هذا اللغم في السيطرة الإيرانيّة الكاملة على الحوثيين. تستطيع "الجمهوريّة الإسلاميّة" استخدام هذا اللغم بالطريقة التي تشاء وفي الاتجاه الذي تختاره وفي التوقيت الذي يناسبها. أمس كان هذا اللغم موجها إلى الداخل اليمني وإلى دول الخليج العربي. نجد الكيان الحوثي، في الوقت الحاضر، يُستخدم في تعطيل الملاحة في البحر الأحمر.



شمال اليمن صار لغما إيرانيا تكمن خطورته في السيطرة الإيرانيّة الكاملة على الحوثيين. تستطيع «الجمهورية الإسلاميّة» استخدام هذا اللغم بالطريقة التي تشاء وفي الاتجاه الذي تختاره وفي التوقيت الذى يناسبها

سمحت الوحدة اليمنيّة، بغض النظر عن شوائب كثيرة من بينها حرب صيف 1994، بتكريس نوع من الاستقرار في المنطقة. يؤكد ذلك ترسيم الحدود اليمنية – العُمانية والحدود اليمنيّة - السعودية. في ظلّ استحالة العودة إلى الوحدة، ثمة سؤال بديهي يطرح نفسه بإلحاح؛ هل يمكن التوصل إلى تسوية سياسية مع الحوثيين يوما؟ الجواب لا وألف لا، لا لشيء سوى لأن إيران تسيطر تماما على القرار الحوثي. هل يمكن الوصول إلى تسوية مع إيران، بنظامها الحالي، كي يصبح ممكنا الحديث عن تسوية مع الحوثيين؟

لا يمكن تجاهل أن الحوثيين جزء من المكونات اليمنيّة، لكن دخولهم تسوية سياسية شيء وخروجهم من الهيمنة الإيرانيّة شيّء آخر. هذا هو التحدي الكبير الذي يواجه كلّ من يتعاطى مع الملف اليمنى بتعقيداته التي لا نهابة لها. إنَّها تَعقبداتُ تعني الوصول إلىٰ خلاصة وحيدة. فحوى الخلاصة أنّ لا تسوية مع الحوثيين من دون إلحاق هزيمة عسكريّة كبيرة بهم، قبل أي شيء آخر وقبل فتح ملف اليمن مع إيران.

هل يمكن الرهان على "الشرعيّة" الجديدة برئاسة الدكتور رشاد العليمي لتحقيق مثل هذا الإنجاز... أم أنّ البمن سيترك لمصير بائس، أي إلى مزيد من التشطى الذي يعنى بين ما يعنيه مزيدا من العذابات .. لمو اطنبه، خصوصا الذين يقيمون في مناطق سيطرة الحوثيين!



الجزائر ليست مثل القيادات القيادات ومتوسطية لإ مَكْسَب لها من وراء الجادّة لدُوَل العالم تواجه مشكلات تدبيرها للبلاد باعتبارها مشكلاتها الخاصَّة.. قيادة الجزائر، المسكونة بالعداء للمغرب، تضع المغرب أوَّلاً مُنتجًا لمُشكلاتها ومُسبِّبًا لها، فتستريح والعرض. من عناء الدِّراسة الموضوعية لقضاياها

قيادة الجزائر تفتري

على المغرب..

ومُعضلاتها ونسبها لعوامل داخلية سيق لتلك القيادة أن اتّهمت المغرب بإشعال النارفي بعض غابات البلاد، بَلْ واتَّهمَت المُخْابرات المغربية بالإضْرَار بعُشب مَلاعب في الجزائر العاصمة.. واليوم، من أندوتيسيا في المنتدى العالمي للماء، السيد طه دُرْبال وزير الرِّي الْجِزائري "شُكا" للعالَم المغربَ الذي "يُضرُّ" بِالتوازن البيئي مُحدثًا بينهم على احتمالات الغنيمة، قبل أضرارًا للحيوان والنّبات والّإنسان، بسبب التجفيف المقصود لبعض السُّدود وبعض المناطق، من جهة الحُدود الغربية للجزائر. هكذا إذن، حتى الحفاف الذي ألَّمَّ بالمغرب وظفه الوزير الجزائري مؤامرة مغربية ضد الجزائر.

الحِفاف الذي عمَّ المغربَ، له آثارٌ ملموسةً في الجهة الشُّرْقية للمغرب، كما باقى جهات المملكة، ونهض العاهل المغربي ألملك محمد السادس يكل فعاليات الدولة لمُوَاجِهة آثاره، بتدابير عملية، ولا "أظن" أنه بفعل فاعل مُغرض ضد المغاربة وضد جيرانهم. وهو من جنس الجفاف الذي أصاب الجزائر، وُكانت له آثارٌ بادية في حقول وسدود الجهة الغربية الجزائرية.

التَّمَاس الجغرافي بين المغرب والجزائر يُؤدِّي إلىٰ اشتراك البَلدان في مثل هذه الكوارث الطبيعية. والحمد لله، أن ذلك يبقى محصورًا في السَّماء المُشتركة بيِّنهما، تُمطر أو لا تُمطر لهما معا. أما الكوارث الاجتماعية والسياسية الجزائرية فيبثقى المغرب

سأتَّحمَّل وزَّر المُشاركة في البُّهتان إذا ما ناقشت، بجدِّية، السيد دربال فى تصريحه العَابِث بالواقع والمنطق وبالسياسة.. مثل ذلك الكلام يُوصَف في المغرب، وحتى في الجزائر، بأنه مُجرد "تَحْرُبِيقَ"، نُحشَره في السِّجل الضَّخْم من "تُخُرُّبيقْ" قيادة الَّجزائرُ، وإعلامها ضد المغرب؛ أي سجل الكلام أو الفعل الفاقديْن للْمِعنيٰ وللصُّوابِ وللحقيقة

تِّخُرْبيقٌ الوزير الجزائري هو تفريعٌ من تُخُرُبيق بنيوي في السياسات تْخَرْبِيقُه الخاص ضد المغرب، اقتداءً برئيسَهم السيد عبدالمجيد تبون، والذي جعل من التخربيق سياسته الرسمية حتى ضد الجزائر، بل وضد الجزائر أساسًا، ولو حين يُخربق ضد المغرب.

تمادى حكام الجزائر في رعاية الحماعة الانْفصالية ضد المغرب، هو من نوع العبث بمصالح الشبعب الجزائري، حَيَّنَ يُبِدُّد المال العام ويستهلَك الجهد الدبلوماسي للجزائر في مُكابَرَةِ خاسرةٍ، فقط إرضاءً لنزعة العداء للمغرب. مجلس الأمن الدوّلي مُقفّل في وجه الدفع الانْفصالي لحكام الجزائر. مقترح الحكم الذاتي المغربي لحل المنازعة الجزائرية حول الصحراء المغربية اكْتسىح العقلُ الدبلوماسي الدولي، بمضمونه وبمفرداته وبمنطلقاته

توتر مُفتعل مع دول عربية وأفريقية اسْتعدائها، تُحَمِّل دبلوماسيتَها أعْباء لا حاجة لها بها، وتفتح على نفسها معارك غير مُبررة، وهي فيها خاسرة بالطول محاولات خلق مُعارضين للمغرب ودعمهم وتحريكهم، مَيِّتَةٌ من أصلها. لعب بمرتزقة بلاطعم وبرائحة مؤذية تكونوا في مُسْتَنْقعات الخيانة، بحيث أَدْمَنُوا التَّسوُّل لدى مخابرات عدة دول، وكلها لفظتهم لعجزهم عن إفادتها بأيِّ

شيء؛ من نوع تلك العصابة، التي لا تمثل الريفُ المغربيَ لا في مغربيته ولا في ذاكرته التحريرية الوطنية المغربية ولا في قيم الكرامة والعزة التي برمُز لها. هي عصابة مرتزقة، أرهقهم التناحر أن تُحَمِّلهم مُخابرات الجِزائر مهمة "الإغارَة" على المغرب بسخافة ادِّعاء المطالبة بجمهورية في الريف المغربي. ستتّعب قيادة الجزائر معهم ومع غبرهم من أفراد لا يملأ جوفهم إلا "الدولار"، ولن تجني منهم النيل من المغرب لا من قريب ولا من بعيد ولا ما يُبرد عطشها للإضرار به.. ذلك مجرد تْخُرْبيقْ يستهلك من قيادة الجزائر أمُّوالَ الشُّعب الجزائري وجُهد مؤسساتُه العامة وبلا



محاولات خلق مُعارضين للمغرب ودعمهم وتحريكهم لعب بمرتزقة بلا طعم وبرائحة مؤذية تكوّنوا في مُسْتَنْقعات الخيانة بحيث أدْمَنوا التسوُّل لدى مخابرات عدة دول وكلها لفظتهم لعجزهم عن إفادتها بأيِّ شيء

إعلام قيادة الجزائر يفتعل المُبرِّرات لمهاجمة ملك المغرب، الملك محمد السادس. إعلام يكْذِب، يَزوِّر، يُلَفِّق فى حملات مُوجّهة مباشرة ضد الملك المُغْرِبِي. هَدْرٌ للجهد وتدفِّق في العداوة لا يُفيد إلا المُتَحاملين بما يَغنمونه من مادَتهم وإطرائهم. أما ملا المغرب فهو قامةً شامخةً في التاريخ لا تطالها خَشْخَشَه حشرات ولا نُباح حاقدین. هی مجرد حملات شاردة ويطلقات باردة، تنطق بعداوة قبادة الجزائر لتكرِّس جَفاءها ضد المغرب ولن تجنى منه أي ضرر له. مَضْيَعة لجُهدها ومالهًا وتضييعٌ لمصلحتها في كسب المغرب وملك المغرب إلى جانبها، في تدافعات دولية وقارية تتَّجه فيها إلىٰ عُزْلة ستُؤذيها وتنال منها.

مَن يُفهَم الوزير الجزائري أنّ التجفيف المتعمد والضار بالجزائر هو ما لحق بالعقل القيادي الجزائري؛ القيادة هي من حجبت عن عقلها رَيّه بفهم مصلحتها بعيدة المدى، وليس مجرد الانتفاع اللحظى والمؤقت. وهي من يَهدر مقدرات الجزائر فيما لا ينفع شعب الجزائر.. وحتما لن يضر بالمغرب.



الجزائر تحمّل المغرب وزر الجفاف



## تركيا أردوغان المتجدد أكثر نفعا للمنطقة



د. هيثم الزبيدي رئيس التحرير

🥒 رغم كل ما تحمله حرب غزة من مأس وتداعيات إقليمية وتطورات محتملة، فقد جاءت في توقيت مناسب للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. المغامرة التركية الكبرى لاستعادة الوهج الإمبراطوري العثماني التي أطلقها أردوغان قبل حوالي ربع قرن، وصلت إلى خاتمتها المنطقية. وقفت تركيا أمام الأحداث التى أعقبت ُطوفان الأقصىٰ " متفرجة بلا تَّدخل <sup>'</sup> يذكر، إلا ما ارتبط بتصريحات الإدانة لما أقدمت عليه إسرائيل من حرب انتقامية من كل شيء فلسطيني وأدت إلى دمار غزة ومقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين وإصابة وتهجير مئات الآلاف منهم. مثَلَ تركيا في لهجة الإدانة كمثِّل الكثير من دول العالم، بل إن دولا أخرى تجاوزت الموقف التركي بأشواط وقطعت العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. بعد أشهر طويلة من الحرب والدمار، أعلنت تركيا عن مقاطعة تجارية جزئية تحولت إلى توقف في التعامل التجاري. كل التنسيق السياسي والعسكري بين تركيا وإسرائيل بقي



مع المصالحة الخليجية في قمة العلا في السعودية ومع الضغوط الاقتصادية الكبيرة على تركيا انتبه رجب طيب أردوغان إلى أن المغامرة تقترب من نهايتها وأن من الأسلم تقليل الخسائر

من باب القضية الفلسطينية دخل أردوغان المنطقة. لا حاجة للإشارة إلى دور النظام السوري في إعادة تأهيل تركيا وتبييض سمعتها في المنطقة. في لحظة وهم كبرى، اقتنع البعثي العلمانى بشار الأسد بأن منظومة

الإسلام السياسي في المنطقة هي ما بمكن الاعتماد عليه. لعب القطريون دورا كبيرا في كل هذا، وصار حلفاء الأسد هم حماس (وبقية الإخوان بمن فيهم إخوان سوريا على لسان مرشدهم صدرالدين البيانوني)، وحزب الله ومعه إيران، والمشروع العثماني الصاعد في تركيا، بمرجعيته لإخوانية الأردوغانية.

بالتصفيق والاهتمام والحفاوة التى صاحبت صعود مكانة أردوغان في المنطقة، انفتحت شبهية "السلطان" الجديد. وما بين الوضع في العراق بعد الاحتلال الأميركي، والمُفاضلة الإقليمية بين تركيا وإيران، وانقلاب المنطقة إلى ساحة صراع إقليمي واسع بعد الربيع العربي، كان الحضور التركي في تزايد. وعبثا ذهبت محاولة الاسترضاء الإقليمية، وخصوصا من دول الخليج، بالعقود والاستثمارات لتغيير موقف أردوغان. ومع تصدي التحالف العربى للمشروع الإخواني وتسديد الضربة القاضية له في مصّر، صار الصراع بين محور الاعتدال العربي والمشروع التركي - القطري - الإخواني من مفردات السياسة اليومية في المنطقة. بل إن أردوغان اختار التوسع في أفق الصراع وصولا إلىٰ عدم الاكتفاء بالتدخل العسكري في سوريا والعراق، والذهاب بعيدا في المواجهة لتصبح تركيا طرفا في الصراع المشتعل في ليبيا، وأن تتمكن من هزيمة المبادرة العسكرية التى كان المشير خليفة حفتر يقودها لتوحيد شرق ليبيا مع غربها. لك أن تختار مسمىٰ ما حدث في ليبيا إن كان الذهاب إلى هناك لنصرة المشروع الإخواني الليبي أم لمحاصرة مصر من

ذهب أردوغان بعيدا في عداوته للإمارات والسعودية، واستفاد من جريمة قتْل الصحافي جمال خاشقجي للتشبهير بالسعودية وقيادتها. ومن طرافة الموقف المعادي للسعودية أنه بالغ كثيرا في لوم الرياض على محاولتها اختطاف خاشقجي أو قتله، في الوقت الذي كانت فيه المخابرات التركية تقوم بأوسع عمليات اختطاف وتصفية للمعارضين في تاريخ البلاد. أرسل السعوديون طائرتين لاختطاف خاشقجي، وإعادته إلىٰ بلده حيا أو ميتا، في حين كانت مئات الطائرات

التركية الخاصة تتحرك في أسيا وأوروبا وأفريقيا لتعيد معارضين أتراكًا من أنصار حليف أردوغان السابق فتح الله غولن، وينشط عملاء المخابرات التركية بشمال العراق وسوريا في تنفيذ عمليات تصفية لزعماء بارزين من الأكراد.

لكن عوامل كثيرة كانت ضد مغامرة أردوغان الكبرى. لعل وجها من أوجه المغامرة كان القصور في فهم عوامل الاقتصاد والاقتراض واللعب بأسعار الفائدة واختراع نظريات اقتصادية جديدة تضع علىٰ الرف منطق جون ميراندكينز في قدرة الدولة علىٰ تنظيم الاقتصاد والتحكم في أسعار الفائدة. وكما كان التمدد السياسي لأردوغان قائما على فكرة مرتجلة عن إعادة الإمبراطورية العثمانية تحت مسمعات إخوانية ومصلحية، ترك الرئيس التركى الملف الاقتصادي بيد نسيبه الغشيم بيرات البيرق الذي أوصل ارتحاله البلاد إلى حافة الأفلاس. تركيا، البلد العظيم في التاريخ، كانت ترسل إلىٰ رئيسها إشارات متعاقبة. كان من المؤلم أن يرى العالم

تحربة اقتصادية كبيرة وناجحة يطاح بها لأسباب أيديولوجية أو ركضا وراء أوهام. فهم أردوغان القرب الشعبي العربي والتقدير للمواقف التركية كفرصة لاستعادة الدور الإمبراطوري. لا شك أن لتركيا مكانة كبيرة في المنطقة. لا وجه لمقارنة الحضور التركي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بندّه الإيراني. حتى نفسيا الأتراك في وضع مختلف، إذ يتصرفون بمنطق استعادة مجد الإمبراطورية العثمانية، بينما لا يمكن تفسير منطق إيران في المنطقة إلا من باب الانتقام لهزيمة تأريخية يوم تم الفتح الإسلامي ونهاية الإمبراطورية الكسروية. من الوارد بالطبع تفسير التمايز بالأهمية بين تركيا السنية وإيران الشبيعية. لكن ما حدث أن تركيا علىٰ يد أردوغان صارت تتصرف يما يشايه السلوك الإيراني، بفارق الأدوات، بين إخوان وميليشيات،

وحماس وحزب الله. مع المصالحة الخليجية في قمة العلا في السعودية، ومع الضغوط الاقتصادية الكبيرة على تركيا، انتبه أردوغان إلى أن المغامرة تقترب من نهايتها وأن من الأسلم



تقليل الخسائر. وأي مراقب منصف سيستنتج أن سياسة اليد المدودة من الإمارات أولا ثم من بعدها السعودية، كان لها الأثر الأكبر في إصلاح ذات البين بين الإقليم وتركيا. استُقبل

أردوغان في المنطقة بمنطق عفا الله

خلال الأشهر الماضية بدأت الاستثمارات الإماراتية والسعودية بالتدفق على تركيا. العالم التقط إشارات "أردوغان المتجدد" وفسرها لصالحه. عاد الاقتصاد التركي إلىٰ احترام أبجديات الاقتصاد العالمي، وكانت الاستثمارات الخليجية والعالمية شبهادات ثقة وتأييد لحسن سيرة تركيا وسلوكها. قبل أيام مثلا صدرت تقييمات من مصرف سيتي تشير إلى تدفقات استثمارية كبيرة إلىٰ تركيا يمكن أن تساعد الاقتصاد التركي في العودة إلىٰ الطريق الصحيح. مثل هذه التقييمات ما كانت لتحدث لولا أن مصرف سيتى يفهم معنىٰ أن يتقدم أكبر مصرف في

المنطقة، بنك أبوظبي الأول، ليعرض

"التيار الصدري"، كانت البداية في

الأول في العراق بعد عام 2003، وعمل

به لاستلام الفتاوى الفقهيا

على أن يحل محل المرجعية الدينية

العليا في أغلب المواقف الشرعية،

وعلىٰ الرغم من عدم إكمال تعليمه

والده ونشرها للعامة حتى بعد

وفاته، كما هو الأمر بالنسبة إلى

تصديه السياسي وتقدمه في الفهم

الإستراتيجي للسياسة وفلسفتها،

إلا أن المراقبين يعتقدون أن أغلب

قراراته نابعة من رؤية عاطفية وآنية

دون النظر إلىٰ الموقف الإستراتيجي

أو المصلحة العامة للعمل السياسي،

على الأقل من منظوره وليس من

منظور القوى السياسية.

الحوزوى إلا أنه استند على فتاوى

انطلاق آماله في أن يكون الرجل



ما بين الوضع في العراق بعد الاحتلال الأميركى والمفاضلة

الإقليمية بين تركيا وإيران وانقلاب المنطقة إلى ساحة صراع إقليمي واسع بعد الربيع العربي كان الحضور التركي فی تزاید

ما يقارب 8 مليارات دولار لشراء أسهم الأغلبية في بنك يابي كريدي التركي. القطيعة التي أبعدت المستثمرين الأجانب عن تركيا لعشرة أعوام على

وشك أن تنتهي. الآن، ما علاقة غزة بالوضع الاقتصادي في تركيا؟ أردوغان القديم" ما كان ليضيع فرصة مثل أزمة الحرب الكارثية في غزة من



القطيعة انتهت.. عفا الله عما سلف

زمن المبالغات الأردوغانية، ربما إلى غير رجعة. أردوغان الذي يتصرف بكل هذا الهدوء مع ملف كان هوايته اليومية، هو أردوغان مختلف. تركيا القوية اقتصاديا والهادئة سياسيا والمنسجمة إقليميا هي ما تحتاجه المنطقة أمام عنجهية إيرانية

وجريمة إسرائيلية ولا مبالاة غربية.

بوجود تركيا عقلانية، يمكن للمنطقة

أن تعمل وتنسق وتستثمر.

أميركي ينتظرون منه الغوث. ذهب

## التيار الصدري.. الأبعاد الإستراتيجية لعودته السياسية



🔳 منذ بدء العملية السياسية عام 2003، بعد سقوط النظام العراقي السابق، لم تستقر العملية السياسية لأسباب عدة ربما يطول شرحها، ولكن ما يهم أن القوى السياسية التي ظهرت بعد عام 2003 لم تع خطورة هذا الوضع، وأن العراق الجديد ليس عراق نظام البعث، وأن الرؤية ينبغي أن تختلف عما كانت عليه سابقاً، وأن ترتكز هذه النظرة والرؤية لا على أساس سلوك

المعارضة بل على أساس بناء الدولة

آمال الصدر في إنهاء خصومه تحتاج إلى وقفة تأمل

بعد 40 سنة من التهميش والإقصاء، ولئن كان من المتوقع أن تكون هناك رؤية موحدة علىٰ الرغم من اختلاف الآراء بين القوى السياسية في النهج والفكر، إلا أن الجميع اتفقوا على أن في طبيعة المشاركة والموقع والمصلحة التي يمكن أن يحققوها من ذلك.

القوى الشيعية التي تصدت للحكم وضعت إستراتيجية واضحة وهى ضرورة أن يشارك الجميع دون استثناء، وهو أمر رحبت به كل القوى الكبيرة والصغيرة، وأصبح هناك تمثيل للأقليات وحصة لها في تشكيل الحكومة، وغيرها من الدرجات الخاصة للدولة، ولكن في

العمق وعلىٰ الرغم من كل الجهود التى بذلت أنذاك من قبل قيادات مهمة كالسيد محمد باقر الحكيم . الذى كان له دور رائد فى توحيد المواقف والرؤى بين جميع القوى متميزة مع القوى السياسية الكردية، تمكن من إطلاق رسائل طمأنة للمكون السني في أنهم جزء من العراق كما هم جزّء من العمل السياسي ومراحل تشكيل الحكومات المتعاقبة.

إرث مقتدى الصدر الجديد في عالم السياسة يرتكز على إرث والده السيد محمد صادق الصدر، حيث استطاع من خلال كسب ود الفقراء والكسبة وغيرهم تشكيل كتلة اسمها



مقتدى الصدر رهن عودته السياسية بالكثير من المعطيات على الأرض أهمها وجود إرادة سياسية، وهو يهدف إلى تأمين نصر حاسم لا يعزز سلطته فقط بل يشكل مسار الحكم في العراق

وركز في سلم نجاحه علىٰ ضرورة إقصاء جميع المنافسين دون أي تمييز. بل ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك في رغبته أن يكون الممثل الوحيد للشبيعة في العراق، بعد تحالفه مع محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني، إلا أن

هذه الخطوة اصطدمت بما يسمى الأغلبية المكوناتية، فالتيار الصدري لا يمثل سوى 18 في المئة من أصوات المشاركين في الانتخابات، أي أنه لا يشكل نسبة لتمثيل الشبعة في العراق، وهذه ليست أرقاما إعلا بل مأخوذة من مستندات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

فى الفترة الماضية اتخذ الصدر خطوات نحو العودة إلى العمل السياسى، من خلال تشكيل جديد حل محل التيار الصدري أسماه "التيار الوطنى الشيعي" سيشارك في الانتخابات القادمة بقوة في محاولة منه لإقصاء وكسر الإطار التنسيقي وإنهائه، وهو أمر ينظر إليه بعين الحذر، خصوصاً أن أغلب القوى الشبيعية ليست طارئة على العمل السياسي، ولها تاريخ طويل في مقارعة النظام البائد وبناء العملية السياسية، بل إن هناك قوى سياسية كبيرة ومهمة قدمت شهداء قارعوا النظام البائد وكانوا ضحية مؤامرات تسقيطية بعد عام 2003. لذلك أعتقد أن آمال الصدر في إنهاء خصومه تحتاج إلى وقفة تأمل في القدرة والأسلوب على ضرب الخصوم، والتجارب كثيرة في هذا الخصوص. وأعتقد أن الصدر رهن عودته بالكثير من المعطيات على الأرض أهمها وجود إرادة سياسية، وهو يهدف إلى تأمين نصر حاسم لا يعزز سلطته السياسية فقط بل يشكل مسار الحكم في العراق، والقدرة علىٰ

تغيير الشكل الإستراتيجي للعملية السياسية برمتها، من خلال تغيير شكل النظام السياسي، والذهاب إلى تغيير في الدستور، وهو في ذلك يستند على التحالفات مع القوى الأخرى خارج الإطار التنسيقي وقدرتها علىٰ المضي معه في هذه

المهمة التي ليست سهلة، وربما تؤدي في نهاية المطاف إلىٰ نهايته وخروجه خاسرا.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي

> مدير النشر علي قاسم المدير الفني

سعيدة اليعقوبي www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



إيران تلهث وراء

مكاسب زيادة إنتاج النفط

استقبل خبراء خطط إيران لزيادة إنتاج النفط أملا في تحقيق عوائد أكبر مستقبلا، بالكثير من التشكيك، بالنظر إلى التحديات الجاثمة أمام تطوير

هذه الصناعة سـواء من حيث توفير التمويلات أو من ناحية ما يتعلق

بتقسيم الحصص داخل أوبك+، والتي تظل محل نقاشات.

모 طهران - أقرت إيران الأحد خطة

لرفع إنتاجها من النفط الضام إلى 4

ملايين برميل يوميا، في وقت تواحه

فيه البلاد أزمة في صيانة مرافقها

الصناعية، بسبب العقوبات الغربية

التي أثرت على هذا القطاع الذي يعد

وذكرت وكالة تسنيم الإيرانية

للأنباء أن "المجلس الاقتصادي برئاسة

الرئيس المؤقت محمد مخبر وافق على

مقترح لزيادة الإنتاج من متوسط 3.6

مليون برميل يوميا حاليا"، لكن تقرير

الوكالة شبه الحكومية لم يكشف عن أي

بعد السعودية والعراق في منظمة

البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وهي

تحاول بشق الأنفس جني المزيد منّ

الإيرادات لتمويل عجــز الميزانية، التي

ورغم الضغوط الأميركية زاد إنتاج

النفط الإيراني، إذ ارتفع إلى أعلى

مستوى له العام الماضي منذ خمس

سنوات بأكثر من 3 ملايين برميل يوميا.

كما تتجه معظم صادراتها من الخام إلى

وتشير بيانات أوبك إلى أن إنتاج

إيران النفطى بلغ ذروته خلال الربع

الأول مـن 2018 عنـد نحـو 3.85 مليون

برميل يوميا، قبل أن يتراجع إلى

متوسيط ملبونسين بنهاية العسام ذاته

ولكن الخطـة الحديدة قـد تصطده

بتحديات كبيرة، جزء منها داخلي يتعلق

بتمويل المشاريع المزمعة في القطاع،

وأخرى خارجية، ولها علاقة بزيادة

حصـص الإنتاج في أوبــك+، والتي من

المتوقـع أن تتم مناقشــتها الأحد المقبل

وفي حين أن السلطات لا تنشر

أرقام الإنتاج أو صادراته، فإن المحللين

يقدرون أن البلد يبيع حاليا ما يصل

إلىٰ مليون برميل يوميا. وتتوقع خطة

الميزانية الحكومية مبيعات يومية تبلغ

1.4 مليون برميل بسعر 70.5 دولار

إيرادات تغطى التزامات الدولة، حيث

رأى صندوق النقد الدولي في تقرير

أصدره في أبريل الماضي أن طهران

تحتاج إلى أن يكون السعر أكثر من 121

دولارا لتجنب عجن الميزانية في العام

ملايين برميل يوميا تستهدف

طهران إنتاجها صعودا من 3.6

وسييتم تنفيذ الخطة من قبل شركة

النفط الوطنية بتمويل قدره 3 مليارات

دولار، وفق ما أشارت إليه وكالة إرنا

الإيرانية، لكن مصادر الأموال تظل محل

جدل، لاستيما وأن البلد أساست لا يزال

وفي مارس الماضي رمت الحكومة

بكل ثقلها خلف شركاتها المحلية وقامت

بمنحها عقودا ضمن المرحلة الثانية،

لتطويس مجموعة من الحقول النفطية

واضعة في حسبانها تحقيق هدفها

المتعلق بتعزيز إنتاج وجني المزيد من

يعاني من مشاكل في السيولة.

مليون برميل حاليا

وهذا السعر لا يكفى لتحقيق

في اجتماع الأعضاء عن بعد.

للبرميل.

الإيراني الحالي.

بسبب العقوبات الأميركية.

بدأت في العشرين من مارس الماضي.

جدول زمنى لتحقيق هذا الهدف. وتعتبر إيران ثالث أكبر منتج للخام

## المغرب يسعى إلى جذب استثمارات عمالقة الألعاب الإلكترونية

### استهداف إيرادات سنوية بقيمة 3 مليارات دولار من القطاع

يحث المغرب الخطئ من أجل جنى مكاسب إستراتيجيته لصناعة الألعاب الإلكترونية الناشئة في البلاد سريعا مع إعلان المسؤولين عن خطط طموحة لجذب استثمارات عمالقة القطاع في العالم، بما يخدم هدف مضاعفة إيرادات هذا المجال في غضون سنوات.

🤊 الرباط - كثيف محمد مهدى بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، الأحد أن ثمة مفاوضات جارية مع أربع شركات عالمية كبرى في قطاع ألعاب الفيديو على الأقل للانضمام إلى مدينة يتم تشييدها على أن تكون جاهزة في

ولم يذكر الوزير في مقابلة مع بلومبيرغ الشرق على هامش أول معرض لصناعة الألعاب الإلكترونية تحتضنه بلاده عن أسلماء هذه الشلركات، لكنه أكد أنها خطوة تندرج في سياق إستراتيجية لمضاعفة إيرادات القطّاع. واحتضنت العاصمة الرباط علىٰ

مدار ثلاثــة أيام الحدث الذي اختتم الأحد بحضور عدد من الشركات الأحنيية والمغربية التي تعمل بتطويس ألعاب الفيديو، وكان ضيف شرف الدورة المُصمم وصانع ألعاب الفيديو الياباني تاكايا

وقال بنسعيد إن بلده يستهدف تطوير هـذه الصناعة "بهدف بلوغ إيراداتها حوالي 30 مليار درهم (نحو 3 مليارات دولار)"، وهـو ما يمثل واحدا في المئة من هذه السوق الواعدة عبر العالم.



تطوير القطاع

الشباب لإبداعاتهم





بأفريقيا رهين بإطلاق

والمغرب إحدى الدول العربية في مقدمتها السعودية والأردن والإمارات ومصر، التي تعمل على تحقيق أقصى استفادة من هذا المجال بالنظر إلى اهتمام الشبباب بهذه الألعاب والرياضات المرتبطة بالتكنولوجيا، كما أنه مولد لفرص العمل. وأوضىح الوزير أن خطة تطوير هذه السوق تتضمن إنشاء أول مدينة لصناعة الألعاب الالكترونية سيتم الشيروع في

مليون دولار). ويعتقد المسؤولون المغاربة أن قطاع الألعاب الإلكترونية، الني يعد إحدى الصناعات الثقافية الأكثر ديناميكية، بمقدوره أن يصبح قاطرة ونموذجا بالنسبة إلى قطاعات أخرى.

بنائها فى غضون أسابيع باستثمار يناهز

تعلامة "صنع بالمغرب". وكان بنسعيد قد قال في افتتاح

المعرض إن "النسخة الأولي تأتي في

ولدى إيمامورا المطور السابق نرونيــة، بالنظر إلىٰ عوائدها المها سواء علىٰ الصعيد المحلي أو العالمي.

من الأفكار الجيدة في هذا القطاع".

المستوى العالمي بنحو 300 مليار دولار.

الشسركة الكورية أكتوز تك، في حديثً لبلومبيرغ الشرق "سنقوم باستكشاف السوق المغربية وقد نقرر الاستثمار بتطويس ألعاب الفيديو محليا في غضون العام المقبل".

تطوير مجموعة من المشاريع.

الاستثمار في هذه الصناعة، وقعت وزارة الرياضة اتفاقية مع شركة الضمان ولتمويل المقاولة لتوفير ضمانات للبنوك لتمويل مشاريعها، إضافة إلى إمكانية توفير منح وقروض بدون فائدة وبحث فرص جلب صناديق الاستثمار الخارجية. وقال هشسام زناتي السرغيني، رئيس الشركة الحكومية، في تصريح لبلومبيرغ الشسرق إن "الاتفاقية تهدف إلىٰ تخفيض

الشباب ستعمل على تيسير انبثاق عدد

350 ألـف شـخص، يُقـدر حجمهـا علىٰ وكانت لافتة مشاركة عدد من الشركات الصينية والكورية المطورة

وقال كونغ مينغ، مدير الأعمال في

وأبدى مستثمرون صينيون يعملون في القطاع، من بينهم جو ميند المدير المالي لشسركة أكتوزتك، عن استعدادهم لدخول الأسواق المغربية وبحث سبل

وتشير التقديرات إلى أن هذه الصناعة، التي توفر فرص عمل لقرابة

لألعاب الفيديو في المعرض. وقد أجرى مســؤولوها لقاءات مع وزارة الشــباب

ولتشبجيع الشبركات المغربية على

مخاطر تتراوح ما بين 60 و80 في المئة للحصول علىٰ القروض".

متعة واستثمار وترفيه

VRARENA

و تُغرى هذه الصناعة المتطورة بشكل متسارع المسؤولين في المغرب منذ سنوات خاصة مع انتشار استعمال التكنولوجيا

ويمتلك أكثر من سبعة ملايين مغربي عمبيوتــرا أو جهــازا لوحيــا إلكترونيــا (آیباد)، ولدی نحو 25.7 ملیون فرد هاتف ذكى، في حين تشمل نسبة الربط بالإنترنت حوالي 84 في المئة من سكان البلاد.

ويؤكد بنسعيد أن من شان تطوير مدينة لصناعة الألعاب الإلكترونية في الرباط دعم الاستثمار المحلى وجذب . الشركات الأجنبية لخلق فرص عمل وفيرة

وقال إن "المغرب يُصنف الثاني عربيا وأفريقيا من حيث استهلاك ألعات الفيديـو. وهدفنا حاليا هـو الانتقال إلى التصنيع والإنتاج لخلق القيمة المضافة".

ونجحت الجامعة الملكية المغربية للألعاب الإلكترونية في بروز معالم منظومة متكاملة في هذا المجال، حيث عملت على تكوين فريق وطني يُشــارك فّى عدة مسابقات عالمية أخرها كأس العالم للرياضات الإلكترونية التي نظمت العام الماضي في مدينة الرياض.

وتم اعتماد الفريق، الذي حل في المركسز الـــ16 عالميا في تلك المسابقة، من طرف لعية "إي.أي" الشَّهيرة. وبالإضافة إلىٰ المشاركة دوليا، يعتبر المغرب أول بلد أفريقي يتوفس على بطولة محلية للألعاب الإلكترونية بشراكة مع إي.أي.

وتم تأسيس نسخ افتراضية لأغلب تنفيذ برنامج لتّزويد 500 دور للشباب بأجهزة ألعاب الفيديو بشكل مجانى، لزيادة عدد لاعبي الفيديو من 50 ألف منضرط حاليا لدى جامعة الألعاب

واحد للطن إلى 1600 دولار، كالذي

ومقرها كاليفورنيا.

خفض الانبعاثات.

تسعير الكربون.

حددته شيركة الأدوية أمجن الأميركية

وعرض المنظمون مجموعة من

الأســعار، بما في ذلك الكلفة الاجتماعية

للكربون، والتي اقترحتها الولايات

المتحدة، والبالغة نحو 200 دولار، بينما

اقترح صندوق النقد الدولى بأن تكون

وكان دمج تكلفة الكربون وانبعاثات

الغازات الدفيئة الأخرى في قرارات

الأعمال حلما لنشطاء المناخ لعقود من

الزمن كوسيلة لإجبار الشركات على

الدول الكبرى متوسطة الدخل، بما في

ذلك البرازيل والهند وشيلي وكولومبيا

وتركيا تخطو نحو تنفيذ سياسات

ومع أن القطاعات التقليدية مثل

الكهرباء والصناعة، لا تزال تهيمن على

المشهد، يجري النظر بعين الاعتبار على

نحو متزايد في تسعير الكربون في

قطاعات جديدة مثل الطيران والشحن

وتظهر نتائج تقرير البنك الدولى أن

85 دولارا على الأقل بحلول 2030.

وحصلت تلك الشيركات على عقود بقيمة 13 مليار دولار لتعزيز الإنتاج من ستة حقول نفط بما يصل إلىٰ 350 ألف يرميل يوميا.

وتشمل المشاريع الرئيسية تطوير حقل أزاديجان العملاق العالغة احتياطاته المؤكدة نحو 32 مليار برميل، وأيضا حقل أزار، وكلاهما مشترك مع العراق على طول الحدود الغربية والجنوبية الغربية للبلاد.

وفي عام 2022 تم تكليف مجموعة من الشيركات والبنوك المحلية بتطوير حقل أزادغان باستثمارات تقدر بنحو 7 مليارات دولار.

> مدينة للقطاع المصرفي بأكثر من 100 مليار دولار



وتقول طهران إن لديها القدرة على مضاعفة صادراتها النفطية إذا كان هناك طلب كاف، بالرغم من أن التوصل إلىٰ اتفاق بشأن البرنامج النووي للبلاد يمكن أن يمهد الطريق لرفع العقوبات لا يزال بعيد المنال.

ووفق المسؤولين الحكوميين نمت صادرات النفط في العام الماضي بنحو 20 فــى المئة قياســا بعــام 2022، والذي بلغت فيه الإيرادات نحو 54 مليار دولار، وفق بيانات وكالة الطاقة الدولية.

ومع ذلك يتوقع صندوق النقد أن تزيد ديون الحكومة الإيرانية والشركات التابعة لها بأكثر من أربعة مليارات دولار هذا العام مقارنة بالعام الماضي، لتصل في الإجمال إلىٰ 118 مليار دولار، وهو ما

يعادل أكثر من ربع اقتصاد إيران. ويعتمد الصندوق في حساب المؤشسرات الاقتصادية على معيار سعر "نيما" للدولار، وهو نظام عملة عبر الإنترنت بدأه البنك المركزي الإيراني في شهر أبريل 2018 لتوفير العملة المطلوبة للاستبراد والتصدير.

ولا يمثل الدين الحكومي المستحق للبنوك سوى جزء صغير من إجمالي الدين العام، ويتعلق الجزء الأكبر بالاقتراض من صندوق التنمية الوطني. وبحسب تقرير الصندوق فأن

الحكومــة مدينة له يأكثر مــن 100 مليار دولار، وذكر أن الحكومة "غير قادرة على تسوية الديون". ويسبب العجز الضخم في الميزانية

أجبرت الحكومة المركزي على طباعة النقود غيس المدعومة بسلع من أجل الاقتراض من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى في البلاد.

الدول الأعضاء في أوبك+ إلى الدفع بتقديرات أعلئ لطاقة الإنتاج بحيث يكون المعدل الأساسيي أعلى، وبالتالي تكون لها في نهاية المطَّاف حصص أعلىَّ من الإنتاج بعد تطبيق الخفض، ما يعنى بالضرورة إيرادات أكبر.

وهـده النقطة مثيرة للخلافات بين أعضاء التحالف الذي كلف ثلاث شركات مستقلة هي أي.أتش.إس ووودماك وربستاد بتقبيم الطاقلة الإنتاجية لكل الدول الأعضاء في أوبك+ بنهاية يونيو

وتساعد تقديرات الطاقة الإنتاجية التحالـف النفطـي المكون مـن 23 دولة، والذي تقوده السعودية وروسيا، على تحديد معدلات الإنتاج الأساسية، التي يتم إجراء التخفيضات منها.



من أين سيأتون بالتمويل؟

#### هذا الإطار، حيث سيتم إحداث مدينة صناعة الألعاب الإلكترونية بالرباط، والرياضة والتواصل. التي تتوخي أن تكون بمثابة نقطة

انطلاق لمشاريع جهوية مستقبلية بمدن أخرى بالمملكة". وتُقدر سـوق صناعة ألعاب الفيديو

في البلاد حاليا بنحو 130 مليون دولار، وفق هشام الخليفي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للألعاب الإلكترونية.

لكنه قال إن "الرقم يُمكن أن يزداد بشكل كبير في السنوات المقبلة نظرا للتطور الذي تشهده هذه الصناعة عالميا ومحليا، في ظل وجود شركات محلية لتطوير ألعاب الفيديو والإقبال الكبير

وسعى المعرض لإعطاء الفرصة للشسركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في الصناعة لبناء شيراكات مع البنوك والمؤسسات المالية الحكومية والشركات الأجنبية لحشد الاستثمار بشكل أكبر.

بشركة نبنتاندو للألعاب الإلكترونية قناعة بالمستقبل الواعد لصناعة الألعاب

وأوضح في تصريت للصحافة أن تطوير القطاع بأفريقيا رهين بإطلاق المطورين الأفارقة لخيالاتهم وابتكاراتهم، وقال إن "إبداعات هؤلاء

وبلورت الحكومة إستراتيجية بهذا الشئان ترتكز على أربعة محاور أساسية، تتمثل في التكوين وجذب المواهب، ودعم الشركات المحلية والعالمية، وتطوير البنيــة التحتية والتكتــلات، التي تعنيٰ

بالابتكار والإنتاج، إضافة إلى النّهوض

لر في المجال".

#### وأضاف "نريد فتح باب التمويل لفائدة الشركات للاستثمار في صناعة ألعاب الفيديو من خلال تحمل نسبة

## مستوى قياسي لإيرادات تسعير الكربون عالميا

모 واشـنطن - رصد البنك الدولي نموا وقال أكسيل فان تروتسنبرغ مطردا في إيرادات تسعير الكربون على مستوى العالم، ما بعكس الاهتمام الواسع بخفض الانبعاثات رغم أن الانبعاثات". الطريق لا يزال طويلا لمعرفة مدى وأضاف في بيان أوردته منصة نجاح مثل هــذه الأدوات لمكافحة التغير

ووفَّقا لتقريـر "حالـة واتجاهات تسعير الكربون 2024" الذي أصدره البنك مؤخرا بلغت إيرادات تسعير الكربون في العام الماضي رقما قياسيا قدره 104 مليارات دولار بنسبة نمو تقدر بنصو 5 في المئة على أساس

ومن خــلال تفعيل 75 أداة لتسـعير الكربون عالميا، تم استخدام أكثر من نصف حصيلة الإيرادات لتمويل البرامج المرتبطة بالمناخ والطبيعة.

واليات التسعير الأساسية هي ضريبة الكربون ونظام تداول الانبعاثات (إي تي أس) المعروف أيضًا باسم "الحد الأقصى والتجارة"، وتشمل الأدوات الأخرى التسعير الداخلي، وتمويل المناخ على أساس النتائج وتعويض

المدير المنتدب الأول بالبنك: "يمكن أن يكون تسعير الكربون من أقوى الأدوات لمساعدة البلدان على الحد من

البنك "لهذا السبب، من الجيد أن نرى هذه الأدوات تتوسع لتشمل قطاعات جديدة، وتصبح أكثر قدرة على التكيف وتستكمل التدابير الأخرى".

ويساعد تقريس البنك الدولي على توسيع قاعدة المعارف لواضعي السياسات حتى يتسنى لهم فهم الأساليب التي تحقق النجاح المطلوب، والأسباب الداعية إلى زيادة نطاق التغطية والتسعير بهدف خفض الإنبعاثات".

وتتتبع المؤسسة المالية الدولية المانحة أسواق الكربون منذ نحو عقدين من الزمان، وهذا هو تقريره السنوي الحادي عشر عن تسعير الكربون.

وعندما صدر التقريس الأول، كانت ضرائب الكربون وأنظمة الاتجار في الانبعاثات تغطي 7 في المئة فقط من للغاية، وهي تتراوح من أقل من دولار الانبعاثات في العالم. ووفقا لتقرير

الانبعاثات العالمية الآن.

إقرار سعر موحد للكربون الكثير من

سعرا على كل طن من انبعاثاتها، وتتطلع غيرها من القواعد المناخية الجديدة.

وتحدد قائمة متزايدة من الشسركات وتبدو أسعار هذه الشركات مرتفعة

عـام 2024، تمت تغطيـة 24 في المئة من

وتدفع الخلافات بين الدول حول

104

إلىٰ تشكيل استثماراتها وأعمالها من أجل ضرائب التلوث المستقبلية أو

الشركات العالمية الكبرى إلى اعتماد منتحات خاصة بها تنسجم مع البيئة رغم السجال الدائر بين المحللين حول قـدرة قطاع الأعمـال علىٰ تحقيق أهلداف خفض الانبعاثات وفق ما هو

> مليارات دولار قيمة العوائد بنمو قدره 5 في المئة بمقارنة سنوية، وفق البنك الدولي

## قطاع المقاولات المصرى في ورطة تحديث التشريعات

### عدم تغيير القوانين يقوض مشاركة الشركات في مشروع رأس الحكمة

ومع تحديد سقف للاستثمارات العامة

العام المالي المقبل سيتركز التمويلات على

المشاريع الجارية، التي اكتملت بنحو 70 في المئة، وسوف تدخل مرحلة التشعيل

خلال عامين على أقصى تقدير، فضلاً عن

عدم تلقى المشاريع الجديدة تمويلات إلا

الندى عزز استقرار الأسواق وأسعار

مواد البناء والإعلان عن مشروع رأس الحكمة باستثمار يبلغ 35 مليار دولار،

استعدت صناديق أجنبية ومحلية لطفرة

في النشاط العقاري والبناء والتشييد في

لخططهم التوسعية لمواكبة الواقع

الاقتصادي الجديد، والمزيد من المشساريع

الممولة من الخارج، وبعد التوسيع في إطار

خطط الننسة التحتية الحكومية يتجه

مقاولو بناء إلى الشركات الأجنبية التي

والمتوسطة والصغيرة أحيانا في المشاركة

بالمشاريع المرتقبة، ومع إقبال الكثير من

المستثمرين الأجانب على التعاقد مع مقاولين واستشاريين أجانب لا توجد

تشسريعات ولوائح تحسدد صياغة العقود

بين المقاولات المحلية والجهات غير

وينطبق ذلك على المشاريع المدعومة

من المقرضين الدوليين، إذ تتردد شركات

محلية في تقديم العروض المولة من

البنك الدولي والبنك الأوروبي للإعمار

وبنك التنمية الأفريقي، مثلا، لكونها تلتزم بمعاييس دولية في العقود التي ليست

ويوضح عضو لجنة الأستثمار

العقاري بجمعية مستثمري العاشير من

رمضان حمدي عتمان أنه يوجد إطار

تنظيمي للعقود المبرمة مع الجهات

التعاقدات الحكومية الصادر عام 2018

العقود الحكومية مع المقاولين المحليين،

ومع التحول إلى القطاع الخاص الأجنبي،

وقال لـ"العرب"، "ينظم قانون

جزءا من الإطار التنظيمي في البلاد.

وتفشل شركات المقاولات المحلسة

تتطلع إلى الاستثمار في مصر.

وحرص مطورون علئ الترويج

وعقب تحرير سعر صرف الحنيه،

ىعد مواقَّقة مجلس الوزراء.

تواجه شركات المقاولات المصرية، خاصة المتوسطة والصغيرة وكيانات كبرى تعتمد على العمل محليا، ورطة غير مسبوقة بسبب عدم ملاءمة التشريعات المنظمة لعملها، حيث لا توجد قوانين تتيح نشاطها من الباطن أو الدخول في مناقصات الشركات الخليجية والأجنبية.

> 🥊 القاهرة - تراقب شركات المقاولات والتشبييد المصرية بقلق تحرك السلطات لإجراء تغييرات على بعض التشريعات للسماح لها بدخول مشاريع تنفذها كبانات دولية وخليجية عملاقية، على رأسها مشروع رأس الحكمة، لأنها لا تسمح لها بالمشاركة في تلك الاستثمارات. ويكتنف الغموض مستقبل القطاع،

> الذي اعتمد الفترة الماضية على الدولة في غالبية مشاريعها، مع اعتزام السلطة وضع سقف للاستثمارات بنحو تريليون جنيله (21 مليار دولار) في العام المالي المقبل، الذي يبدأ مطلع يوليو.

> ويعنى هذا ضرورة البحث سريعا عن عقود مع شركات أخرى، وتوقع أن يستمر زخم نشساط المقاولات في البلاد مع زيادة الاستثمار الأجنبي ومن الشركات العملاقة المحلية بعد تعويم الجنيه واتفاقية رأس الحكمة بين مصر والإمارات.

> ويعمل ذلك على سد فجوة القرار الحكومي بخفض الاستثمارات العامة، لكن التشريعات واللوائح التي تنظم العقود لا تواكب المعايير الدولية، ما يعني أن الكثير من الشركات المصرية لن تستفيد



حتميا الفترة المقبلة لإنقاذ الشركات

ويتوقع أن يتراجع عدد مناقصات المشاريع الحكومية، لكن الجهود المبذولة لتعزين دور القطاع الضاص ودعوات صندوق النقد الدولى لترشيد السياسة المالية وإبطاء الإنفاق على البنية التحتية تؤكد أن مصر ملتزمة بخطتها العام المقبل، وتعضيد موقفها أمام

فإن الأطر التنظيمية للتعاقدات بحاحة

وشدد على أن ثمة حاجة ماسة إلى لوائح تنظيمية لعقود البناء تتماشي مع المعاييس الدولية، إذا أرادت مصسر تحقيق هدفها المتمثل في جذب المزيد من الاستثمارات وأن تصبح مركزا لأعمال البناء والتشييد في المنطقة.

وأضاف عتمان "يجب وضع معايير تتسلق مع تلك التلي وضعها الاتحاد الدولى للمهندسين الاستشاريين (فيديك)".



وتضع عقود فيديك معايير معترفا بها عالميا لصناعة الاستشارات، التي توازن بين مصالح شركات المقاولات وأصحاب

وتضمن عقودها وجود علاقة متوازنة وحقوق والتزامات واضحة للطرفين، وتشتمل على مسادئ توجيهسة محددة لمعالحة القضايا الخاصة بالمشروع دون

ويعمل عمالقة القطاع في البلاد وفقا لإرشسادات فيديك كونهم يتمتعون بالملاءة المالية الكبيرة وينتظمون بالمشاركة في مشاريع ممولة من جهات دولية أو مشاريع محلية ممولة بقروض تطبق عقود الاتحاد، لكن الشركات العاملة في المشاريع المحلية ملتزمة بالقانون الحالي.

إلى وضع تشسريعات جديدة تتوافق مع الممارسيات الدوليية التيى حددها اتحاد

وحسب مصادر في الاتحاد تحدثت ل"العرب"، فإن الأطر التنظيمية التي تحكم العقود المبرمة مع الجهات الحكومية

وقالت المصادر إن قانون التعاقدات الحكومية لعام 2018 بجامل الجهة المسندة علىٰ حساب المقاولين، وحال إلغاء المشروع



الإخلال بتوازن المخاطر.

ويسعى المستثمرون بتلك الصناعة

وقرر الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء التفاوض مع وزارتي الإسكان والمالية على عقود متوازنة على غرار عقود فيديك، التي تضمن أفضل الممارسات الإجرائية في البناء والأساليب القانونية لحل النزاعات المتعلقة بعقود البناء

بحاجة إلى التحديث أيضا.



تحسين ثقافة السلامة في مواقع البناء مهم أيضًا

وأكد أن الفترة الراهنة تشهد تعاويا حكوميا مع المقاولين وشيركات الاستشبارات لحل تلك المشاكل ووضعهم كمقدمىي خدمات للجهات الدولية في مصر، ويتم ذلك بناء على معايير مشتركة

> مع معظم الكيانات الدولية. وكشـف عضو اتحاد مقاولي التشبيد محمد درة أن العقد المتوازن سيصبح أمرا حتميا قريبا لإنقاذ الشسركات، والعقود الإدارية لا تتوافق مع الفترة المقبلة خاصة مع برنامج تخارج الحكومة الجزئي أو الكلى من الأنشطة الاقتصادية.

وذكر في تصريــح لـ"العرب" أنه "مع إقبال المستثمرين المتوقع على الاستثمار . في النشاط العقاري بمصر، فإن الأمر

تكديس الاحتياطي النقدي بولد آثارا

عكسية في حماية الليرة التركية

يتطلب تأسيس عقود جديدة تختلف عن العقود الإدارية التقليدية التي يتم تطبيقها حاليا" ولفت إلى أن الاتجاه ينصو نحو

إعداد دراسة طويلة الأجل لمواجهة آثار طـول فترة تنفيذ المشـروع، والمعمول بها في عقود فيديك لدراسة إدراجه في قانون التّعويضات الحالي، كي لا تتعرض الشركات لمشكلات مستقبلا مثل ارتفاع التكاليف كما حدث بعد تعويم الجنيه.

وينظم العقد المتوازن حقوق ومســؤوليات كل طرف من أطــراف العقد بدقة ووضوح، كما أنه الية موثوقة لحل الأزمات المتوقعة أثناء تنفيذ شركات المقاولات أعمالُها مع الحكومة أو الأجانب.

### حهاز الاستثمار العماني يعزز دعمه لمشاريع التكنولوجيا المتقدمة

تراهن عليها الحكومة لتعزيز دورها في

نمو الناتج المحلى الإجمالي، كما هو

الحال مع جيرانها الإمارات والسعودية

모 مسقط - تتطلع سلطنة عمان من خلال صندوقها السيادي إلى تعزيز مساعيها المتعلقة بدعم المشاريع المرتبطة بالتقنيات المتقدمة، في سياق مبادراتها المتنوعة لرقمنة الاقتصاد وزيادة الاستثمارات التكنولوجية.

ومن المتوقع أن يبرم عدد من الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العُماني (صندوق الثروة) على هامش معرض كومكس 2024، الذي ينطلق الاثنين في العاصمة مسقط أكثر من 30 برنامجا واتفاقية ومبادرة يتجاوز إجمالي قيمتها 35 مليون ريال (91 مليون دولار)، منها مع شركات عالمية رائدة في هذا المجال.

والتكنولوجيا والابتكار من بين مجموعة من الأدوات الإستراتيجية التي



عاطف السيابي



كل شيء مرقمن اليوم

وتتنوع الاتفاقيات التى ستوقعها كل من عمانتل للاتصالات وعمان داتا بارك ومجموعة إذكاء وأوكيو للطاقة التأسعة للجهاز مع الشركات العالمية الرائدة مثل غوغل وأمازون ومايكروسوفت وتي.سي.اس وفيرتوسا، بين إنشاء مراكز للبيانات والإعلان عن تبنى حلول سحابية وتقنيات السذكاء الاصطناعي

وغيرها من التقنيات. وتجسد هده الخطوة المنظومة الحيوية المتكاملة لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات ويدعم شركات التقنية الناشئة، ويعزز توطين الصناعات الجديدة التي يقوم عليها الاقتصاد الرقمي، ويخّدم بيئة الاستثمار في قطاع التكنولوجيا العماني.

وأكد عاطف السيابي رئيس إدارة المعلومات في جهاز الّاســتَثمار أن الصندوق وشركاته يولون قطاع التكنولوجيا أهمية كبيرة، بما يُجسّد رؤية التحول والتوجّه الحكومي نحو بناء وتطوير اقتصاد رقمي مزدهر

ونقلت وكالة الأنساء العمانسة الرسمية عن السيابي قوله "نعمل على جلب التقنية وتوطينها في القطاعات المحلسة المُستهدفة، وذلكُ عبر مجموعة من البراميج والمبادرات والخطط التنفيذية التي تسهم في تحقيق رؤية عُمان 2040 ومستهدفاتها

🥏 أنقـرة - تصطدم الحكومـة التركية بعوائق جديدة في مسار إصلاح الاقتصاد، حيث برزت خالاً الأونة الأخيرة نتائج عكسية في سبيل حماية الليرة جراء تكديس البنك المركزي للاحتباطات النقدية.

العام، الذي يبدأ فيه التضخم السنوي في الانخفاض، وترداد فيه كفاية الاحتياطيات النقدية، وينتهي نظام حمايــة النقد الأجنبي، ويبدأ التحسـن الدائم في الحساب الجاري، وترسيخ الانضباط المالي.

قد يواجه المقاول ضربة مالية كبيرة، فلا

توجد نفس الحماية المتبادلة المقدمة إلى

بسبب التأخر في التسليم وغالبا ما

تحصل علئ قروض بفائدة مرتفعة

للوفاء بالجداول الزمنية للتسليم، وتفتقر

المعاييس الحالية إلى وجود بنوك للتعامل

مع المخاطر المحتملة، بما في ذلك الكوارث

وأوضـح مصدر حكومي لـ"العرب" أن

"العديد من الشيركات المصرية لا تشارك أو

ترفض عروضها لأسباب إدارية أو شروط

غير واضحة، على الرغم من تقديم عروض

الطبيعية والقوة القاهرة.

وتواجه شركات المقاولات غرامات

الطرفين كما هو الحال في عقود فيديك.

لانتقادات يوما ما بسبب بيع احتياطاته لدعم الليرة، أن يتخذ مسارا عكسيا من أجل وقف الارتفاع المفرط لقيمة العملة

ولكن علاج ما وصفه وزير المالية

والروبية الإندونيسية.

وينظر المسؤولون إلى 2024 علىٰ أنه كليمنس غراف

ويسعى البنَّك المركزي، الذي تعرض

محمد شيشمك بأنه "ارتفاع مفرط لقيمة العملة" يتمثل في إغراق النظام المالى بسيولة نقدية بمئات المليارات من الليرات، والذي سيضطر البنك المركزي الآن إلى التخلص من

وبحسب بيانات مجموعة غولدمان ساكس غروب الاستثمارية، فقد بلغ إجمالي مشتريات المركني التركي من النقد الأجنبي 43 مليار دولار في الأسابيع الأربعة الماضية عند تعديلها وفقا لتأثيرات التقييم.

واعتبر المصرفيون في بنك أس.إي. بى السويدي أن نتيجة هذا الوضع أفرزت عملة مُدارة تشبه اليوان الصيني

ومنذ تراجع الليرة قبل الانتخابات المحلية في شبهر مارس الماضي، ارتفعت قيمتها بحوالي 0.4 في المئة فقط مقابل الدولار الأميركي، مقارنة بمكاسب تزيد عن اثنين في المئة لعملة مثل راند جنوب



وقال الاقتصاديان في غولدمان كليمنس غراف وباشك إديزجيل في مذكرة مؤخرا إن "المشكلة التي تواجه المركزي التركي تحولت من ضعفّ سـعر الصرف إلى صعوبة تجنب الارتفاع

وأشبارا إلى أن ذلك الأمر يأتي وسط تزايد التدفقات الأجنبية وموسمية الحساب الجاري الأكثر ملاءمة والتخلص من مشتريات العملات

واستهلت العملة التركية العام 2024 على وقع تراجع ليصل إلى مستوى قياسى منخفض جديد عند 32.2 ليرة لكل

دولار، لتواصل سلسلة خسائر تسارعت قليـــلا في أواخر عام 2023 إذ أنهت العام منخفضة نحو 37 في المئة.

ومنذ فوز الرئيس رجب طيب أردوغان بفترة رئاســية جديدة في مايو الماضىي، أجرت الحكومــة تحولاً حذرياً في السياسة النقدية وتخلت عن سياسة أسعار الفائدة المنخفضة غير التقليدية لصالح التشديد النقدي.

وتراجعت الليرة بشكل حاد في الصيف الماضي مع تخفيف السلطات قبضتها على العملة، قبل أن تتباطأ الانخفاضات في الخريف.

ويعد الضغط على الليرة بغرض رفع قيمتها في حد ذاته أثرا جانبيا السعار الفائدة المحلية التي تعد الأعلىٰ بين دول مجموعة العشرين، حيث يحاول صناع السياسية النقدية السيطرة على تزايد الأسعار بما يتجاوز 70 في المئة.

وقال محافظ البنك المركزي فاتح كاراهان الجمعة الماضي، إن "السياســة النقديــة يجــب أن تكون متشــددة حتى تنخفض توقعات التضخم، مع توقع بتراجع أسعار الفائدة من قبل معظم الاقتصاديين في موعد لا يتجاوز الربع

الأخير من العام". وأتاحت التوقعات فرصة هائلة لتجارة المراجحة بالنسبة إلى المستثمرين، الذين يقترضون بفائدة منخفضة واستثمارها في المناطق التي تشهد معدلات مرتفعة. لماذا تتنقل النخب

العربية باستمرار

من اليسار إلى اليمين

## «كراس العودة إلى أرض الوطن» وثيقة متفردة غير قابلة للاستبدال

### إيمي سيزير يرفع شعره إلى مرتبة الامتناع الصريح

كان الشعر في صدارة الخطاب الذي يناهـض الاستعمار مطلع القرن العشرين، وقد قدم الشعراء علي اختلاف انتماءاتهم قصائد وأعمالا شعرية كاملة وقفت شواهد ضد التوجهات الاستعمارية ومع حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، علاوة على تقديمها في حالات مثل حالة الشاعر الفرنسيّ- المارتينيكي إيمي سيزير خطابا ضد الاستعمار والعنصرية في الآن نفسه.



ويعتبر الشاعر والمسرحي والسياسي إيمى سيزير أحد أبرز وجوه تيار الزنجية" في الشعر الفرنكوفوني ورميزا للحركية المناهضة للاستعمار. يعد ديوانه أو قصيدته الطويلة "كراس العودة إلى أرض الوطن" تحفة شـعربة ذات أهمية جمالية وفنية وثقافية هائلة، إذ شكلت بداية بحث سيزير عن الزنوجة، و أصبحت نشيدا للسود في جميع أنحاء العالم. من خلال تركيــزه على التجاور غير المعتاد بين الأشسياء والاستعارات، والتلاعب باللغة والإيقاع، حيث اعتبر أسلوبه "جنونا مفيدا" يمكنه "اقتحام المحظور" والوصول إلى الجوانب

القوية والمهملة في الثقافة السوداء. في عام 1934، أنشأ سيزير مع سينغور وعدد من الأصدقاء الأفارقة صحيفة "الطالب الأسود" فظهر للمرة الأولى مصطلح الزنجية (L'Étudiant noir) وكانت حركة الزنجية تهدف إلىٰ تغيير صورة الرجل الأسود غير القادر على الأخذ بزمام أموره بنفســه وبناء مستقبله. ومواجهة المشروع الاستعماري الفرنسي الذي يرفض مشروع الاستيعاب الثقافي ويقلل من قيمــة أفريقيا وثقافتها. ولاحقا، شــارك سيزير مع زوجته سوزان روسي في تأسييس مجلة Tropiques، وهي مُجِلةً مخصصة للشعر الأميركي الأسود. وكانت كلتا المجلتين معقلا لأفكار

### القدرة على التحول

مثل شعره ومقالاته الجدلية، تأتى مسرحيات سيزير لتستكشف مفارقة الهوية السوداء في ظل الحكم الاستعماري الفرنسي، وتعبر عن ة إلىٰ الثـورة والت معيب ومتحيز. وقد كان انتقاله من شاعر إلىٰ كاتب مسرحي مدفوعا "برغبة صادقة في تضييق الفجوة في التواصل بين الكاتب الطليعي والجمهور" ليصل إلى شعب المارتينيك برؤيته للحضارة الكاريبية من خلال شكل أدبي يسلهل الوصيول إليه أكثر من الشيعرّ. وهكذا، تستمر مسرحيات سيزير في تقديمها



قصیدة سیزیر مثل کل القصائد العظيمة وكل فن عظيم تستمد قيمتها من القدرة الكبيرة على التحول، التي تستعملها

شاعر حول قصيدته إلى نشيد السود في جميع أنحاء العالم

ودراستها باعتبارها نشياطا سياسيا ومسرحا شعييا. ديـوان سـيزير أو قصيدته "كراس العودة إلى أرض الوطن" ترجمها

أخيرا المترجم التونسي جمال جلاصي

وصدرت عن مؤسسة أروقة، ومع تقديم

مؤسسسة ومنظر السسيريالية الشساعر

أندريه بروتون، يقول بروتون عند لقائه

بسيزير "أجد ردة فعلي الأولى عنصرية،

حين اكتشفت أن سواده نقى، خاصة إذا

رأيته في النظرة الأولى مقنعًا بابتسامة.

عرفت ذلَّك منه، أراه وكل شسيء سيثبت

لـــى لاحقا، إنــه الحوض الإنسّــاني في

أقصى درجات غليانه، حيث المعارف،

في أعلى مستوياتها تختلط مع المواهب

لا أريقول بروتون "أعرف بحجج دامغة

أنه كائن المنجزات الكاملة، قبل أيام

قليلة أهداني 'كـراس العودة إلىٰ أرض

الوطن'، في تشرة محدودة إضافة إلى

مجلة من باريس حيث مرت القصيدة

دون أن يلحظها أحد سنة 1939، وهذه

ويرى أنه "بعد تجاوز هذا الشرط

من هذا المنظور يكون سيزير، في

ليسس فقط لأنه شديد النزاهة بل لأنه

صاحب معرفة شاسعة، فهو من أحسن

وأوسع الشعراء اطلاعا. ولقطع الطريق

عن كل التباس يعتبر أن كراس العودة إلى أرض الوطن، استثنائي، سواء

في قصيدة "موضوع" أو في "قصيدة

قضية".ويؤكد بروتون أنه يستند ليس

فقط إلىٰ من قلدوه، بدرجات مختلفة،

ويتابع "بالنسبة إلى بدا ظهوره،

سيزير، في رأي بروتون، فقط لأنه شديد النزاهة بل لأنه صاحب معرفة شاسعة

ويوضيح أن "كراس العودة إلى أرض الوطن" وثيقة متفردة غير قابلة للاستبدال. العنوان بمفرده، وإن محونا القصيدة يهدف إلى وضعنا في قلب الصراع الأكثر حساسية بالنسبة إلى الكاتب، الصراع الذي يعتبر تجاوزه حياتيا بالنسبة إليه. فواقعيا، كتبت القصيدة في باريس بعد أن غادر المدرسة العليا وهو يستعد إلى العودة إلى المارتنيك. الوطن الأم، نعم، كيف يمكن مقاومة نداء هذه الجزيرة، كيف لا نستسلم إلى إغراء سلماواتها إلى تموحات حورباتها، إلــىٰ كلماتها التي تفيض دلالا؟ لكن، فجاة ينتصر الظل: أن نكون مكان سيبزير لندرك

خلف هذه المجزرة يوجد بؤس الشعب الاستعماري، استغلاله الوقح بواسطة حفنة من الطفيليات الذين يتحدون حتئ قوانين البلاد التي ينتسبون إليها ولا يحسون بأي حرج أن يكونوا عارا عليه، يوجد خضوع هذا الشبعب الني يقف ضده أنه ظل دوما بعيدا منثورا على البحر. خلف كل هذا، توجد، علىٰ مسافة أجيال قليلة، العبودية، وهكذا ينفتح الجرح من جديد، ينفتح على كل عظمة أفريقيا الضائعة، ذكريات الأسلاف عن المعاملات الوحشية التي تلقوها، وعي حاد بإنكار مطلق للعدالة كانت شعوبا بأكملها ضحية له. شعوب بأكملها ينتمى إليها ذلك الذي سيسافر، غنيا بكل ما يمكن للبيض أن يعلموه وفي تلك اللحظة أكثر ما يكون

أن المطالبة تصارع، في الكراس، الكآبة، وأحيانا اليأس، حتى أن الكاتب يتعرض إلىٰ العودة الأشد درامية إلىٰ نفسه. هذه المطالبة هي الأشيد أهمية في الوجود والأكثر معقولية، رغم أنها قانونيا من حق الأبيض فقط أن يراها تتحقق. لكننا نخطئ كثيرا، رغم أنها بدأت تصبح باحتشام موضع عناية واهتمام: "في المستعمرات القديمة، التي يجب أن تخضع إلىٰ أنظمة جديدة والتي أصبح تطورها نحو التحـرر موضوعا دوليا،

وأن قصيدة سيزير مثل كل القصائد العظيمة وكل فن عظيم، تستمد قيمتها الشاهقة من القدرة الكبيرة على التحول، التى تســتعملها والتى تتمثل من خلال الأدوات الأكثر ابتذالا، والتي من ضمنها القبـح وحتـىٰ الإذلال، فـي إنتاج ليس الذهب كحجر للفلسفة بل الحرية.

شديد الصلابة، وهذا ليس

القصيدة لم تكن سوى أكبر صرح غنائي في عصرنا. جلب لي أثرى اليقين الذي لا يمكن انتظاره من ذاتك فحسب: لقد قامر كاتبها على كل ما حسبيته صوابا طيلــة حياتــى، وقد كســب الرهان دون أدنك شك. وقد كان الرهان، بقطع النظر عن العبقرية الخاصة بسيرين، إدراكنا المشترك لمعنى الحياة. وأولا ، خلالها تلك الحركـــة الغزيرة أي مدى كانت هذه القفزة وعرة. بسن الجميع، ذلك الفيض في الدفق وفي الشــظايا، تلك القدرة علىٰ التحذير الدائد للعالم الشعوري كليا إلى أن يصبح رأسا على عقب وهـو ما يميز الشبعر الأصبيل المناقض للشبعر المزيف، للشبعر المصطنع، من الجنس المسموم الذي يتكاثر حوله. أن تغنى أو لا تغنى، هذا هو السوال، ولن يكون هناك سلام في الشعر لمن لا يغني، رغم أنه يطلب منّ الشــاعر أكثر من الّغناء. ولســت في حاجة إلى القول، إن من لا يحسن الغناء، ويلجا إلى القوافي، والمتر الثابت

### الإرادة الثابتة

يشير بروتون إلىٰ أنه "من الطبيعي على الديمقراطية أن تضع نهاية، ليس

لاستغلال الشعوب الملونة فحسب، بل للعنصرية الاجتماعية والسياسية للرجل الأبيض." ننتظس أيضا بنفس نفاذ الصبر، خارج المستعمرات، أن نكف عن حشسر

حشود الرجال الملونين بعيدا في الأعمال والوظائف الثانوية. إذا خاب أمل هذا الانتظار بواسطة القوانين الدولية التى ستدخل حين التنفيذ في نهاية الحرب الحاليــة، فعلينا بالضــرورة أن ننحاز، مع كل التبعات التي سيجرها ذلك، إلى فكرة أن تأهيل الشعوب الملونة لن يكون سوى عمل هذه الشبعوب ذاتها. لكن هذا سيعنى التخفيض الشديد، المجحف لتدخل سيزير، إذا أردنا التمسك بالجانب المباشس لمطالبته. ما يجعلها فى نظــري ذات قيمة، إنهــا تتجاوز فى كلُّ لحظة الرعب يرتبط بالنسبة إلىّ شـخص أسـود، إلىٰ مصير السود في المجتمع الحديث، ورغـم أنه يتوحد مع مطالبة كل الشعراء وكل الفنانين، وكل المفكرين المحترمين، فإن رصيد العبقرية الشفهية الذي يمتلكه يجعلها تلامس كل ما في المجتمعات الحديثة من وضعيات سيئَّة، والوضعيات القابلة للتحسن للإنسان بشكل عام في هذا المجتمع.

ويلاحظ بروتون "هنا يستجل بحروف غليظة الأمر الذي جعلته السريالية الفصل الأول من برنامجها: الارادة الثابتية لاطلاق رصاصة الرحمة علىٰ المدعو 'الحس السليم'، حيث بلغت الحاجة الملحة لإنهاء هذا الانقسام القاتل للفكر البشري الذي تمكن أحد أجزائه من أخذ جميع الحقوق على حساب الآخر، وغالبا لـن تفلت فرصة تفجير هذا الأخير من شدة الرغبة في

ويبين أنه إذا اختفى النخاسون ماديا من العالم فمن الأكيد أنهم موجـودون فـي العقـول حيـث مازال "خشــب زانهم" حلمنا، لــم يعد النصف المدلل من طبيعتنا، إنها الشحنة المبكرة التي يستحب أن تحشر في قعر السفينة. "لأنثَّ نمقتكم، أنته وعُقلكم، نطالب بالجنون المبكر، بالجنون المستعر، بالآدمية المتصلبة... تأقلموا أنتم معى، أنا لن أتأقلم معكم".

ويتابع "فجأة هذه النظرة المتجلية،

الزغب الأزرق على الجمر، مثلما عند وعد بخلاص غير ماكر: يعبر ذاك السذى نعتبره أنا وسسيزير النبى الأكبر للأزمنة القادمة، أقــول إيزيدوردوكاس، الكونت لوتريامون قصيدة لوتريامون جميلة مثل مرسوم ننزع الملكية... فهو يكدس في شــكل نثار غنائي وشباحب -مثلما تستقط في انحلال المساء أصابع الكمشرى الاستوائية، أبواق موت الفلسفة الساخرة التي ترفع إلىٰ شرف عجائب عالم طبقي، الْإنسان، الأقدام، الأيادي والسرة - الزاعقة بأيادي عارية ضد حاجز السماء... أول من اعتبر أن الشـعر ببدأ في الإفراط، في المغالاة، في السعى المحفوف بالموانع، في التامتام الكبير الأعمى، حتى مطر النجوم الغامض. كلمات أيمي سيزير جميلة مثل الأوكسجين الوليد".

🗩 عصان - في كتابه بعنوان "انحطاط النخبة" يؤكد الباحث والكاتب مهيب نصر أن النخب تسقط في براثن الأحداث، السياسية والثقافية حين تنمط إطارها الأخلاقي بأنماط تتواءم ومجريات المعركة اللاأخلاقية، فتجد من كان بالأمس القريب في أقصى اليمين، ذهب إلىٰ أقصىٰ اليسار، ومن كان ثوريا ينابذ الطائفية والعنصرية، أو أيا من هذه التشعبات داخل الوطن الواحد، أضحي محاميا عن الطائفية، ومنظرا لها حتى، ونشاهد بذلك انقلابات جذرية

الكتاب من زوايا مختلفة. وتبدو الظاهرة في توسيع مستمر اليوم في مختلف البلدان العربية بشكل خاص حيث نرى التغيرات الجذرية التسى تطرأ علسي النخسب وقفزاتها التي تجعلها دون مصداقية وبالتالي دون تأثير اجتماعي عميق، بل هي في أحسن الحالات أمثلة على الانتهازية والوصولية وغياب المبادئ، ما جعل المجتمعات العربيــة في واد ونخبها في واد آخر وهو ما يعيق ترسيخ حراك حضاري حقيقي.

في المبادئ عند النخب. وهذا ما يفسره

في سياق بحثه عن النخب ودورها في المجتمعات يقول مهيب نصر "وجدتني في ألم البحث عن النخبة المفرغة عن منطق الأحداث، العالمة العاملة في الصواب.. لم أجد سوى نخبة تعمل في السوق السوداء، مهملة

الجانب المعنوي من حياتها في سبيلُ الجانب المادي، كمّا أنها لا تخشئ على صورتها، فالجرأة في الباطل

أصبحت تعادل الجرأة في الحق إن لم تجاوزها".

ويضيف نصر في معرض تقديمه لهذا الكتاب، الصادر حديثًا عن "الآن ناشــرون وموزعون" في الأردن، "جعلت هذا المؤلف مساهمة من مساهمات المعركة الوطنية التى نخوضها؛ وحرصت أن أكون واضحًا وواقعيًا في نظرتي للأحداث، وللنخبة التي تكومت في المسار البشري، دون فكرة إحيائية خلاقة، أو شخصية مبدئيـة أخلاقيـة، أو منطـق متماسـك صادق يمثل قدوة. كما سـرت مع الأحداث السياسية، ومحدثاتها، ومآلاتها، سير المحلــل والمنظر السياســي في أن، وفي قلبي كلمــة الوطــن التي تأبـــي التحليل

وجاء الكتاب في سبعة أقسام، تحت كل قسـم فصلان، وتحـت كل فصل مجموعة من العناوين الهامة التي تعبر وما يهدف إليه ذلك القسم والفصل

في القسم الأول "من الشورة إلى الهزيمـــّة"، يناقــش الفصل الأول: أســئلة الثورة، والفصل الثاني: أسئلة الهزيمة. أما في القسم الثاني: "التأطر كقيمة رافضة للحرياة"، يناقش الفصل الثالث: الهروب من الحرية، والفصل الرابع: الهروب إلىٰ التأطر. وفي القسم الثالث "انحطاط النخبة" يناقش الفصل الخامس الشخصية وهلامية الشخصية. وفي الفصل السادس مبدأ الشخصية في الثقّافة. وفي القسم الرابع: "مغالطات منطقية وأخرى سياسية" بناقش الفصل السابع: مغالطات المنطقية. والفصل الثامن: مغالطاتٌ سياسية. وفي القسم الخامس: "المرتزقة إزاء الأحرار". بناقش الفصل التاسع المرتزقة،

. و الفصل العاشر: الأحرار. وفي القسم السادس: "الأقيالية السائلة والهاشمية السياسية" يدرس الفصل الحادي عشر: الأقيالية السائلة، والفصل الثاني عشر: الهاشمية السياسية. وفي القسم السابع: "من الهزيمة إلى الشورة" يناقش الفصل الثالث عشر: الاستقلال، والفصل الرابع عشر: الثورة. ويختم الكاتب بأن هـذه النخبة لم

تجد طريقها إلىٰ القيم، بل وجدت طريقها إلىٰ المادة، كما لو أنها صممت كصندوق للتحصيل، لا قيم للتثمير، والتخصيب، والتزكية. مضيفا "قد يسأل أحدكم

أعزائي القراء، ما الضفة المقابلة للنخبة التي تتحدث عنها، والقيم التي تنشدها؛ حدثتنا عن الديستوبيا، ولم تحدثنا عن اليوتوبيا إلا فيما ذكرت من نماذج وقد رقدت تلك

النماذج في أكفانها تحت التراب، أو سطرت في قلب كتاب؟". ويتابع "الحق أقول لكم، لا نخبة

أخرى في الضفة المقابلة، عدا الضفة نفسها! تكاد تكون خالية، باستثناء قلة قليلة لا صوت لها، ولا اسم، ولا عنوان، وبالتالي لا قدوة، أو لا قدرة علىٰ اتخاذها قـدوة للآخر، الآخر الذي يتعبد الأسـماء والعناوين ويشنف آذانه للصوت العالى".

من الجدير ذكره أن مهيب نصر، حاصل على درجة البكالوريوس في القانون بدرجــة امتياز، وعلىٰ دبلومات مهنية منها: الدبلومة المهنية في الأداء المؤسسي من معهد كاليفورنياً. والدبلوم التربوي لمعلم القرن الحادي والعشرين. صدر له عن "الآن ناشرون وموزعون": العاطلون عن الحياة. ومؤلفات أخرى منها: العواصف العقلية 2018. الكفر يضحك من إسلامنا 2021. والعديد من المقالات.



نخب متلونة كالحرباء (لوحة للفنان أسعد عرابي)

## مهرجان الدوحة المسرحي يستعيد الجوائز في دورته الـ36

### عروض مسرحية وندوات نقدية وورشات فنية تحفز على حراك مسرحي فاعل

تتواصل فعاليات الدورة السادسة والثلاثين من مهرجان الدوحة المسرحي مقدمة عروضًا من مختلف المدارس المسرحية، في سعى إلىٰ تحفيز الحراك المسرحي في قطر، وخلق جو تنافسي علاوة علىٰ تقديم فقرات مهمة من ندوات وورشات تناقش مستجدات القطّاع المسرحي.

> 🔻 الدوحة - أعطت مسرحية "روشتة" مساء السبت شارة انطلاق فعاليات الدورة السادسة والثلاثين من مهرجان الدوحــة المسـرحى الذي ينظمــه مركز شــؤون المسرح بالتعاون مع مركز قطر للفعاليات، ويستمر حتى الرابع من يونيو المقبل على مسرح يوفنيو، الذي يستضيف المهرجان لأول مرة، حيث غص بعشاق أبى الفنون.

> > المهرجان يسعى إلى تفعيل الحركة المسرحية بتقديم عروض تتعدد فيها الاتجاهات الفكرية والمعالحات الفنية

و "روشىتة" لشركة إشهار، من تأليف تميم البورشيد، وإخراج فيصل العذبة، ومشاركة نخبة من الممثلين من بينهم: مريم فهد، منذر ثاني، عبدالله الهاجري، ندى أحمد، عبدالله الملا، جاسم عاشير، فارس يوسـف وأحمد العجمـي. وتدور أحداثها في مستشفىٰ للأمراض النفسية حيث يكتنف كل شخصية من الشخصيات غموض ناتج عن مشكلات ذاتية تسببت في دخول المستشفى فيتفاعل الأشخاص الموجودون مع بعضهم البعض حتى تظهر شخصية جديدة محورية في العمل . فتتحرك الأحداث.

#### دعم المسرح

يجسند مهرجان الدوحة المسترحي أهداف وزارة الثقافة في تفعيل الحركة المسرحية وتطويرها، من خلال تقديم عروض مسرحية مميزة تتعدد فيها الاتجاهات الفكرية والإخراجية والمعالجات الفنية، فضلا عن تنمية الوعى المسرحي لدى المسرحيين الشباب من خلال الندوات الفكرية والفنية، ودعم وتشجيع التجارب المسرحية المحلية المتميزة.

وقال عبدالرحمن عبدالله الدليمي مديس إدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة في كلمته الافتتاحية "نشهد حراكا ثقافيا وفنيا مميزا يليق بإمكانياتنا وبحضورنا المتألق، وهذا لم يكن إلا بتضافر الجهود والعمل التكاملي بين جميع القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة. وهذا ما نوليه في وزارة الثقافة أهمية كبرى وما نخصه من ملامسة حقيقية لاحتياج

نعمل جاهدين على تطويعها". ونوه بأن المسرح فن راق ينبغى المحافظة عليه، مؤكدا حرص وزارة الثقافة على العطاء الدائم للحركة

القطاع المسرحي، وما ندركه من تحديات

وأعرب الدليمي، عن ترحيب إدارة الثقافة والفنون بالوزارة بجميع الأفكار التطويرية والإبداعية والأطروحات النقديــة البناءة والــرؤى الإيجابية عن مستقبل المسرح والثقافة المسرحية، مؤكدا في الوقت نفسه الحرص على تمكين الشباب ومنح الفرص للمواهب الفنية والمسرحية وإشراكهم في المشهد

المسرحي. وأضاف "إن المسرح خشيبة يقف علىٰ سلطحها عمق الوجدان الإنساني، حيث الصمت الناطق، والحركة المتكلمةً، والمعنئ المتصل شعوبيا عبر مزيج النص الحي. فالمسرح مرأتنا الكبيرة التى نتأمل فيها أفكارنا وآمالنا مجسدة ومتحركة"، مشيرا إلى أن "المهرجان يعد زهرة أخرى تضاف إلى بستان مسرحنا الغنى المتوهج منذ أكثر من نصف قرن، داعياً إلى الحفاظ على البيئة المسرحية لتستمر في ازدهارها وعطائها".

من جهته، قال عبدالرحيم الصديقي، رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان الدوحة المسرحي الـ36، ومدير عام مركز شؤون المسرح في تصريح له إن الدورة الحالية فرصلة لمشاهدة ومتابعة العروض التي حضَرتها بكثير من الجهد الفرق الأهلية الثــلاث (قطر، الدوحة والوطن)، والاستمتاع بالمسرحيات التى قدمتها الشركات الخاصة التي أثبتت من خلال

اهتمامها ومشاركتها أن هذا الفن لا ولفت إلى أن الدورة الحالية بواكبها

تقديم المركز عددا من الإصدارات الجديدة التي تشكل استمرارا للتقليد الذي بدأه منّ سـنوات، وهـو الاحتفاء بالفنانين المسرحيين القطريين الذين مهدوا الطريق أمام الأجيال الجديدة.

والإصداران الجديدان أحدهما عن الفنانة هدية سعيد، والثاني عن الفنان على حسن، بالإضافة إلى الْكتيّب الذي يغطي فعاليات المهرجان، والنشرة الورقية والإلكترونية التي تنقل أخباره يوما بعد يوم.

وكشف الصديقى أن جديد المهرجان هو عودة الجوائز التي سوف تكافئ جهود المسرحيين المتميزين في مجالات العمل المسرحي كافة، حيث ستقوم على انتقاء من سيتحقونها محموعة مرموقة من المسرحيين والنقاد القطريين والعرب، راجيا أن تكون هذه الجوائز حافرا للمزيد من النجاح والتألق في الدورات القادمة.

#### عروض وندوات

من جهتهم أبدى عدد من المثلين المسرحيين في تصريحات لهم، غبطتهم بعودة مهرجان الدوحة المسرحي.

وقال المشل القطرى محمد حسن المحمدى "ما يجمّل المهرجان هو هذا التكامل بين الفرق المسرحية الأهلية والشركات، بالإضافة إلى ضيوف المهرجان خارج قطر"، مشيرا إلى أن النسخة السادسة والثلاثين من المهرجان بها مخرجون وممثلون جدد، والجميع متحمس لنيل رضا الجمهور والفوز بجوائز المهرجان.

وقالت الفنانة هدية سعيد "هذا يوم عرس المسرح. يكفي أن نرى هذه الوجوه التي غصت بها جنبات المسرح من ممثلين ومشتغلين في المجال، لم نرهم من زمن، والحضور البهيج لأشتقائنا الضيوف من الدول العربية والخليج".

وأكدت الممثلة فاطمة الشروقي أن المهرجان بمثابة محفل ثقافي وأدبي كبير يحضره المؤلفون والكتاب والأدباء والإعلاميون والمهتمون بأبي الفنون مما من شائنه إغناؤه وتبادل الخبرات والأفكار والآراء.

من مايو، وهي من إعداد فيصل رشيد عن نص للمسرحي السوفيتي الراحل أناتولي فاسلوفيش، وإخراج خالد خميس، يليها العرض المسرحي "سكة بن عاصى" في الأول من يونيو من إنتاج شركة الوكرة للإنتاج الفني، وهي من تأليف وإخراج سعد البورشيد، لتقدم بعدها في الثاني من يونيو مسرحية "مزيون وطبية" من إنتاج شيركة الذاكرة للفنون والتراث وإعداد على حسن عن نص لحمد الرميحي وإخراج على حسن، لتعرض بعد ذلك مسرحية "بين قلبين" لشركة مشيرب للإنتاج الفنى يوم الثالث من يونيو وهي من تأليف طالب الدوس، وإخراج محمد يوسف الملا، ثم يختتم المهرجان بعرض محطات مسرحية من إنتاج مركز شيؤون المسيرح والشيعار

من تأليف خليفة السيد، وإخراج سالم المنصوري.

وتقدم فرقة قطر المسرحية "روح المرحومة" مساء يوم الحادي والثلاثين ليوسف الحميد والإخسراج لمحمد الملا ليتم تتويج الفائزين في نهاية المهرجان.

«روشتة» تفتتح المهرجان

ويواكب العروض المسرحية، عقد 10 ندوات تطبيقية بشيارك فيها عدد من النقاد والمتخصصيين في مجال المسرح، لمناقشة المسرحيات المشاركة عقب العروض، كما يشهد المهرجان في يومه الأخير تكريم عدد من الفنانين القطريين الذين أسهموا في دعم الحركة المسرحية، من بينهم الفنان الراحل عبدالله أحمد، والفنانة القديرة هدية سعيد، بالإضافة إلى فنانين متميزين قامت الفرق المسرحية بترشيحهم، من بينهم: ناصر الحمادي من فرقة الوطن، وطلال الصديقي من فرقة قطر المسرحية، وأحمد عفيف من فرقة الدوحة المسرحية. وستقوم باختيار العروض الفائزة

بتلك الحوائز لجنة برئاسة الروائي أحمد عبدالملك، وعضوية كل من الفنان العراقي جواد الشكرجي، والفنان الكويتى الدكتور فهد عبدالمحسن والممثل والمخرج البحريني عبدالله ملك، والمهندس الفنان زايد هراع من قطر، فيما سيكون السيد يوسف مال الله من مركز شؤون المسرح مقررا للجنة.

### الهيئة العربية للمسرح تخصص مسابقة دورتها التاسعة للبحوث العلمية

🥊 الشارقة - تواصل الهيئة العربية مناخات الدراســات والبحث العلمي في سببيل تنمية المسرح وصولا إلى مقاربة الشعار الرئيس الذي قامت عليه الهيئة "نحــو مسـرح عربــي جديــد ومتجدد" و"المسرح مشعل الأسطلة ومعمل التجديد"، حيث وضعت هدفا من أهداف عملها وخططه الاهتمام بالبحث العلمي ودوره في تنمية المسرح، وذلك بتنظيم مسابقة عربية للبحث العلمي المسرحي انطلقت عام 2016.

الأربعين في النسخ الثماني السابقة، وحقق هــذا التوجه أهدافه في تشــجيع البحث العلمي المسرحي لدى الشباب، فقد قررت الهيئة العربية للمسرح انطلاقا من الدورة التاسعة لسنة 2024 فتح باب التنافس أمام الباحثين من كل الأعمار.

كما توجهت الهيئة إلى تنظيم مسابقة واحدة من مسابقاتها الثلاث في كل عام، بالتداول للسنوات 2024 -2026، حيث تخصص كل سينة لمسابقة



بحث في تراث المسرح العربي

لمواضيع هذه المسابقات.

وهَــذا التوجــه الجديد، وفــق بيان

وتم اختيار تنظيم المسابقة العربية

وتهدف المسابقة إلى الارتقاء بالبحث العلمي العربي في المسرح، ومنح الفرصة للباحثين العرب عبر فتح فضاءات جديدة أمام أفكارهم ورؤاهم في البحث والدراسات المسرحية، علاوة على سعيها إلى إثراء المحتوى العلمي

الهيئة، نابع من ضرورة إعطاء كل مسابقة الاهتمام الكامل، إضافة إلى منح المبدعسين الحيز الزمنى الكافى لإبداعهم وتعزيزه وتجويده وفق المحاور الناظمة التي تحددها الهيئة العربية للمسرح

للبحث العلمي المســرحي في العام 2024 تحت محور ناظم لهذه النسخة هو "التراث والمسـرح، وما بعــد التراث في المسرح العربي، رؤية نقدية في سبيل صياغــة عربيــة جديــدة"، حيــث تبرز الحاجـة الملحـة إلى الاشــتباك مع هذا المحور من باب البحث عن صياغات عربية جديدة، تحدث القطيعة المعرفية مع دراسات سابقة، صياغات تبتكر وتبتدع ولا تجتر أو تتبع، صياغات منفتحة على العلوم الاجتماعية التي

يمكن أن تغير ما استتب من الآراء. كما تسعى المسابقة إلى اكتشاف صياغات تفتح باب علوم التاريخ والآثار وعلوم اللغويات/ اللسانيات، لتستنطق المستتر من علوم الأساطير، صياغات تنظم العلاقات العضوية التي تربط التراث والمسرح بما بعدهما، وتنصف ثقافاتنا وحضاراتنا والدور الذي لعبته وتبادل التأثير مع الآخر.

وبعد أن خصت الشباب المسرحي من المسابقات التي تنظمها في التأليف للمسرح العربي، وتفعيل دور المؤسسات العلمي المسرحي.

ويشهد المهرجان عرض باقة منوعة

من الفعاليات تتضمن 10 عروض مسرحية

من بينها 3 عروض لفرق المسرح الأهلية

القطريــة (قطــر والدوحة والوطــن)، و7

عروض لشركات الإنتاج الفنية الخاصة،

بالإضافة إلى عرض ختامي يستعرض

وقدم يوم الأحد ثانى العروض

مسرحية "كوكب القروض" من إنتاج

شبركة السبعيد للإنتاج الفنبي وتأليف

طالب الدوس، وإخراج فالسح فايز، فيما

سيكون ثالث العروض (27 مايو) بعنوان

"ساعة زمن" لفرقة الدوحة المسرحية

فى رابع أيام المهرجان العمل المسرحى

قصة حب في الثمانين"، من تأليفً

وإخراج حمد الرميحي، فيما سيكون

خامـس العروض (29 مايو) لشــركة كيو

فن ومسـرحية بعنــوان "حفــرة وبس'

تأليف وإخراج أحمد المفتاح، وفي

اليوم التالي (30 مايو) تعرض مسـرحية

"خرابة" لقرقة الوطن المسرحية وهي

وتعرض شسركة الموال للإنتاج الفني

وهي من تأليف وإخراج حنان صادق.

محطات في تاريخ المسرح القطري.

بعدأن كانت مقتصرة على الشباب، الدورة الجديدة من المسابقة تفتتح لكل الأعمار حول موضوع التراث والمسرح

ويبدأ تقديم المشاركات في المسابقة من مطلع شهر يوليو 2024، لينتهي يوم الثلاثين من سلبتمبر 2024، بينما تعلن النتائـج النهائية فـي منتصف نوفمبر

> ويشترط في البحوث المقدمة أن لا تقل عن 5000 كلمــة باللغة العربية، وأن لا تكون منشورة قبل الترشيح للمسابقة، أو أثناء زمن المسابقة. كما يشترط أن لا يكـون البحث جزءا من بحث جامعي أو رسالة ماجسـتير أو أطروحة دكتوراه، أو مقدما لأغراض الترقية العلمية قبل أو أثناء زمن المسابقة.

> وتستمر الهيئة العربية للمسرح في النسخة التاسعة من المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي بفتح الباب أمام الباحثين للمشاركة من خلال طريقتين: الأولىٰ هي ترشيح الباحث لنفسه مباشرة، والطريقة الثانية تتمثل في إمكانية ترشيح الباحث من خلال مؤسسة علمية أو أكاديمية، وحددت الهيئة طرق المشاركة بضرورة إرسال البحث وكافة الوثائق المطلوبة عبر البريد الإلكتروني.

### السعودية تطلق برنامج «ستار» لدعم الإنتاج والاستثمار في المسرح

🗩 الرياض - أعلنت هيئة المسرح والفنون الأدائية السعودية مؤخرا عن إطلاق برنامج "ســتار" وهو أحد برامج مبادرة دعم الإنتاج التي تستهدف الشركات والمؤسسات والجمعيات والفرق المسرحية وأندية الهواة العاملة فى قطاع المسرح والفنون الأدائية.

ويهدف البرنامج إلىٰ رفع مستوى الجدوى في الإنتاج المحلي ماليا وإداريا وفنيا، وتحفيز المستفيدين علىٰ الاستثمار في القطاع، وتطوير وإدارة برامح الدعم لأعمال الإنتاج المسرحي بشتئ قطاعاته، بالإضافة إلى تقليل المخاطر الناتجة عن دخول الكيانات الراغبة في الاستثمار في

وتخضع الأعمال المتقدمة للمراجعة من عدة لجان للتحقق من استيفاء شروط الأهلية ومعاييس المفاضلة بين المتقدمين، يلى ذلك بدء المقبولين بتنفيذ أعمالهم الخاصة بالمسرح والفنون

ويسهم البرنامج في تطوير إمكانيات المستفيدين من الناحية الفنية والمالية والإدارية وتحفيز الإنتاج المسرحي في القطاع بالشكل المأمول والمستدام، وتطوير خبرات الممارسين

في القطاع المسرحي والإنتاجي. "خلف الســـتار نصنع النجــوم" ليؤكد أن هدفه الأسمىٰ هو تطوير المهارات المسـرحية، بالإضافة إلىٰ تعزيز حضور الأعمال السعودية الواعدة في مجال المسرح محليا وعالميا.



ويعتبس البرناميج جسزءا لايتجزأ

من مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي

🖚 البرنامج يهدف إلى رفع مستوى الإنتاج المحلى ماليا وإداريا وفنيا والتحفيز على الاستثمار في القطاع المسرحي

تجدر الإشسارة إلىٰ أن لدى الأعمال المستفيدة من برنامج ستار الفرصة للترشح للمشاركة في مهرجان الرياض للمسرح بنسخته الثانية، داعية الراغبين في المشساركة في البرنامج إلى قراءة الشروط والأحكام العامة عبر الرابط الذي توفره الهيئة.

## فرق الهواة تحيي التراث الشعبي المصري رغم الصعوبات

### تحديات مالية تقف عائقا أمام حلم بينكي سليم بأن تكون فرقتها مرجعا للتراث اللامادي

بينما يتجه أغلب الشباب المصرى للاهتمام بالفنون الغربية وتعلمها، اختارت بينكى سليم أن تواصل نهج أسماء شهيرة في إحياء الفلكلور المصرى والتَّعريف به والحفاظ عليه، بمختلف أنماطه، حَّالمة بأن يشــار إليها وفرقتها بالبنان يوما ما، ويقال إنها أسهمت في الترويج التراث

مسلما به، إذ تصف الرقص بأنه "في

دمها" وتؤمن بأنـه "لغة في حد ذاتها... ممكن تعبري عن حزن أو فرحة أو

اشتياق أو زعل بالرقص، الرقص تعبير لجمال الموسيقي اللي بتسمعيها على

شاركت بينكي مع نادي الفلكلور

بالجامعة الأميركية في العديد من المسابقات الفنية بداخل مصر وخارجها

وحازت في إحدى مسابقات الجمهورية

للعروض المسرحية على جائزة أفضل

بعد تخرجها عملت بأحد البنوك لكن

وفي عام 2013 أسست بينكي

فرقة هواة خريجي

الحامعة الأميركية

للفلكلور لمتابعة

هوابتها المفضلة

وأيضا لمحابهة

انجذاب الأجيال

الصغيرة لكل

ما هو غربي

وتفضيله على

تراث بلدها.

واصلت شعفها من خلال تقديم دروس

الرقص المختلفة.

🥏 القاهرة - حينما كانت بينكى سطيم تقف أمام التلفزيون في طفولتها تقلد استعراضات فوازير رمضان وحركات الرقص الشرقي في أفلام الأبيض والأسود المصرية، لم تكن تتخيل أنها ستؤسس يوما من الأيام فرقة راقصة تهدف إلىٰ إحياء الفلكلور المصري.

كانت بينكى محبة للرقص بكل أنواعه منذ الصغر، وبدأت في تعلم فـن الباليه وهي فـي الرابعة من عمرها واستمرت في ممارسته لمدة 12 عاما، ثم مارست أنواعا مختلفة من الفنون الراقصة مثل الرقص المعاصر، والهيب هوب والرقص اللاتيني.

عندما بدأت دراستها في الجامعة الأميركية بالقاهرة، فوجئت بينكي وهى العاشقة

لمحمود رضا مصمم الرقصات والراقص الاستعراضي المصري، بوجود ناد للفلكلور كأحد النشباطات الطلابية، وكان انضمامها إلىٰ هذا النشباط أمرا

بينكى وفرقتها تواجهان نقص الدعم المادي دون وجود راع رسمي للفرقة أو من خلال دعم وزارة الثقافة



من الإرث

بأشكال كثيرة تختلف باختلاف ثقافة كل منطقة من البلد، فالفلكلور وفق طبيعته يتأثر بالثقافة الشعبية كونه لا يقتصر على نوع واحد، لكن الكثير منها، وجميعها مرتبطة ارتباطا وثيقا بثقافة المنطقة كونها نابعة منه.

ويرجع أصل الفلكلور المصري إلى العصر الفرعوني القديم، وهو ما تم توثيقه في نقوش المعابد التي تدل على عظمة المصريين القدامي وأبداعهم، وحظى هذا التاريخ الثقافى والتراثي اللامادي باهتمام كبير عبر الأجيال، وذلك في المناسبات الاجتماعية وانتشار فرق الفُّنون الشعبية في مناطق مختلفة توثّق وتعمل على الحفاظ على هذا الإرث عبر إقامة الفعاليات والأنشطة ذات الطابع الشعبى والفلكلوري التى تعكس الهوية

ومن أشهر الرقصات التراثية المصرية رقصة البمبوطية، التحطيب، التنورة، الحجالة، التربلة، الأراجيد وغيرها، والمناطق المصرية المشتهرة بهذه الأنماط من الرقص كثيرة منها الصعيد، النوبة، الإسكندرية، مناطق الصحراء الشرقية والغربية، وغيرها، أمّا أشكال الرقص فتختلف باختلاف المنطقة، منها ما هو بدوي، ومنها ما هو فلاحي، وغيرهما من

الحفاظ عليها والتعريف بها.

والطربوش لتغطية الرأس.

أما بالنسبة إلى النساء فيتمثل الزي التقليدي لهن بالجلابية الطويلة التى تصل إلى الكاحل ذات الأكمام الطويلة، وفي المدن كان يتم ارتداء قطع خارجية أخرى من الملابس فوقها، ومن الملابس التقليدية كذلك السراويل الفضفاضة التى كانت تُستخدم كملابس داخلية تحت الجلباب، وهي عبارة عن ملابس قطنية فضفاضة، كما وضعت النساء الحجاب

وتشيتهر منطقة صعيد مصر أيضا برقصة العصا، والتي تتم بين رجلين يرقصان وهما يحملان العصي في حفلات الزفاف المصرية، إذ تُشير العصى إلى سعى الرجال الدائم لإثبات قوتهم. بالحامعة الأميركية بالقاهرة.

ولا تكون هذه الرقصات التي تؤديها فرقة بينكى والفرق الموسيقية التي سبقتها مبهرة لوحدها، بل تشترك في ذلك مع الأزياء التقليدية التي تحاول

ويتمثل الري التقليدي المصري للرجال بالجلابية، وهي عبارة عن قميص طويل فضفاض بأكمام طويلة ضيقة وياقة مثلثة، وسروال وهو عبارة عن بنطال تقليدي، والقفطان وهو قطعة خارجية طويلة من الملابس تشبيه المعطف، ولها أكمام طويلة وواسعة، كما يرتدي الرجال كلا من القلنسوة والعمامة

والنقاب والبرقع على الرأس. وبدأت بينكى سليم الفرقة وحدها وأصبحت ... الآن تضـم 30 فردا تتـراوح أعمارهم بين 15 و50 عاما، جميعهم من الهواة وتقدم الفرقة حفلين كل عام على مسرح إيوارت،



ونسبت بينكي الفضل في تأسيس الفرقة إلى مكتب مشاركة الخريجين بالجامعة الأميركية بالقاهرة وقالت إنهم تعاونوا معها لتتواصل مع أعضاء سابقين بنادي الفلكلور من مختلف الأجيال حتى تتمكن من تحقيق حلمها. كما ساعدوها في العثور على أستوديوهات للتدريبات وتوفير مسرح

للعروض. وتقول ريموندا رائف، المدير التنفيذي لمكتب مشاركة الخريجين وصندوق دعم الحامعة الأميركية بالقاهرة، إن عائد حفلات فرقة هواة الجامعة الأميركية للفلكلور يذهب إلى صندوق دعم الجامعة لمساعدة الطلاب غير القادرين وهو ما

فنانون جزائريون يعرضون

«أصداء الروح» في معرض جماعي

وصفته بأنه "تجربة فريدة من نوعها"، إذ يدعم الخريجون المشاركون بالفرقة بعض الطلاب الحاليين في مواصلة تعليمهم في

رقصات لمواهب تحتاج إلى الدعم والتأطير

وتواجله بينكلي وفرقتها التحدي الأصعب وهـو نقص الدعم المادي دون وجود راع رسمي للفرقة أو من خلال دعم

وذكرت "أي شركة أو هيئة عشان تدي فلوس لازم تبقى مؤمنة بالرسالة اللي بنقدمها، حد عايـز ينمى التراث المصري أو الفلكلور المصري في المجتمع، بس مش هـو ده اللي واخد الأنتباه الكافي

وترى بينكي أن السبيل إلىٰ رفع التوعية بأهمية الفنون الشعبية يأتي من خللل الاهتمام بالأطفال وتعليمهم في المدارس عن رموز التراث المصري "فالأطفال تكبر فاهمــة إحنا تاريخنا جاءً

لـدى بينكـى ثلاثة أحــلام، أولها أن تقدم عرضا بصحبة فرقتها بوما ما بدار الأوبرا المصرية، وأن تصطحب الفرقة في عروض خارج مصير، "وحلم إن الناس تفتكرني في يوم من الأيام، زي ما كان في محمود رضا وفريدة فهمي، كان في واحدة اسمها بينكي سليم

### معرض فوتوغرافی يظهر «ما تقدمه فلسطين للعالم» من تونس

모 تونــس - اختــار معهد العالــم العربي في باريس أن تكون تونس المحطة الأولك لجولة معرض الصور "ما تقدمه فلسطين للعالم"، والذي يستضيفه المعهد الفرنسي في العاصمة تونس حتىٰ الثامن و العشريّن من مايو الجاري، برعاية سفارة فلسطين لدى تونس.

ويتضمن المعرض، الذي افتتح لأول مرة في معهد العالم العربي بباريس من مايو إلىٰ ديسمبر 2023، صورا لفلسطين بعيدا عن الكليشيهات.

ويقول سفير فلسطين السابق لدى اليونسكو، المفوض العام للمعرض، الكاتب إلياس صنبر إن المعرض "يظهر الع، أي مدى نحن (الفلسطينيون) على قيد الحياة وإلى أي مدى مازلنا نحمل هوسا بالثقافة". ويتولى صنبر الإشـراف على المعرض، إلى جانب كل من ماريون سليتين وإريك ديلبون وماري شومينو.

ويضيف صنبر "تتميز فلسطين بتاريخ غني، وقد أنجبت مثقفين وفنانين يحظون بتقدير العالم، ويروون ويشكلون الهوية الفلسطينية وهم يمثلون أصوات

ويتابع "ما تقدمه فلسطين للعالم، يُظهر الإبداع الفلسطيني، سواء كان ذلك على الأراضي الفلسطينية أو في المنفى، ويُقدم الفنانين الذين جعلوا من التصوير الفوتوغرافي لغتهم ووسيلة تعبيرهم".

ويقارن المعرض سجلين من الصور الفوتوغرافية، صور تعود إلى القرن التاسع عشر مقابل صور اليوم، عن فلسطين. ففي حين أن الصور القديمة التي تم إنتاجها عن طريق عملية الطباعة

الحجرية "ليتوغرافيا" كانت تظهر الأرض الفلسطينية في الكثير من الأحيان على شكل كليشيهات أو صور نمطية غير مجسدة في التصوير الفوتوغرافي القديم.





مقارنة بين سجلين من الصور الفوتوغرافية، صور تعود إلى القرن التاسع عشر مقابل صور اليوم، عن فلسطين

والصور الفوتوغرافية المعاصرة في هذا المعرض تشهد على الحياة اليومية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى عام 2021، وعلاقتهم بالجسد والفضاء العام والأرض.

ويقول صنبر "هي صور تثير الإعجاب لما تقدمه من إبداع استثنائي يدعونا إلى التفكيس في قسوة الثقافة والَّفْنَ كوسسيلة للمقاومة. كما توفر بعض شهادات الفنانين التي تم جمعها في ربيع عام 2024 نظرة حالية على دورهم الوجودي في إسماع صوت فلسطين اليوم".

وسيتم تقديم برنامة مخصص للثقافة الفلسطينية طوال مدة المعرض، من ضمنه لقاء مع مصورين فلسطينيين يتم عرض أعمالهما هما: رهف البطنيجي وشيادي العصار، للنقاش حول أعمالهما وأفكارهما الفنية، بالإضافة إلى عروض لأفلام فلسطينية، ومناقشة حول كتاب "فلسطين في 50 صورة" بحضور صبري جيـرو، ومسـرحية "طـه" للفنــان عامر حليحل عن الشاعر الفلسطيني طه محمد على، وكذلك أمسية مخصصة للموسيقي

ويحضر الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في المعرض من خلال أشبعاره، إلى جانب الكاتب والشباعر الفرنسي الملقب بعاشق فلسطين جان

ويضم المعرض أيضا "المتحف الفلسطيني في المنفىٰ وأسس بالتعاون مع المؤرخ سيفير فلسطين الأسبق لدى اليونسكو إلياس صنبر.

ويضم تحفاتم التبرع بها للمتحف لمدة 5 سنوات بإشراف المعهد العربي، وقال جاك لانغ، رئيس معهد العالم العربي، تعليقا على هذا المتحف "نأمل أن نتمكن يوماً ما من عرض هذا المتحف في

🗩 الجزائر - يحتفى المعرض الجماعي "أصداء الروح" الذي ينعقد بالجزائر العاصمة بتجارب خمسة فنانين تشكيليين جزائريين وبرحلتهم الإبداعية وتأملاتهم في ضوء تجاربهم الشخصية العميقة

وبرواق الفنون فرانس فانون بديوان رياض الفتح، حضرت أعمال فنية ثرية في مواضيعها ومتنوعة في أساليبها من إنجاز مجموعة من الفنانين هم مصطفى عدان ورشيد جلال وواعمر علي طارق وكريم دلوش وكذلك مسراد حملة، يعبرون من خلالها عن مسارات فنية متباينة ومتشابكة في نفس الوقت من حيث التزامهم بالفن الحامل لرسالة جمالية وثقافية وفكرية.

ويقدم الفنان واعمر علي طارق

مجموعته الإبداعية كاشها عن أسلوبه الفنى بصفته مختصا في الرياضيات ويملك شعف تحويل المعادلات إلى نصوص تشكيلية، إذ يحاول أن يوافق بشكل فني بين العلم وروح الإبداع ويستنطق خصائص الفيزياء الطبيعية حتى تصبح المعادلة ما يشبه التعويذة بخوارزميات خاصة، كما هـو الحال في لوحــة "المربع الســحري" أو "حالة الكم"، حيث يتأمل ويفكر ثم يترجم ثورة أفكاره وخيالـه فـى ألـوان وأشـكال لا تعترف بالحدود بين الرقم والحرف العربي طالما أنهما يحملان قوة التعبير.

ويلتقط التشكيلي والنصات كريم دلوش من ولاية قسنطينة، جوانب مختلفة من الغموض البشرى بلمسة تجريدية قوامها الخيال وعوالم النفس البشرية،

وهو العصامى متعدد المواهب الحامل لأفكار نيرة قوامها رصيده الموسيقى والسينمائي، إذ يراهن على "أن الفنانّ الحقيقي يجب أن يثبت نفسه من طريقته في التفكير وأسلوب حياة ومساهمة في

ومن جهته، يشارك الفنان رشيد جلال بـ12 لوحة أنجزها في فترة انتشار وباء كوفيد - 19 حيث أنغلق الإنسان عن العالم وتعمقت عزلته الاجتماعية، إذ يقول إنه رسم لوحات من قبيل "مقتطفات من الحياة" و"أمواج غنائية" وغيرهما باعتبارها لحظات جمعت وقربت فيها عددا كبيرا من الشخوص لكسر عزلتها، إذ "تبدو أحيانا صغيرة في شكل كليشيهات صور فوتوغرافية حتى أحرض المتلقى علي الاقتراب منها أكثر ويمعن النظر فيها حتىٰ يسمعها". وأما مراد حملة

اعمال فنية ثرية في مواضيعها ومتنوعة في أساليبها تعبر عن مسارات فنية متباينة ومتشابكة في

نبذة عن أعماله السينمائية القصيرة التي

حققها والتى عكس فيها شسغفه بالصورة

والتشكيل عبر تقنيات بصرية خاصة،

مثل أفلام "صوت أمى"، "لو كان بحوزتى

كاميرا"، وكذلك "أصداء الروح".

نفس الوقت وعرف افتتاح المعرض تقديم وصلات موسيقية كلاسكية على ألة البيانو من أداء الموسيقي الشاب طالب يانيس من



تأملات في التجارب الشخصية العميقة



## فيلم «حانة على الطريق».. مغامرات قتالية بطلها ملاكم شجاع

الدقائق الثلاث القتالية الأولى كافية لشد انتباه الجمهور حتى النهاية

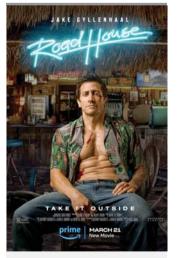


يسلط المخرج دوغ ليمان في فيلمه "حانة على الطريق" الضوء على عالم الملاكمة في الشَّوارع، والبطولات التي يكتسبها بعض الملاكمين فيصبحون أبطالاً لا فقط بشــجاعتهم في القتال والمنافســة بل أيضا في مواجهة الأزمات واكتساب مبادئ وقيم نبيلة.



الرباط - تـدور أحداث فيلـم "حانة علىٰ الطريق" للمخرج دوغ ليمان حول قصة لاعب سابق بفنون القتال المختلطة، ينتهى به المطاف بالعمل بإحدى الحانات في فلوريدا، وبمرور الوقت يقع في العديد من المؤامرات والصراعات حول أملاك الحانة التي يعمل حارسا فيها.

الفيلم من سيناريو تشاك موندري وأنتوني باجاروزي، وبطولة كل من جيك جيلنهال، ودانييلا ملشيور، وكونر مكجريجور، وبيلى ماجنوسن، وجيسيكا ويليامز، وبي كيه كانون.



🖜 في الفيلم تتجسد الشجاعة والقوة ليس فقط في القدرة على القتال، بل في التعامل مع الأزمات

يبدأ الفيلم في حلبة ملاكمة شـوارع علىٰ المال، حيث نرى ملاكما اسمه فورد يقاتل خصمه وينتصر عليه بسهولة، وكان هــذا الانتصــار الســادس له على التوالي، إذ كان واضحا أن فورد مقاتل قوي، يسلل الحكم الحضور عن المقاتل السابع الذي يرغب في تحدي فورد، فيتقدم ملاكم من بين الحضور اسمه دالتون ويعلن رغبته في تحدي فورد، يدخل الحلبة ويخلع ملابسه ويستعد، ولكن عندما يرى فورد خصمه دالتون، يخاف منه ويرفض القتال لأنه يعرفه

جيدا فيعلن انستحابه من المباراة قبل أن تبدأ، ونتيجة لذلك يفوز دالتون بالرهان على المباراة، كانت هذه المشاهد في الثلاث دقائق الأولى من الفيلم كافية

تتوالئ اللقطات التشسويقية ويغادر دالتون المكان بعد انستحاب فورد، لكن مجرما يعترض طريقه ويقول له إنه خسـر رهانه بسببه، ويطعن دالتون في بطنه بسكين، والغريب أن دالتون الذي جسده الممثل جيك جيلنهال يبقى هادئا ولا يفعل شيئا للمجرم ويتركه يطعنه، المجرم يفر هاربا، بينما يتحرك دالتون نحو سيارته والسكين في بطنه، فيخرج ضمادات ولاصقا من سيارته ليعالج الجرح، تأتى إليه امرأة تدعى فرانكي، المثلة جيسيكا ويليامن، التي كانت فى الحلبة وشساهدت فــورد يهرب فأعجبت بقوته وتخبره أنه فاز دون أن يلعب لأن خصمه خاف منه بسبب

لشد انتباه الجمهور حتى آخر الفيلم.

تلاحظ فرانكي السكين في بطن دالتون وتساله إن كان بحاجة إلــى المساعدة، فيسمح لها بإمساك الضمادات ويعالج جرحه، تخبره أنها تملك حانة في مدينة جلاسكي، وأنها تواجه مشاكل مع الزبائن السيئين الذين يتسببون في التخريب، وأن الشرطة لا تقدم المساعدة، والحراس السابقين هربوا خوفا من الزبائن، حيث كانت تأمل في أن يكون فورد حارسا للحانة، لكنها بعد أن رأت خوفه من دالتون، قررت أن تقدم له عرضا مغريا بالمال ومكانا للإقامة، لكنه يرفض ويطلب منها أن تعرض الفرصة على فورد.

يستمر إيقاع الأحداث بثبات وبشكل متناغم بعدما تصسر فرانكي على دالتون وتعطيــه رقم هاتفها، وتطلُّ منه التفكير والاتصال بها. ينام دالتون في سيارته والله المنه مكان آخر يذهب إليه، فتأتى إليه الشسرطة وتطلب منه التحرك، يستمر في القيادة ليلا دون وجهة محددة، يستمع لمباريات الملاكمة على الراديو، ويفكر في الانتحار بسبب حياته البائسة، يقف بسيارته على سكة القطار وبينما يقترب القطار ويكاد يصدمه، يتراجع في اللحظة الأخيرة ويتحرك، لكن القطار يصدم سيارته من الخلف

يقرر دالتون بعد نجاته من محاولة الانتحار قبول عرض فرانكي والعمل في حانتها، يستقل الحافلة إلى مدينة جلاسكي ويبحث عن الحانة، فيلتقي

ما سيحدث لاحقا.

في هذه المشساهد المتوالية من الفيلم تتجسد القيم الحقيقية للشجاعة والقوة ليسس فقط في القدرة علىٰ القتال، بل في القدرة على التعامل مع الأزمات والمواقف الصعبة برباطة جأش وهدوء، إذ إن تصاعد الأحداث بالترتيب والانتقال السلس بين المشاهد بضمن الحفاظ على انتباه الجمهور ويثير فضولهم لمعرفة

يزداد التشـويق في تكوين اللقطات عندما يستغل دالتون المشاكل في الحانــة التــي كانت فــي البداية خفيفة بين الزبائن، حيث تصل مجموعة من سائقى الدراجات النارية بقيادة ديل، الطاولات، ما يدفع فرانكي إلى النظر إلى دالتون منتظرة منة التصرف، يبدأ ديل بمضايقة فتاة في الحانة، فيتدخل بيلي العامل لحمايتها، لكن ديل وعصابته يهددونه، فيقرر دالتون التدخل ويطلب من بيلي المغادرة لرعاية الزبائن، ويقترح علىٰ ديل التحدث خارج الحانة لتجنب تكسير المكان، لكن ديل يرفض ويبدأ بتكسير الطاولات، يخرج دالتون وديل وأتباعه إلىٰ الخارج حيث يتواجهون، ويهزم دالتون الجميع بسهولة ويتركهم مصابين بجروح خطيرة، ورغم ذلك يصر علي أن ينقل أفراد العصابة المصابين إلى المستشفى، حيث تلاحظ الممرضة إيلي إصاباتهم وتفهم أن دالتون هو من ضربهم.

دالتون خياطة الجرح مفضلا أن يشعر بالألم لتذكيره بالحذر في المستقبل، ويعود إلى الحانة ليجد اسمه انتشسر بسرعة، مما يدفع زعيم العصابة ديل إلى التخطيط لهجوم على الحانة، إذ ينصح دالتون العامل بيلي بالحذر من شخص يخفى سكينا في ملابسه. يتمكن بيلي من التصرف بحكمة في المواجهة،

بفتاة صغيرة اسمها تشارلي تعمل في محـل كتب، تتعرف عليــه وتعطيه كتابا كهدية، ويسألها عن مكان الحانة، فيخرج والد تشارلي، ستيفن، ويساعده في العثور علىٰ الّحانة فيشكره هذا الأخيرّ ويتوجــه إلىٰ الحانــة، حيث تســتقبله فرانكي بابتسامة، ويتعرف دالتون على العاملين في المكان، لورا وبيلي، ويلاحظ

أن الحانة مكان هادئ وجميل.

تتساعل إيلى عما إذا كان يجب شكره أو إبلاغ الشرطة، ليجيبها بأن الشرطة لا تُهتم بهؤلاء الأشرار.

يوحى المشهد المصور بكاميرا متحركة وإطار بلقطات بين القريبة والمتوسطة التي تلاحظ فيها إيلي الممرضة جرحا في بطن دالتون بعلاقة غرامية قادمة، إذ تقترح عليه دخول المستشفى للعلاج، ويوافق بعد مقاومة

بعد تقديم العلاج الأولى، يرفض

والسبعون لمهرجان كان السينمائى الدولي هذا العام حصول مبدعين من الشرق على جوائز وتكريمات مما أضفى نكهة مختلفة على هذا الحدث السينمائي فقد حظى المخرج الإيرانى محمد

모 كان (فرنســـا) - شهدت الدورة السابعة

رسـولوف بتكريم خاص من لجنة تحكيم المهرجان بعد أسبوعين فقط على فراره من بلاده، أما الجائزة الكبرى وهي ثاني أعلى جائزة بعد السعفة الذهبية فقد كانت من نصيب أول فيلم هندي يشارك في منافسات كان منذ 30 عاماً. كما فاز القيلم المصري "رفعت عيني للسماء" الجمعة بجائزة العبن الذهبية الأفضل فيلم تسجيلي ليصبح بذلك أول فيلم مصري بحصد هذه الحائزة.

أما الجائرة الأرفع وهي السعفة الذهبية فذهبت إلى فيلم "أنوراً" للمخرج الأميركي شون بيكر.

ويحكى فيلم "أنورا" عن راقصة شابة تتعرف على ابن أحد الأثرباء الروس الذي يقع في حبها وتبدأ مغامرتهما معا.

وتُفوق الفيلم، وهو للمخرج الأميركي شــون بيكر، علىٰ 21 فيلمــا آخر في قائمة المسابقة، منها أفلام لمخرجين معروفين مثل فرانسيس فورد كوبولا وديفيد

وشكر بيكر وهو يتسلم الجائرة بطلة الفيلم ميكي ماديسون وقال "كان هذا هدف حياتي وبالتالي بعد الوصول إلىٰ تلك المكانة... علي أن أفكر الليلة عما

سيكون هدفى التالى وقالت غريتا غروينغ رئيسة لجنة التحكيم عن الفيلم "إنه إنساني للغاية ويأسر الفؤاد".

دقة وترتيب محكم للمَشاهد

ويتعاون دالتون مع تشارلي لمعرفة

مصادر المخدرات في المدينة، مما يجلب

تهديدات جديدة من عصابة برانت، حيث

ينتهي الأمسر بمواجهة دالتون وعصابة

العمل يتميز بإيقاع زمني

متناسق ومونتاج دقيق

يحافظ على تفاعل الجمهور

ويبدأ بمشاهد ملاكمة برع

تتميز مشاهد الصراع بالدقة وترتيب

محكم للقطات، بدءا من اللحظة التي واجه

فيها دالتون وتشارلي الخطر الحقيقى

من برانت وعصابته، إذ بظهر دبك،

رئيس الشرطة، لإنقاذهما ومساعدتهما

علىٰ الهروب بأمان، ويجد دالتون نفســه

أمام خيار صعب بين النقاء والقتال أو

مغادرة المدينة لحماية نفسه وتشارلي،

والمجرمين في المدينة مع تصاعد

الصراعات والتوترات بين الشبخصيات

الرئيسية في مواجهة نوكس الذي

لعب دوره الممثل كونس مكجريجور، إذ

يظهر دالتون قوتـه وصموده بعد تبادل

الضربات، ويتمكن من هزيمته وإلحاق

أن يدع نوكس يعيش مع ألمه كتذكير بأفعاله حيث يتركه مصابا ويغادر المكان

برفقة تشارلي وفرانكي، فيواجهون

رحلة جديدة مليئة بالتحديات، وفي

لحظة النهاية يظهر دالتون بقوة جديدة،

ويستخدم رمح الجرح القديم للدفاع عن

نفسسه وإنهاء التهديد. بعد المواجهة،

يدرك دالتون أنه ليسس مرحبا به في

المدينة، فيقبل الواقع ويغادر، مما يشسير

إلى بداية مغامرة جديدة تنتظره مع

ومونتاج دقيق يحافظ على تفاعل

الجمهور يبدأ بمشناهد ملاكمنة مثبرة

برع فيها أداء جيلنهال الذي يتسم بالدقة

الحركية، مما يعزز من واقعية الشخصية

وصلابتها، كما أن ترتيب المشاهد منظم

بإتقان، حيث تنتقل القصة بسلاســة

بين لحظات التوتـر والاسـترخاء، كما

أن تكوين اللقطات المتنوع بين القريبة

والمتوسطة، يزيد من التشويق. كان هناك

مشبهد مجاني واحد هو التمساح الذي

أكل ديل في البحر عندما أراد الانتقام من

دالتون، ربما فكرة وجود التمساح في

حد ذاتها كانت خرافية، أما أداء كونر

مكجريجور فهو أحمق في مبالغته على

مستوى الحركات والهزل أيضا.

يتمين الفيلم بإيقاع زمنى متناسق

تشارلي وفرانكي.

وبينما يمكنه القتا، يختار دالتون

الضرر به حتىٰ يصبح عاجزا.

ـئ التــورط المعقد مــع الع

فيها جيلنهال

برانت في الحانة.

وشهدت أيضا مراسم إعلان حوائز المهرجان، الذي أقيم من الرابع عشس وحتي الخامس والعشيرين من مايو الجاري، تكريما للمخرج جورج لوكاس عن مجمل أعماله الفنية إذ نال السعفة

الذهبية الفخرية. وذهبت الجائزة الكبرى، ثانى أعلى جائرة بعد السعفة الذهبية، إلى فيلم "أوول وي إماجين أز لايت" أو "كلُّ منا نتخيله ضوءا" وهو أول فيلم هندي يشارك في منافسات كان مند 30 عاماً، ومخرجتة بايال كاباديا هي بذلك أول هندية تفوز بالجائرة. ويحكى الفيلم عن

قصة الصداقة بين ثلاث نساء. وقالت "حقيقة أن بمقدورنا أن نكون هنا هـي دليل علىٰ أنك إذا تمسكت بأمر ولم تفقد الأمل يمكن لفيلم أن يخرج إلى النور.. وها نحن هنا".

أما المخرج الإيراني محمد رسولوف فقد حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصـة عن فيلـم "بذرة التـين المقدس' والــذي يتناول قصة مســؤول في محكمة

احتجاجات في إيران عام 2022. وتلك الاحتجاجات التى يتناولها الفيلم خرجت بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني خلال احتجاز شرطة الأخلاق لها بتهمة مخالفة قواعد الملبس.

ووصف رســولوف في مؤتمر صحفي خالال المهرجان كيف اضطر إلى أن يختار خلال ساعتين فقط بين مغادرة بلاده أو قضاء عقوية بالسجن. وجاء العرض الأول للفيلم بعد أسبوعين تقريبا على إعلانه الفرار من إيران.

وخلال المهرجان، فاز الفيلم المصري "رفعت عينى للسماء" بجائزة العين الذهبية لأفضل فيلم تسجيلي ليصبح

الحائدة. وحصل الفيلم على الحائزة مناصفة مع فيلم "إرنست كول، لوست أند

سىنما 15

جوائز وتكريمات

مهرجان كان السينمائي

تكتسب نكهة شرقية

الفيلم من إخراج ندى رياض وأيمن الأميس وبطولة ماجدة مسعود وهاندى سامح ومونيكا يوسف ومارينا سمير ومريم نصار وليديا هارون، ويستعرض قصَّة فرقة "بانوراما برشا" للفتيات في صعيد مصر التي تقدم عروضا مسرحية بالشوارع مستوحاة من الفلكلور، متحدية ضوابط المحتمع الذكوري.

ويسلط الفيلم الضوء على التحديات التي تواجهها هؤلاء الفتيات، باعتبارهن نموذجا عن النساء في الريف المصري، كالزواج المبكر، والعنف الأسري، وتعليم الفتيات، حيث يمتلكن أحلاما تفوق حد

وشارك "رفعت عيني للسماء" في مهرجان كان السينمائي ضمن قسم أسبوع النقاد الذي ضم أفلاما من فرنسا والولايات المتحدة وتايوان والأرجنتين

ورأت وزارة الثقافة المصرية أن "هــذا الفوز إنجاز هام للسينما المصرية، ويعكس موهبة المخرجين، ندى رياض وأيمن الأمير، وقدرتهما على تقديم عمل فنى إبداعي يتناول قضايا إنسانية هامة بطريقة مؤثرة".



🖜 فيلم «رفعت عيني للسماء» فاز بجائزة أفضل فيلم تسجيلي ليصبح أول فيلم مصري يحصد هذه الجائزة

كما نال فيلم "إميليا بيريز" الغنائي الذي يحكى عن زعيم عصابة مكسيكي يتحول إلىٰ امرأة جائزتين.

وحصل مخرج الفيلم جاك أوديار على جائزة لجنة التحكيم أما جائزة أفضل ممثلة فقد منحها المهرجان لكل ممثلات الفيلم وهن زوي سالدانا وسيلينا جوميز وكارلا صوفيا جاسكون وأدريانا باز. ووصفت مجلة فانيتى فير الفيلم بأنه "لا

وقالت جاسكون وهي أول ممثلة أهدي هذا لكل النساء في العالم، متحولات وغير متحولات، هذا من أجلكن ولكل الأقليات ممن لا يتركون وشانهم رغم أن كل ما نريده هو مواصلة حياتنا".

وفاز جيسى بليمونز بجائزة أفضل ممثل عن ثلاثة أدوار مختلفة في فيلم "كايندز أوف كايندنس" أو "أنواع من الطيبة" للمخرج يورجوس لانثيموس.

وحصل على جائزة أفضل مخرج ميغيل جوميس عن فيلمــه "جراند تور"، فى حين ذهبت جائزة أفضل سيناريو لفيلم "ذا سابستنس" وهو فيلم رعب من بطولة ديمي مور يتناول حلم العودة إلى الشباب والجمال.



احتفاء خاص بالإيراني محمد رسولوف

زيت الأفوكادو

يعزز جمال

البشرة

모 برليان - يتمتع زيت الأفوكادو بتأثيرات مشابهة لزيت جوز الهند، إلا أنه لا يزال غير شائع الاستعمال حتى

الآن، وزيت الأفوكادو عبارة عن زيت نباتى يتم الحصول عليه من لب ثمرة

الأفوكادو، وبالتالي فإنه يشتمل على

نفس الخصائص الإيجابية للثمرة في

شكل مركز، وفق ما أشارت إليه مجلةً

## التعليم أولا.. تمرد على الزواج المبكر للفتيات في مصر

### 82 في المئة من الشباب يرفضون زواج الفتاة قبل استكمال تعليمها

قاد ارتفاع منسوب الوعى لدى الجيل الصاعد من الشباب نسبة كبيرة منهم الن الاقتناع بفشل الزواج المبكر، جراء الشواهد الكثيرة المحيطة بهم والتي تُتعلّق بالفارّق الكبير بين الأم المثقفة ونظيرتها الأميّة. ويرى متخصّصون فيّ العلاقات الأسسرية أن كل فتاة لا تكمل تعليمها هي نواة لأسسرة تفتقد الحد الأدنى من الوعى بطبيعة تكوين الأسرة وتربية الأبناء.



اتساع الشريحة الشبابية في مصر المؤمنة بحتمية أن يكون استكمال تعليم الفتاة أولوية قبل زواجها، في مؤشير عكس ارتفاع منسوب الوعى بشيأن خطورة الزواج المبكر، ونتائجه الأسرية والشخصية الّتي تتعلق بالفتأة.

وكشيف استطلاع للرأى أجراه مركز المعلومات ودعم اتضاد القرار التابع لمجلس الــوزراء مؤخــرا أن 82 في المئة من المواطنين البالغين ثمانية عشس عاماً فأكثر أبدوا اعتراضهم على زواج الفتيات قبل استكمال تعليمهن، واعتبروه أولوية ترتبط بأهمية أن تكون الأم متعلمة ومثقفة وواعية بقيمتها الأسسرية ودورها

> المرتفعة باعتبارها خطرا يضاهى الإرهاب

موضة

إلــىٰ أرض الواقع للحديث مع الناس حول مخاطر الزواج المبكر ومشساكل التسسرب التعليمي مستَقبلا.

ويختبزل خطباب الحكومية المرتبط بالتوعية بتعليم الفتيات الأمر في محاربة معدلات الإنجاب المرتفعة باعتبارها خطرا يضاهي الإرهاب والتأثير على الأمن القومي، لأنّ الزيادة السكانية سوف تقضىي علىيٰ رفع مستوى التنمية في البلاد، لكن الجيل الجديد لديه مبررات أكبر تتعلق بقيمة أن تكون الأم متعلمة وواعية كى تؤسس أسرة مستقرة وتربّى أولادها وتعلمهم وفق متطلبات العصر.

لكن شــريحة شــبابية كبيــرة تنتمـ،

ولا تبدو خطط التوعيلة الحكومية

وتغفل الحكومة المصرية خطورة الفتيات في سن صغيرة.

المناطق المصرية طاردة ولم يعد تعليم المتصاعدة وتدهور مستوى المعيشة وتجهيزهن للزواج مبكرا.

إلى الجيل الحالي في مصر، تدرك أنّ

صندوقية؛ حيث تخلق النسب المختلفة

لقطع الملابس تباينا مثيرا يخطف

وكان المصمّم نيكولاس غيسكيير من

لوي فيتون قد قدّم هذه الصّيحة

بأنماط مختلفة ضمن مجموعة

كروز لُعام 2020، ومنذ ظهورها

على المدرج، احتضنتها العديد

من النّجمات، أمثال ميلي بوبي

براون وصوفي تيرنر، حتى

سيلين ديون قرّرت أنْ تجرب

هذا الاتجاه، فارتدت تنورة

فقاعة من ألكسندر فوتيير،

خلال أسبوع موضة الهوت

كوتور الباريسي. وظهرت الصيحة أيضًا، في

مجموعات الهوت كوتور لكلً

من ألكسندر فوتيير، غيو بي

الجوب، وكانت موجودة منذ تطور

البشرية على هيئة قطعة مستطيلة

أقرب ما يكون من شكل النسيج

من جلد الحيوان تتشابك معا لتكون

وتكون ملفوفة حول الخصر ، حيث كان

النموذج الأولى الأساسي للتنورة في

اسكتلندا كزي رسمى للرجال وتناقلها

النساء هناك ومن وقتها تحولت إلى أن

تكون زيا مخصصا للنساء.

الهنود لتصبح تقليدا خاصا بزي

والتنورة وتسمئ أيضا

تنورة «الفقاعة» تتربع

على عرش موضة الصيف

MEN YORK DYER EAST SIR

عمليا مؤثرة في قناعات أرباب الأسسر في المستقبل ممن شملتهم عينة البحث، بل إن ارتفاع منسوب الوعي لدى الجيل الصاعد هو من قاد نسبة كبيرة منهم للاقتناع بفشل الرواج المبكر، وأنهم مقتنعون بذلك جراء الشواهد الكثيرة المحيطة بهم وتتعلق بالفارق الجذري بين الأم المثقفة ونظيرتها الأميّة.

الانسكاب من دعم الكثير من السلع والخدمات الأساسية على ملف تعليم الفتيات، حيث صارت متهمة من شـرائح أسرية بأنها تتحمل الجزء الأكبر من أسباب انتشار التسرب التعليمي للإناث ودفعهن إلى الرواج، لأنها رفعت تكاليف الدراسة على الأسر ولم يعد عدد كبير منها يستطيع تلبيتها، لذلك يستسهلون تزويج

وباتت البيئة التعليمية في بعض الأنثىٰ في نظر شريحة من الأسر له أولوية وتنامىٰ هذا الشعور مع موجات الغلاء وتنصل الحكومة من تطبيق مجانية التعليم التي أقرها الدستور، وكلها أسبباب دفعت بعض أرباب الأسس إلى المساعدة على تسرب الفتيات من التعليم

أحمد حافظ

🤊 القاهرة - أظهرت أرقام حكومية

المحوري في المجتمع.

الخطاب المرتبط بالتوعية بتعليم الفتيات يختزل الأمر في محاربة معدلات الإنجاب

وأقر غالبية من شـملتهم عينة البحث بأن التعليم حق أساسي للفتاة، ويجلب للأسرة مكاسب عدة في المستقبل، سواء أكانت في مرتبة الأم أو الأخت أو الزوجة، لأنها حجّر الأساس في التنمية والتحضر والوعى والتثقيف، ما يشير إلى أن النسبة الأكبر من المقبلين على الزواج تدعم تعليم المرأة جيدا قبل تزويجها مبكرا.

وأرجع مسؤولون حكوميون ارتفاع نسبة الشريحة المؤمنة بتعليم الفتيات بعيدا عن استسهال الزواج في وقت مبكر، أو ما يعرف بزواج القاصرات، إلى نجاح البرامج التوعوية في إقناع الشباب وأسرهم من خلال حمالات تثقيف تنزل

ح برليان - تتربع تنورة "الفقاعة" على

عرش الموضة النسائية في صيف 2024

لتمنح المرأة إطلالة جريئة وجذابة

تعكس تفردها وتميز أسلوبها.

كالفقاعة أو كالبالون؛ لذا

بطلق عليها أيضا اسم

"التنورة البالونية"، مشيرة إلى أنها شهدت

رواجا كبيرا في بداية

الألفية الجديدة؛ حيث

تألقت بها مثلا النجمة باريس هيلتون.

وأضافت المجلة المعنية

بالموضية والجمال أن تنورة الفقاعية تطل

هذا الموسم بمظهر أكثر

هدوءا وأناقة؛ حيث إنها

تكتسى بألوان كلاسيكية

راقية مثل الأسود والأبيض

والكريمي بدلا من الألوان

الصارخـــة، التي تألقت بها

وعن كيفية التنسيق،

أوضحت "جولى" أن

قطعة فوقية ذات قصة

مع بليزر ذي قصة

ضيقة، كما أنها تتناغم

تنورة الفقاعة تتناغم مع

وأوضحت مجلة "جولي" أن تنورة

الفقاعة هي تنورة ذات قصة منتفخة

عدم تعليم الفتيات سيوف يكرس للجهل الأسري، فالفتاة التي لا تكمل تعليمها ترث الأفكار والعادات والتقاليد السلينة، مثل الزواج المبكر وختان الإناث وإسقاط حـق التعليم من حساباتها ما ينتقل إلى

أبنائها أيضا ويجعل الأمية متوارثة. وأشارت وزارة التربية والتعليم المصريــة فــى ينايــر الماضــى إلـــى أن نسبة الأمية في الفئة العمرية من 15 سنة فأكثر بين الذكور وصلت إلىٰ 19 في المئة، وبلغت النسبة بين الإناث 28 في المئة، وهي أرقام كبيرة إذا قورنت بأعداد الطلاب المنتسبين في المدارس . الحكومية، ووصلت إلى 26 مليون طالب وطالبة، في المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية العامة (البكالوريا).

وتؤمن منظمات نسوية في مصر بأن الفتاة كلما كانت متعلمة وأكثر ثقافة تمتلك شــجاعة المواجهة ضد أيّ قرار أسري قد يجبرها على الرواج في سن صغيرة، وستصبح لديها قدرة على الاحتجاج تحكمة ضد الضغوط العائلية التي ربما تدفعها لارتكاب فعل ترفضه وتراه مؤثرا علىٰ حياتها ومستقبلها، ويجعلها أسيرة لشـخص لم تختره بإرادتها عندما تتزوج في مرحلة مبكرة. ويرى متخصّصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن كل فتاة لآ تكمل تعليمها هي نواة لأسرة تفتقد الحد

الأدني من الوعي والفهم لطبيعة تكوين الأسرة وتربية الأبناء، والخطر أن تكون الأمية متجذرة بشكل ينسف محاولات القضاء على الظواهر الأسترية الستلبية، فالزوجة التي لم تحصل على حقها الكامل من التعليم لن تمتلك الوعى الكافى لتربية أولادها بشكل سليم.

ويعتقد هـؤلاء المتخصصون أن ارتفاع منسوب الوعى لدى الشباب والفتيات بقيمة تعليم الأنثى سوف يمهد الطريق لخلاص المجتمع من عادات وتقاليد عفا عليها الزمن، ويؤسس لواقع أسري إيجابي يرتبط بتغييس النظرة نحو قيمة المرأة ومكانتها داخل العائلة والمجتمع، بعيدا عن العرف الأسري الذي يختــزل دورها في الإنجاب وخدمة الزوج، وهيى مفاهيم مغلوطة ارتبطت بغياب الوعي اللازم لدى أجيال سابقة.

وتَّظل المعضلة الحقيقية في استمرار تعامل بعض الأسر في مناطق ريفية وشعبية وقبلية مع تعليم الفتاة كأنه من الأمور المعيبة، حيث بزعم البعض أن الفتاة مكانها منزل والدها أو زوجها ولا قيمة كبيرة لتعليمها جيدا، ففي النهاية لن تذهب إلى وظيفة وسيتصبح أمّا وريّة منزل، ويظل الأمل في شباب أظهروا تمردهم على الزواج قبل استكمال الدراسة والمراحل التعليمية المختلفة.

أوضح محمد هاني استشاري العلاقات الأسرية في القاهرة أن احتجاج شريحة من الشباب على عدم تعليم الفتاة قبل زواجها هو نقطة تحوّل مهمة للقضاء على زواج القاصرات في مصر، لأن الزواج المبكر أحد أسببابه الرئيسية عدم استكمال التعليم، وما يترتب عليه من نتائج تؤدي إلى تكوين أسر لا تمتلك الحـد الأدنىٰ من الوعـي والفهم والتكيف

الفتاة المتعلمة تؤسس لأسرة مستقرة

مع طقوس ومقتضيات العصر. وطالب في تصريح لـ"العرب" بضرورة الاستثمار في ارتفاع منسوب الوعي تجاه تعليم الفتيات، من خلال الكف عن عدم تحميل الأسر فوق طاقتها، فارتفاع تكلفة التعليم بالتوازي مع الظروف المعيشية الصعبة قد تكون له انعكاسات سلبية كأن يشعر بعض الآباء بأن تعليم الفتاة عبء ثقيل، وإذا استمر هذا الشسعور فإن عدم تعليم الفتيات لأجل تزويجهن لن يتوقف.

ووفق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي) فإن عدم تعليم الفتيات علىٰ رأس الدوافع التي تفضى إلى زواج القاصرات في مصر وارتفاع نسبته، ما يفرض علىٰ الحكومة مسايرة الوعبى الذي يسزداد عند الجيسل الجديد بقيمة تعليم الفتيات وأهميته قبل أن تجد كل فتاة نفسها عاجزة عن مواجهة الأمية والإنجاب المبكر.

وأضافت المجلة الألمانية أن زيت الأفوكادو يحتوي على 85 في المئة من الأحماض الدهنية غير المشتبعة، مثل أحماض الدهنية أوميغا 3 وأوميغا 9، والعديد من الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون "إي" و"إيـه" و"دي"، ولذلك فإنه يمكن إدراج زيت الأفوكادو في روتين العنايـة بالبشـرة، لأنه يوفـر خصائص

ترطيب مثالية. ويتم الاعتماد علىٰ زيت الأفوكادو حاليا كأحد المكونات، التي تدخل في تصنيع الكثير من مستحضرات التجميل بدءا من الكريمات وغسول الجسم ومنتحات العنائة بالشعر، كما أنه يمكن استعماله في شكله النقى للعناية

وتتمثل الميزة الكبرى لزيت الأفوكادو فيما يعرف باسم "تأثير المسارات الزلقة"، نظرا لأنه يساعد البشرة على امتصاص المواد الفعالة الأخرى، وبالتالي تصبح هذه المنتجات أكثر كفاءة وفاعليةً.

ويساعد زيت الأفوكادو على علاج البشيرة الجافة والمتشيققة والحساسة، ونظرا لأنه يحتوي على نسبة عالية من حمض البالميتوليك فإنه يمنح البشرة قـدرة تحمـل جيـدة، وبفضـل توافـر الأحمــاض الدهنية أوميغــا 9 بخصائها المغذية فإن زيت الأفوكادو يساعد ضد

الاحمرار والحكة والتهاب البشرة. ويمكن الاعتماد على زيت الأفوكادو في العناية بالوجه، نظراً لأنه لا يتسبب في انسداد المسام، ويتناسب بشكل مثالي مع البشرة الدهنية وغير النقية، ويمنح البشيرة الجافة الترطيب المطلوب، علاوة على أنه يتمتع بتأثير مقاوم للالتهابات والرؤوس السوداء والبثور.

وتعمل الفيتامينات الكثيرة في زيت الأفوكادو على مكافحة شيخوخة البشرة وتدعم تجديد البشسرة وتحفيل عملية التمثيل الغذائي للخلايا، وتمتاز منتجات العناية بالبشرة التي تحتوي على زيت الأفوكادو بأنها أقل دهنية ولكنها تتمتع

يتم استخلاص زيت الأفوكادو من ثمرة الأفوكادو التي تحتوي علىٰ الدهون الجيدة والمفيدة لصّحة الإنسان.

## المراحل التعليمية الانتقالية تصاحبها اضطرابات نفسية يمكن أن تؤدي إلى الانقطاع المدرسي

🥊 تونــس - يعيــش الطـــلاب، عـــادة، في المراحل التعليمية الانتقالية بين مرحلتى الابتدائى والإعدادي ومرحلتى الإعدادي والثانوي اضطرابات نفسية وسلوكية قد تؤدي أحيانا إلى الانقطاع المدرسي لإحساسهم بالخوف من مراحل جديدة دون التحضير لها مسبقا، حسب ما أفاد بله الأخصائي النفسي، طارق

المرحلة العمرية لهؤلاء الطلاب تتسم بالهشاشة فهي إما أن تسبق مرحلة المراهقة أو تكون ضمنها وتصاحبها تغيرات نفسية

وتتسم المراحل التعليمية الانتقالية بأكبر نسب الانقطاع المدرسي، حسب ما . لاحظه الأخصائي النفسي في تصريح لوكالة تونس أقريقيا للأنباء، موضحا أن المراحل التعليمية المعنية تشمل الانتقال من السادسة ابتدائسي إلى السابعة أساسى ومن التاسعة أساسى إلىٰ الأولىٰ ثانوي.

واعتبر أن المرحلة العمرية لهؤلاء الطلاب تتسم بالهشاشية النفسية فهي إما أنها تسبق مرحلة المراهقة

وفيربولوجية. ولفت إلى أن مجموعة من الطلاب يعيشون أثناء هذه المراحل التعليمية الانتقالية اضطرابات في التأقلم قد تؤدي في حال عدم احتوائها إلىٰ اضطرابات في المزاج مثل الاكتئاب والقلق. ودعا إلى الإعداد النفسسي والذهني

للطلاب لتهيئتهم للمراحل الجديدة وحسن الانتقال إليها من خلال الإنصات للتلامية عند الحديث عن مشاعرهم وأحاسيسهم ومخاوفهم من المرحلة المقبلة على أن يتولي المربون والأولياء

بدورهم يؤكد المرشدون التربويون على أهمية تهيئة الطالب عقليا قبل الدخول إلئ الصفوف التعليمية الجديدة، ويقترحون على الأهل العديد من الخطوات مثل تحديد الأهداف والطموحات وتشبجيع الطالب على أن يكون ناجحًا في المستقبل، وأن المدرسة هي الطريق للوصول إلى مبتغاه، فالتعليم هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق كل أماني الحياة.

كما تجب مراعاة نفسية الطالب بأنه ينتقل من مرحلة الإجازة إلى مرحلة المدرســـة، ومحاولة عدم التأفف والتذمر أمام الأبناء من المدرسة، بل بالعكس، يجب التحدث عن إيجابيات المدرسة وإظهار الفرحة ببدء الدراسة وأنهم

كما ينبغى تنظيم الوقت والانضباط، سيقضون أوقاتا ممتعة وجميلة، كما أن ويكون تنظيم الوقت تدريجيا، مع من المهم تذكير الأبناء بأنهم سيلتقون تحديد وقت لممارسة الأنشطة الترفيهية بأصدقائهم وسيتعلمون أشياء مهمة والحرص على الخلود إلى النوم مبكرا. ومفيدة في الحياة. ويمكن لأولياء الأمور كما على الأهل إزالة حاجز الخوف الاطلاع علي المقررات الجديدة لمعرفة والقلق لدى الطالب من المراحل طبيعة المنهاج والاستعداد له، والتذكير الانتقالية، ومن الذهاب إلى المدرسة، بالواجبات المدرسية ومراجعة بعض الكتب والدروس السابقة لاسترجاع بعض المعلومات بسرعة، وليستعيد الدماغ نشاطه من جديد.

وتذكير الطفل باحترام المعلم حيث يجب تعليم الطفل أنه يجب احترام المعلم والاستماع لما يقوله في الصف، فهذا من باب ثقافة احترام الكبير والآخرين.

أو المدرسية الإعدادية أو المعهد الثانوي ومحاولة تغيير هذه الأفكار لديه من خلال تفهم مخاوفه وإعطائه الشعور بالأمان وبأنبه يمكن التعاميل مع الأمر بمساعدة المعلم والأهل، وأن الذهاب إلىٰ المؤسسات التربوية أمر ممتع فهي تعلمنا أشياء جديدة ومشوقة ومختلفةً.



خوف من المراحل الدراسية الجديدة

## ارزي الله تجربة تين هاغ تثير مخاوف

علىٰ كافة الأصعدة، وتحقيق أسوأ مركز في تاريخ الفريق بالبريميرليغ (الثامن)، فضلاً

وبات تين هاغ في طريقه إلى الرحيل

عن النادي بعد ظهور أنباء تفيد باتخاذ

الإدارة قرار إقالته من منصبه، رغم الفوز

على السيتي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليــزي. ربما يختلف الحــال في بيئة

ليفربول، التي أثبتت مرارا أنها تساعد

أغلب من يأتى إليها على النجاح، على

عكس مانشستر يونايتد في العقد الأخير.

وبالنظر إلى السنوات السابقة نجد أن

أغلب مدربي ليفربول استطاعوا تحقيق

نجاحات في ملعب أنفيلد، لاسيما منذ

بداية القرن الحادي والعشرين. وبداية من

الفرنسى جيرار أولييه، لم يفشل أي مدرب

في قيادة ليفربول إلىٰ منصات التتويج

سوى الثنائي البريطاني رودي هودسون

رودغرز، إلا أن المدرب الأيرلندي الشمالي

كان نقطــة انطــلاق الفريق نحــو العودة

إلىٰ سابق عهده، خاصة أنه كان منافسا

شرسا علىٰ لقب البريميرليغ بموسم 2013

– 2014، قبل خسيارته لصالح مانشسيتر

سيتي في الرمق الأخير. دون ذلك، استطاع

أولييه ورافا بينيتيز ويورغن كلوب كتابة

أسمائهم في تاريخ النادي، فضلا عن

الأسطورة كيني دالجليش، الذي تولى

المهمة مؤَّقتا لفترة وجيزة، استطاع خلالها

هذا يعود إلى حسن اختيارات إدارة

وملاك ليفربول لمدربي الفريق

علىٰ مدار 24 عاما، ما

النجاحات والاقتراب

من ملامسة الألقاب

علىٰ الأقل،

مهما تعاقب

أسبهم في استمرار

التتويج بلقب كأس الاتحاد.

ورغم عدم تتويج الريدز بأي لقب مع

وبريندان رودغرز.

عن الخروج مبكرا من دوري الأبطال.

## رحيمي وصلاح عنوان الهيمنة العربية على خيارات الأندية السعودية

### الجزائري بونجاح في الصورة والمغربي الكعبي على رادار الكبار

بدأت في السعودية عدة أندية كرة قدم تتجه صوب أسماء عربية بارزة لدعم صفوف فرقها، من أجل خوض غمار الانتقالات الصيفية بشكل فاعل، والحصول على أفضل المواهب وأبرز العناصر. وترددت أسماء نجوم عربية لامعة في مراكر الهجوم سواء رأس الحربة أو الجناح من أجل الانتقال إلى أندية المملكة خلل انتقالات

🔻 الرياض - تسعى عدة أندية سعودية لدعم الهجوم على وجه التحديد، بأسـماء تسدو مألوفة بالنسبة إلى الجماهير العربية على وجـه الخصوص. وذلك بعد موسيم شهد منافسة مثيرة حسمها الهلال علیٰ مستوی دوري روشن.

ويبقى محمد صلاح هدفا بارزا لأندية السعودية، وعلىٰ رأسها الاتصاد الذي لم يفقد الأمل في ضم اللاعب. ومازالت تقاريس إنجليزية تتحدث عن فكرة رحيل صلاح عن ليفريول، وأن اللاعب لم يحسم قراره النهائى رغم التكهنات الأخيرة التى تشسير إلى بقائه، لكنه لم يعلن ذلك بشكل ا

صلاح لطالما كان هدفا تعاقديا لأندية السدوري السعودي وتحديدا منذ ضخ الاستثمارات الكبرى في تعاقدات الأندية وجلب عدد من نجوم العالم، خاصة أن صاحب الـ32 عاما ربما يكون حلا هجوميا مهما للنادي الذي قد ينجـح في التعاقد

أن يســجل في مرمىٰ الكبيرين النصر والهللال، ويقود فريقه (العين الإماراتي) ليس فقط لتجاوز الناديين السعوديين ولكن للظفر ببطولة دوري أبطال أسيا بأداء مذهل، فهذا يجعل من المغربي سفيان رحيمي نجما فوق العادة.

رحيمي أيضا كان مطلوبا في الهلال خــلال فتــرة ليسـت بالبعيــدة، فاللاعب المنتقل من الرجاء المغربي إلى العين الإماراتي قبل 3 مواسم، يعد من أبرز المواهب على الساحة في الفترة الأخيرة.

### أنظار العمالقة

ويمتاز رحيمي بالسرعة والمهارة في المراوغات بجانب أرقامه التهديفية العالية، التي جعلته أفضل هداف في نسخة واحدة لدوري أبطال أسيا.

رد سفيان رحيمي نجم العين الإماراتي على الأنباء التي تربطه بالانتقال إلى أحد أندية الدوري السعودي في الموسم المقبل.

🔻 القاهرة - واصل الأهلي المصري بسط

نفوذه علىٰ كرة القدم في القَّارة الســمراء،

واستمر في التحليق بعيدا في صدارة

قائمة أكثر الأندية تتويجا بلقب دوري

أبطال أفريقيا، بفارق كبير أمام أقرب

وتوج الأهلى بلقب دوري الأبطال

للمرة الـ12 في تأريخه، عقب فيوزه 1 -

0 على الترجي التونسي في مجموع

مباراتي الذهاب والعودة بالدور النهائي

للبطولة، ليعزز رقمه القياسي كأكثر الفرقّ

تتويجا بالبطولة الأهم والأقوى على

مستوى الأندية في أفريقيا، ويرد اعتباره

من خسارته أمام منافسه في نهائي نسخة

المسابقة عام 2018.

وتألق رحيمي مع العين، وقاد الفريق الإماراتي إلى التتويج بلقب دوري أبطال أسيا لأول مرة منذ 21 عاما، ما جذب إليه أنظار عمالقة السعودية، حسب التقارير

باعترافه. . أكد الجزائري بغداد بونجاح مهاجم السد القطرى أن وجهته بعد رحيله عن فريقه ستكون الدوري السعودي

وقال الهدّاف المغربي في تصريحات صحفية "الجماهير السعودية على رأسي وعيني، أشكر جماهير الهلال والنصر والشبباب والاتحاد والأهلى على هذا

وأضاف "لكن أنا مرتبط بعقدي مع العــين، وأحترم تعاقدي مــع هذا النادي". ويرتبط سفيان رحيمي مع العين بعقد حتى يونيو 2025.

كتب المغربي سفيان رحيمي تاريخا جديدا في مسيرته مع العين الإماراتي، بعدما ساهم في تتوييج الفريق بلقب دوري أبطال أستياً. وستجل 13 هدفا في البطولة، ليحصد جائزة الهداف، كما نال جائزة أفضل لاعب في المسابقة الآسيوية. وأحرز رحيمي هدفين في انتصار العين على يوكوهاما مارينوس الياباني بنتيجة

وتعادل الأهلى دون أهداف ذهابا

في تونس، قبل أن يفوز في لقاء العودة

بالقاهرة بهدف سبجله التوغولي روجيه

أهولو لاعب الترجي خطأ في مرماه،

الذهبى النذي قاده المدرب البرتغالي

نهائى نسخة 1987.

5 - 1، في إياب الدور النهائي.

باعترافه.. أكد الجزائري بغداد تاريخيا لا يكف عن هز الشباك.

مغربي آخر على رادار الأندية السعودية هو أيوب الكعبى المهاجم المخضـرم ولاعب أولمبياكـوس اليوناني، وبالمقارنة بأسماء أخرى تنشط في أوروبا

يجهز اتحاد جدة عرضا يبلغ 25 مليون إسترليني من أجل الحصول على خدمات أفضل حارس مرمىٰ في العالم، خلال

ونجح سفيان رحيمي في معادلة الرقم القياسي لعدد الأهداف المسحلة في نسخة واحدة، والمسجل بأسماء موريكي مع جوانجزو إيفرغراند الصيني، وأدريانو مع سيول الكوري الجنوبي، وبغداد بونجاح مع السد. وواصل اللاعب المغربي التألق في ربع النهائي، ليسجل 3 من 4 أهداف، عندما تعادل العين في مجموع المباراتين (4-4) مع النصر السعودي، قبل

أن يحقق الفوز بركلات الترجيح. بونجاح مهاجم السد القطري أن وجهته بعد رحيله عن فريقه ستكون الدوري الســعودي، الأمر الــذي يجعله هدفا مهما للكثيـر من الأندية التــى تعانى هجوميا. بونجاح لم يعد بحاجة إلى إثبات نفسه، بعدما فعل ذلك مع النجم الساحلي ثم السد القطري، الذي أصبح معه هدافا

سيكون التعاقد معه أسهل نسبياً. ولا يعد الكعبي غريبا عن فكرة اللعب في الدوريات الخليجية، فقد شارك مع السد من قبل، ثم تحول إلى اليونان بعد تجارب سابقة مع نهضة بركان والوداد . . . . المغربيين وهيبي تشيينا فورشن الصيني وهاتاي سبور التركي.

فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وعاني العميد من مركز حراسة المرمى، إذ لم يقدم مارسيلو غروهي الأداء الذي اعتاد عليه، ليضطر المدرب مارسيلو غاياردو إلى استبعاده عن القائمة في يناير الماضي، فيما قدم عبدالله المعيوف أداء متذبذبا فى

إيدرسون حارس مانشستر سيتي، والفائز

ووفقا للصحيفة، يجهــز اتحاد جدة 25 مليون إسترليني كعرض مبدئي لضم إيدرسـون، الذي يفكُّر بالفعل في الرحيل عَن بطل الدوريّ الْإنجليزي الممتازّ.

الهللال السلعودي عرضنا ضخمنا لضم رافاييـل لياو، مهاجم إيه سـي ميلان، في فترة الانتقالات الصيفية المقيلة. وحسب صحف برتغالية، ينافس الهللال نظيره تشيلسي بقوة لحسم صفقة النجم البرتغالي، بينما يجد البلوز صعوبة كبيرة في مُفاوضاته مع اللاعب، حيث بلغ العرض المقدم من الزعيم نحو 85 مليون

النصف الثاني من الموسم.

### أفضل حارس

سات التعاقد مع حارس مرميي جديد ضرورة ملحة لاتحاد جدة، حيث ارتبط بالتعاقد مع أكثر من اسم كبير فــي الدوريات الخمســة الكبــرى. وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن اتحاد جدة مهتم بالحصول على توقيع البرازيلي بجائزة "فيفا" لأفضل حارس مرمى في

وكشفت تقارير صحفية عن تقديم جنيه إسترليني.

ليفربول مع أرني سلوت

🗩 القاهرة - فاجأ ليفربول الجميع باختياره الهولندي أرنى سلوت لتولى تدريب الفريق بداية من الموسم المقبل، خلفا للألماني بورغن كلوب. سلوت سيبدأ مهمته بعد بضعة أسابيع، استعدادا لبدء فترة الإعداد، ليستهل حقبة جديدة داخل

وأسدل الستار على حقبة كلوب بعد 9 سنّنوات أمضاها مع الفريق، شهدت تتويجه بــ 8 ألقاب على كافـة الأصعدة. وجاء اختيار سلوت مفاجئا للكثيرين، لاسيما أنه لم يكن أحد مدربي الصفوة في أوروبا خلال السنوات الماضية، فضلا عن عدم تمتعه بشــهرة واسعة. كما أن تجارب سلوت الماضية لا تتجاوز حدود الدوري الهولندى، أخرها توليه تدريب فينورد بين يوليو 2021 ومايو 2024.

تخشىئ جماهير الريدز معايشة قصة مماثلة للتى عاشها نادي مانشستر يونايتـد مع مدرب هولندي آخر، هو إيريك تين هاغ. المدرب الحالي للشبياطين الحمر وصل إلى ملعب أولد ترافورد في صيف 2022 بعد رحلة مميزة في الدوري الهولندي مع أياكس أمستردام.

ولم تتجاوز تجارب تين هاغ، كرجل أول، حدود الملاعب الهولندية أيضا، منذ أن أصبح مدربا على المستوى الاحترافي،

بتوليه تدريب أوتريخت وأياكس. وخلال تلك الرحلة حصد تين هاغ لقب السدوري الهولندي 3 مسرات، بالإضافة إلى لقبين في كأس هولندا، ودرع يوهان كرويف

"السوبر المحلى". رغم ذلك لم يستطع تين هاغ النهوض بالمان يونايتد علیٰ مدار موسمین،

حيث كان التتويج بلقب كأس رابطة المحترفين خادعا للجماهير. أرنى سلوت سيبدأ مهمته بعد

بضعة أسابيع، استعدادا لبدء البعض أن فترة الإعداد، كي يستهل حقبة الفريق في طريقه إلىٰ التوهج تحت قيادة مدرب أياكس الأسبق، لكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن.البداية كانت باصطدام المدرب مع بعض نجوم اليونايتد، علئ رأسهم كريستيانو رونالدو وجادون

سانشو، قبل

المدربون. وربما يكون ذلك فأل خير جديدة داخل ملعب أنفيلد بالنسبة إلىٰ الجماهير التي تعشق الريدز، للتفاؤل بشبأن قدرة سلوت علىٰ محاكاة نجاحات مدربى ليفربول السابقين، وبالأخص بينيتيز

الفريق من تحقيق ثلاثية تاريخية، كما

أنهى أتالانتا المسيرة الخالية من الهزائم

لليفركوزن على مستوى كافة المسابقات. ولم يكن التتويج بلقب الكأس بمثابة

تعويض عن خسارة اللقب الأوروبي، بل

هو تتويج للموسم التاريخي لليفركوزن،

حيث حصد الفريق لقب البوندسليغا دون

أن يتلقىٰ أي هزيمة في ظاهرة تحدث للمرة

ليفركوزن "الرحلة بأكملها والموسم

كانا رائعين، ما حققناه هذا الموسم لأ

يصدق، خوض هذه المباريات بهذه الطاقة

والإيمان، أنا فضور للغاية بالفريق،

وأضاف "هدفنا في يوليو كان خوض

واحدة، إنه أمر لا يصدق"

من جانبه قال المدافع أليخاندرو

جريمالدو "سنستمتع بكل شيء

حققناه، لأننا صنعنا التاريخ،

أن بمقدورنا تحقيق ذلك". لكن

غريمالدو يتطلع إلى المستقبل،

وعن ذلك يقول "واثق في أنه

من خلال هذه المجموعة

التى لدينا،

والصفقات

الجديدة،

وفي بداية الموسم لم نعتقد

موسلم جيد، كانت لدينا أهداف واضحة

بعد ثــلاث أو أربع مباريات، كنت متفائلا،

سنتذكر ذلك دائما في المستقبل".

وقال الإسباني تشابي الونسو مدرب

الأولئ في التاريخ.

### ليفركوزن يتوج موسمه التاريخي بالثنائية

모 برليان - أنهىٰ باير ليفركوزن مسيرته 💎 بعد الخسارة المؤلمة أمام أتالانتا الإيطالي 30 عاما 0 - 3 في نهائي الدوري الأوروبي، " بالتتوييج بلقبه الأول في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (البوندسيليغا) يـوم 14 أبريـل الماضـي، قبـل أن يحصد الثنائية المحلية عبر فوزه بلقب كأس ألمانيا السببت بعد تغلبه على كايزرسلاوترن 1 -

> وتقدم ليفركوزن بهدف عن طريق السويسري غرانيت تشاكا في الدقيقة 16 قبل طرد أوديلون كوسـونو في الدقيقة 44. ولعب ليفركوزن الشـوط الثاني كاملا بعشرة لاعبين لكنه نجح في تحقيق مبتغاه وظفر بالثنائية المحلية للمرة

> > المدرب، واجهنا مهمة صعبة جدا، وتعاملنا مع الأمر بشكل جيد للغابة، لقد كافحنا، لاحت لنا فرصة تسجيل الهدف الثانى وربما حسم المباراة مبكرا، لكننا خضنا مهمة كبرى". وأضاف "كان من المتوقع أن يكون كايزرسلاوترن

الأمور أكثر صعوبة بعد الطرد". وجاء التتويج بلقب كأس ألمانيا

0 في المباراة النهائية. وقال الحارس والقائد لوكاس هراديكي "يبدو الأمر كقصة خيالية، ربما في غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع

الأولئ في تاريخه.

وقال جوناس هوفمان لاعب ليفركوزن "لقد دافعنا بشكل جيد للغائة، مثلما قال

خصما صعبا، وبالطبع كانت

علئ ملعب الأولمبي

القرن في أفريقيا بفارق 4 ألقاب على بوكا جونيورز الأرجنتيني، صاحب المركز

> مارسیل کولر واصل مسيرته المذهلة مع الأهلى، الذي تولى تدريبه في سبتمبر 2022 خلفا للبرتغالي ريكاردو سواريز

وبهذا التتويج واصل مارسيل كولسر مسسيرته المذهلة مع الأهلسي، الذي تولئ تدريبه في سبتمبر 2022 خلفا للبرتغالي ريكاردو سـواريز، حيث حصل

وحقق الأهلى، الذي شسارك فسى النهائي الـ17 بدوري أبطال أفريقيا، 12 رقما خلال رحلة تتويجه بلقبه الـ12 في البطولة

وعقب تمكنه من التتوييج باللقب دون خسارة، عادل الأهلي رقمه القياسي السابق الذي حققه عام 2005، حينما توج بلاده لقبها الــ18 فـي دوري الأبطال،

نهائي 2007.

ليصبح ثاني لاعب يحرز للفريق المصري بالبطولة 7 مرات.

العالم للأندية عام 2025، التي تقام لأول مرة بنظامها الجديد بمشاركة 32 فريقا في الولايات المتحدة، كما ضرب موعدا ناريا مـع غريمه التقليـدي الزمالك المصري في كأس السوبر الأفريقي، بعد فوز الفريق الأبيض بلقب كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) هذا العام للمرة الثانيــة فــي تاريخه علىٰ حســاب نهضة

ريال مدريد الإسباني في سباق المنافسة بينهما على صدارة قائمة الأندية الأكثر تتويجا بالألقاب الدولية في العالم، حيث حصد "المارد الأحمر" لقبه الدولي الـــ26 في المركز الثانــي بالقائمة، بفارق 3 ألقاب خلَّف الفريق الملكَّي، الذي يتواجد

هدفا عكسيا في نهائي دوري الأبطال، بعد جمال الثعلب مدافع الهلال السـوداني في وفاز الأهلى، الذي شسارك في النهائي للموسم الخامس على التوالي، بلقبه الرابع من آخر 5 نسخ لدوري الأبطال، بعدما أحرز كأس البطولة أيضا أعوام 2020 و2021 و2023 فيما خسـر نهائـي نسخة 2022، متفوقا على إنجاز الجبل

### مانويـل جوزيـه، وفاز معـه بالبطولـة أعــوام 2005 و2006 و2008 وخســر

باللقب دون هزيمة أيضا. ومنح الأهلى لتعزز مصر رقمها القياسي كأكثر الدول فوزا بالبطولة، بفارق 11 لقبا أمام أقرب ملاحقيها المغرب، الذي فازت أنديته ويستعد الأهلى للمشساركة في كأس

بركان المغربي.

وقلص الأهلي الفارق الذي يفصله عن علىٰ القمــة حاليا، في حــين يتفوق نادي

# الأهلي المصري يواصل بسط نفوذه على الكرة الأفريقية

الثالث في القائمة.

المدرب السويسري على لقبه الثامن في غضون 20 شهراً فقط، ليصبح أول مدير فنى يحقق هذا العدد من الألقاب خَـــلالَ تلـــّـك الفتــرة القصيــرة مــع أبناء القلعة الحمراء. وتوج كولر بثانى ألقابه فى دوري الأبطال مع الأهلى، بالإضافة إلى 3 ألقاب للسوبر المصري، ولقبين في كأس مصر، ولقب وحيد بالدوري المصري الممتاز.



طريق النجاح معلومة

كرم نعمة

صباح العرب-

مثالنا النهائي

فى الأخلاق والحب

ماذا لو علَّمُنا الدِّكاء الاصطناعي الحرس الأُخير الحاسم في الأخلاق

والحب الذي ينتهى بعده أي جدل بشأن

تلك المفردتين اللّتين رافقتا الإنسان بوصفه النوع العاقل على هذه الأرض.

الألمانية ماريا شريدرi'm Your Man""

إجابات باهرة عما إذا كان بمقدور لجنة

الأخلاقيات أن تمنح الروبوتات بعض

صناعة الإجابات عن تحسين البشرية

من نوعيتها، لا يمكن تصنيفه كخيال

علمي أو هجاء أو كوميديا. بقدر ما

هـو اقتراح ذكى لما يتداولـه العالم عن

مصير الجنس البشري عندما يبرع

الندكاء الاصطناعي في وضع المدونة

الأخسرة لمعايير الأخلاق والحب وثبات

المشاعر وانتهاء معضلة أن يكون الآخر

هـو الجحيم وفق اعتبارات جون بول

سارتر التي لـم تعد صالحـة في زمن

الذكاء الاصطناعي، فالآخر عندما يكون

ذلك الإنسان الآلي كشريك أسري يوفر

حاحتنا العاطفية والجسدية ينتهي

معه الازعاج والاستياء ونوبات الغضت

البشرية، فمن لا يرغب بذلك بالله عليكم؟

دورها مارين إيجيرت"، وهي باحثة

بارعة في تحليل الكتابة المسمارية من

بُلاد الرَّافدينَ في متحف بيرغامون

الشهير في برلين، توافق على مضض

للمشاركة قلي تجربة غيس عادية لمدة

ثلاثة أسابيع من أجل الحصول على

أموال بحثية لعملها. يجب عليها أن

تعيش مع تـوم "دان سـتيفنز"، وهو إنسـان آلي مصمم خصيصًا ليناسـب

نسخصيتها واحتياجاتها البحثسة والعاطفية. في حين أن محاولات توم

الأولدة لألما تستمح له بالتوغل بشكل

هذا الفيلم الذكي يسلط الضوء على

ما بعنيه حقا أن تكون إنسانا مفعما

بالمشاعر، ويقترح إجابات مبكرة عندما تناط بالنكاء الاصطناعي مهمة تحديد

. عواطفنا بدلا مما كنا نقوم به على مدار

تاريخ البشسرية. "ماذا لو أختار لنا

بينما بختار الفيلم المثال الأكثر

عاطفية في الإنسان الآلي كشريك

محب ورؤوم للبشس، لكنه لا يتحمل

. معضلة الإحابة عن التحيز الأخلاقي في

خوارزميات النكاء الاصطناعي. وغير

معنى أيضا بالمحاذيس التي تجعل من

التحذيرات مستمرة، عندما

أظهرت أنظمة الدكاء الأصطناعي أنّ

بامكانها أن تعيز التحيرات الموحودة

فى البيانات التاريخية، مما يؤدي

إلىٰ نتائج تمييزية في كل ما سنلاقيه

ذلك. لُكنَ الدِّكاء الاصطناعي يتَّحرك

بسرعة كبيرة بحيث يصعب فهم مدى

أهمية تغيير الأشياء. حول تسخير

سبق وأن أطلق ديفيد لوكستون

مع أي تكنولوجيا جديدة، نحتاج

هذا الذَّكاء بشرياً بدرجة مخيفة.

بعلاقتنا مع المستقبل.

عمق في أشواقها الحقيقية.

يتمحور الفيلم حول ألما "التي تلعب

وي فيلم ً "أنـــا رَجِلكِ" علـــى براعته في

حقوق الإنسان؟

يقترح علينا فيلم المؤلفة والمخرجة

## «الفتح».. لعبة مغربية تواجه إدمان الشاشات

في وقت تزايد فيه إدمان الأطفال على المكوث طويلا أمام الشاشات واستخدام الهواتف ألمحمولة، وبينما ابتعدت بعض العائلات عن روابطها الأسرية جراء ذلك، ابتكر طبيب مغربي لعبة محلية تعيد النسيج الاجتماعي إلى نصابه الطبيعي قدر الإمكان.

> 🤊 الرباط - تجمع لعبة "الفتح" بين التسلية والتعليم، وقد ابتكرها الطبيب المغربى أمين المجهد، مستلهما أحداثهاً من السيرة النبوية، بهدف مواجهة إدمان الأطفال على الشباشيات، والحفاظ علىٰ اللمة الأسرية، وتعليمهم المحطات الكبرى من السيرة.

> ويـرى المجهـد، وهو طبيـت قلبية بالعاصمة الرباط، أن هذه اللعبة صناعة محلية، تستمد معالمها من الثقافة الإسلامية بغية مواجهة المنتجات الأجنبية، وتقديم بديل للأطفال والأسر. المجهد له طموح كبير لإنتاج ألعاب

> أخرى بالتصور نفسه، ورغم التحدي الكبير خلال عملية الإنتاج، يصر على أن تكون اللعبة صناعة مغربية، بهدف غرس قيم السيرة لدى الصغار والكبار

> بعدما ابتكر المجهد لعبة "الفتح"، ويدأ يلعب بها مع أولاده، اقترحها على عائلته وأصدقائه الذين أعجبوا باللعبة، وشبجعوه على تسويقها حتى تعم

> يقول الطبيب المغربى للأناضول: بشكل سلس يجمع ما بين المتعة والاستفادة، أطلقت مشروعا شخصيا منزليا، ثم اقترحت اللعبة على الأصدقاء والعائلة، الذين استحسنوها، واقترحوا أن تكون مشروعا قائما بذاته، والعمل علىٰ تسويقه وتعميمه".

> وفي هذا الإطار، شكل المجهد فريق عمل يضم 3 أشخاص بتخصصات مختلفة إلى جانبه، يضم مهندس معلومات، ومتخصص في التصميم، ومسؤول التسويق والأمور التقنية.

انخرط الفريق في عمل دؤوب لاطلاق اللعبة، لتبدأ المغامرة منذ أسابيع، انطلاقا من تأسيس شركة باسم "مناهل"، تعنى بتصميم وابتكار أصناف متعددة من الألعاب التي تستمد معالهما من الثقافة الإسلامية، بحسب المجهد. لعبة "الفتح" تهدف إلى تقديم بديل

للأطفال في مواجهة إدمان الشاشيات والهواتف، خاصـة أنها لعبة توفر اللمة الاجتماعية، وتجمع ما بين المتعة والاستفادة في أن وأحد، فضلا عن أنها تدور حول السيرة النبوية.

تتكون اللعبة من 4 بيادق خشبية منحوتة بدويا بعمامات مغربية وأزهرية وشامية وعثمانية، وبطاقات لعب تضم أسلئلة حول الأحاديث الشريفة والسيرة

سور الحزب الـ60 في القرآن الكريم، ليكون حفظ قصار السـور محالا إضافيا .. لتعليم الأطفال، إضافة إلى مكعب أرقام ورايات وقاعدة ورقية برسوم لأماكن دىنية تارىخية.

وتضم لعبة "الفتح" الموجهة للكبار والصغار، العديد من الفصول المشوقة. وفي هذا السياق، قال المجهد إن العبة الفتح تتمصور حول السيرة النبوية، وتهدف إلى غرس معالم السيرة لفائدة الأطفال ليتعلموا المراحل الكبرى للسيرة، وأمور أخرى مفيدة".

وبشان طريقة الاستخدام، بقول المجهد إنها تلعب فوق رقعة تمثل محطات كثيرة من السيرة، "بدءا من ولادة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة، إلى غاية الانتهاء من محطة

🔲 أكدت الفنانة الشابة

ليلى زاهر أنها تمر

بأزمة كبرى بعد عرض

مسلسل «أعلى نسبة

مشاهدة» في رمضان

أن أخرج من شخصية

نسمة الكاريزما

التي قدمتها في

مسلسل أعلى نسبة

مشاهدة حتى الآن،

والناس في الشارع

أصبحوا ينادونني

باسم الشخصية

وهذا أكثر شيء

أسعدني».

أحرص على أخذ رأي

وأضافت «دائما

والدى في أدواري، وعند

عرض هذا العمل عليّ

توقع نجاحه وأخبرني أنه

تحد بالنسبة إلى، مما

أخافني من تقديمه».

الخطوط الطريق الرئيسية بحقول الشاي

ويقول إركان تشساليك (50 عاما) أمام

نحو ثمانية خطوط تلفريك من هذا النوع

يعود بعضها إلىٰ نصف قرن علىٰ منحدر

تنتج حقوله مئات الأطنان من الشساي كل

عام "أنا أستخدم هذه الوسيلة عندما لا

يكون لدي أي خيار، ومن دون التلفريك، لا

لنقل أوراق الشاي الذي تغطى نبتاته 90 فــى المئة من الأراضــى الزراعية في

المحافظة، ويستخدمها الكثير من

السكان للوصول إلى الحقول التي غالبا

وهذه الأجهزة البدائية ضرورية

المنتشرة على مدّ البصر.

توجد حياة هنا".

وقالت «لا أستطيع

كما تتضمن أقراصا تحمل أسماء

الكبرى، مثل بدر و أحد، ومحطات أخرى

ويمكن الانتقال بين مراحل اللعبة بشكل مثير يغمره جو المتعة والمنافسة. تحديات وأسئلة تتمصور حول 3

وبحسب المجهد، فإن محور القرآن

ولذلك سميت لعبة الفتح".

من حياة النبي الكريم.

عظیمة وهی فتح مکة (عام 630 میلادی)، وما بين المرحلتين، توجد مراحل

أخرى، من بينها نـزول الوحى، وحادثة الطائف، والإسراء والمعراج والغزوات

ويموازاة ذلك بحبب اللاعبون على مواضيع أساسية، القرآن والأحاديث

يضم سـور الحزب الـ60، وهو ما يشكل

ويشير المجهد إلىٰ أن اللعبة تساعد على مراجعة بعض مراحل السيرة، ومعرفة ترتيب سور الحرب الـــ60، وترسيخ أبرز محطات السيرة بكل ما تحمل من معانى وروح وقدوة.

وبخصوص مكونات اللعبة، أوضح المجهد أن لعبة الفتح صناعة مغربية، وهو أمر نادر جدا في البلاد، خاصة أن أغلبية اللعب في السوق مصنوعة في

فرصة للأطفال لحفظ ومراجعة قصار السور لهذا الحزب، بينما يضم محور الأحاديث الكثير من الأحاديث السهلة للأطفال، أما المحور الثالث فيضم أسئلة حول السيرة.

السيرة في لعبة فريدة

ويضيف "وجدنا تحديا كبيرا خلال عملية الإنتاج، ولكن أصررنا على أن تكون صناعة مغربية مئة في المئة، لتضم لمسة من الصناعة التقليدية المغربية". وقدم المجهد مثالاً على ذلك بالقول: "بيادق اللعبة مصنوعة تقليديا من خشب العرعار بمدينة الصويرة (غرب)".

كما أن طموح المجهد وفريقه لم يقف عند حد لعبة "الفتح"، إذ يؤكد: "بداية الألف ميل هي عبارة عن خطوة، لذلك هناك مشاريع جديدة سنعمل عليها في الاتحاه ذاته، وسيتم الإعلان عن ألعاب جديدة حول التاريخ السياسي للمغرب، والمآثر التاريخية، ولعبة حوّل القدس

### الكريكت متنفس عمال مهاجرين في لبنان وسط التعب

في بيروت، يشبع عمال مهاجرون بحمَّاس فَرقا تتنافس في دوري رياضة الكريكــت، إحــدى الفرصّ القليلــة التى توفر لهم ترفيها وراحة من ظروف العمل المرهقة في بلاد تعاني أزمات اقتصادية

وتقول السريلانكية براديبا سيلفا (42 عامـــا) التـــي تعمــل ســـتة أيـــام في الأسبوع لتوفير قسط جامعة ابنتها في

لكن "في أيام الآحاد، نشعر السعادة.. نأكل معا ونضحك سويا"، كما تروي بينما تقوم وزميلاتها بإعداد الأرز مع جوز الهند وسواه من الأطباق

أخرى بينها الفيليبين والهند وباكستان، في موقف للسيارات في أحد أحياء منطقة الأَشرفية في شرق بيروت، لممارسة نطاق واسع في لبنان، حيث تتصدر كرة

تجمّع المئات في نهاية الأسبوع الماضى لمّزاولة اللعبة، وكذلك الاستمتاع بأطباق تقليدية على وقع موسيقي متنوعــة ومشــاركة خاصة مــن فرق من

بيروت - في موقف فسيح للسيارات

بلدهـــا "العمــل متعب للغاية"، ويســبّب . الكثير من القلق والتوتر.

التقليدية داخل شقة مجاورة للموقف.

غالبيتهم من سري لانكا، إضافة الى دول الكريكت، وهـي رياضة غير معروفة على السلة وكرة القدم الاهتمام.

السفارتين البريطانية والسريلانكية ومن اللاجئين السوريين الشباب. وشاركت العاملة في الخدمة المنزلية

الفليبينية إيريس ساغاًريو (43 عاماً) في المنافسة ضمن فريق، مرتدية قميصا باللونين الأزرق والبرتقالي، طبع اسمها على جهته الخلُّفية. وتقول لفرانس برس "أحب الكريكت

ويعتريني الحماس بشدة للعب كل أحد"، وهو يوم الإجازة الوحيد لها أسبوعيا. ومع فوز فريقها بالمباراة وكأس السعدات، عانقت اللاعبات بعضهن مطولا وتبادلن التحبة فرحا.

يتواجد في لبنان أكثر من 160 ألفاً من العمال المهاجرين يتحدرون من 84 دولة، وفق تقرير نشرته المنظمة الدولية للهجرة العام الماضي.

رعاياها بمغادرة لبنان في ظل القصف المتبادل عبر الحدود بين حزب الله وإسرائيل على وقع الحرب المستمرة في غزة منذ السابع من أكتوبر، إلا أن ساغاريو فضلت البقاء.

وتوضح "في البداية شعرت بالقلق"، لكن رب العمل طمأنها بأن "كل شيء على

وتضيف العاملة التي كانت في لبنان خلال الحرب المدمّرة بين حزب الله وإســرائيل صيف العام 2006، "قررت

البقاء لأننى لا أعرف ماذا سافعل إذا ما غادرت الى الفيليبين"، متابعة "أودّ تقديم الدعم المادي لعائلتي".

خلال المباريات، بتوقف مارة فضوليون لمتابعة ما يجري، ويسترقون النظر من أعلى جدار حجري يزنر موقف

ويشرح فرناندو سوغاث (52 عاما)، المتحدر من سـريلانكا وهو أحد منظمي الدوري، أن بعض اللاعبين يطلقون على هذا الموقف اسم "لوردز لبنان"، تيمنا بناد شهير للكريكت في لندن، باعتباره "موطن لعبة الكريكت" في لبنان منذ أكثر

وتوقف تنظيم المباريات لخمس سنوات، وفق ما يشرح سوغاث، بعد تعـذّر الحصـول علـي إذن لاسـتخدام رباضتهم المفضلة عام 2022، موضحا أن فريقه بدّل اسمه اللي "نادي القديس يوسف للكريكت"، كعربون امتنان لكنيسة القديس يوسف المجاورة التي ساعدتهم

ويرى سوغاث الذي جاء إلىٰ لبنان للمسرة الأولسيٰ عسام 1996 ويعمسل حاليا كمساعد إداري، أن لاعبى الكريكت من العمال المهاجرين "محظوظون للغاية لأن لديهم أصحاب عمل جيدون يتيحون لهم أخذ إجازة يوم الأحد".

في الحصول علىٰ الإذن.

استاذ علم النفس السريري في كلية الطب بجامعة واشتنطن استم "التكنولوجيا فائقة التدمير" على الندكاء الاصطناعي بسبب قدرته على إحداث تغيير عميق في المجتمع بطرق غير متوقعة. مع أنه على الجانب الآخر، قد يحمل الذكاء الاصطناعي أيضا القدرة على الحد من الظلم في عالم اليوم إذا تمكن الناس من الاتفاق على معنى "العدالة".

وفيلم "أنا رجلك" يقترح علينا المثال الأروع بشان العدالة والحب عندما يكون المحب هو الذكاء الاصطناعي بعينه. لكن من بضع خوارزميات هذا العاشــق؟ وهــل يمكن أن يصــل الذكاء الاصطناعي إلى مستوى الوعى بذاته؟ ذلك ما أستبعده نخبة من الباحثين بينهم عالم اللسانيات نعوم تشومسكي، فى مقال مشتركمعتبرين الأمر ب"الوعد

ومع أن هـؤلاء الباحثين عبروا عن تفاؤلهم بأن هذا الذكاء وسعلة يمكن من خلالها حل مشاكلنا، إلا أن مخاوفهم كانت أكبر عندما يمتهن النوع الأكثر شهرة ورواجا من الذكاء الاصطناعي، علمنا ويشــوه أخلاقنا من خلال دمج مفهوم معيب بشكل أساسي للغة والمعرفة في التكنولوجيا التي



### رحلة الشاي بالتلفريك في تركيا محفوفة بالمخاطر

تقول المرأة الستينية وهي تتصبّب عرقاً "لم أعد أركب اللوح المعلّق، فقد تعرضت لحوادث كثيرة". ولهذا السبب، باتت تفضّل منذ قرابة عامين الانتقال مشيا إلى الحقل الذي تزرع فيه الشاي مع زوجها، نظرا إلى عدم ثقتها بالتلفريك

وتتوزع عشرات خطوط التلفريك أحد المرتفعات المشرفة على مدينة

بتشعيل جهاز دفع، وما هي إلاً 30 ثانية حتى تصل ثلاث بالات ضخمة من الشاي المقطوف للتوّ، محمّلة على لوح معلّق بأسلاك تلفريك يدوي الصنع، توضع بعد ذلك في مقطورة تجرّها سيارة متهالكة.

المتقادم والصدئ.

هـذه التـي أقامها سـكان محليـون في ما تقع في وديان عميقة لا يمكن الوصول قرية داجينيكسو، الواقعة علىٰ رأس إليها بالسيارة أو الجرار.